

صَدَقَ الرَّضِيَّانِ

مصحف دامة مستقلة نصف شهرية تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
العدد الرابع عشر / العدد ١ / ١٣٣٩ هـ - ١٣ آب ١٤٠٠ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٧
www.alkafeel.net/sadda

كوادر قسم الصيانة الهندسية

تشارك في إكساء أرضية حرم أبي الفضل العباس عليه السلام
بالممرم النادر ليضيف رونقاً يسر الزائرين

... الإشراف ...
عقيل عبد الحسين الياسري



من أجل المساهمة في تهيئة
كادر يمتلك من الخبرة
والكفاءة ما يؤهله للعمل في
اختصاصه مواكباً للتطور
العلمي والعملية الحاصل،
اختتم مركز أم البنين ...

١٢

نظم قسم الشعائر والمواكب
الحسينية في العراق والعالم
الإسلامي التابع للعتبتين
المقدستين الحسينية والعباسية،
حفلاً بهيجاً بمناسبة مرور
عشر سنوات على تأسيسه، ...



٩



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة السعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباي / عبد الحمزة المشداني

حيدر العزاوي / مرتضى الحلي

سجاد علي الحميداي / الشيخ علي السعيد

علي عبد الحسين نجم

زيد علي كريم الكفلي / الحاج سهيل الزبيدي

الشيخ محمود عبد الرضا الصايفي

زيد شحانة / نجاح بيعي

العلوية ميعاد كاظم / بشرى ازنيدي



٩٦٤ ٧٧٠ ٦٧٣ ٣٨٣٤
٩٦٤ ٧٩٠ ٢٤٣ ٥٥٥٩
٩٦٤ ٧٦٠ ٢٢٣ ٦٣٢٩
www.DarAlKafeel.com
للطباعة والنشر والتوزيع
الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاة ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



ضمن فعاليات ملتقى القمر
الثقافي الثاني، أقام قسم
الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
سلسلة من الدورات الثقافية
والإرشادية والتوعوية ...

١٨

وسط مشاركة (٤٥) متدرباً
من (١٦) جامعة عراقية،
اختتمت العتبة العباسية
المقدسة فعاليات الدورة
التخصصية في الديناميكية
السببية للدماغ، ...



١٥

تواصلت سلسلة أعماله،
يستمر قسم المشاريع الهندسية
في العتبة العباسية المقدسة في
سعيه الدؤوب لانجاز مراحل
مشروع توسعة مقام الامام
المهدي ...

٢٦



من أجل تقديم الدعم
المعنوي للطلبة الدارسين في
معهد تراث الأنبياء التابع
لقسم الشؤون الفكرية
والثقافية في العتبة العباسية
المقدسة، ...

٢٢



(محاسبة النفس)

بقلم ... رئيس التحرير

هناك فيض سؤال يدهش خاطر:
كيف تتمكن منا الغفلة..
يفيض الوجدان جواباً:
حين يترك الانسان محاسبة النفس..
وهناك من يغضو على صدر السؤال،
فيعلم الآخرين وينسى نفسه..
ثقافة محاسبة النفس منجاة وتوفيق ورحمة واسعة..
ومن لا يجد من نفسه واعظاً.. فلا خير فيه..!

انطلاقاً من المحبة والولاء،
ومن أجل حفظ الموروث
الحسيني ودعم الروايد
الحسينيين، رعت العتبة
العباسية المقدسة مسابقة
كربلاء الموحدة للروايد ...

٢٨



البتاوين منطقة واسعة، تمتد
بمحاذاة نهر دجلة، وفي منطقة
الباب الشرقي، ويفصلها عن
منطقة الخلائي والفناهرة
وسيد سلطان علي عدة شوارع
وأزقة، ...

٥٢



رائحة الشهادة تختلف عن
رائحة الموت، هذه الحقيقة
أعرفها وأؤمن بها، ولذلك
تقدمت اليه وهو على دكة
المغتسل، وأعرف أيضاً أن ذاكرة
الشهداء لا تموت، ...

٤٩

القلوب الولهة عادة ما
تحمل بين طياتها الكثير
من الانتظار، وتمني نفسها
بلحظة لقاء، ولا ضير إن كان
سراباً أو مجرد أحلام، ...

٤٧



الحديث عن الغربية موضوع
ذو شجون بامتياز، ويرتبط
بالسياق العام الذي أنتج أسباب
الغربة عن الوطن: كالظروف
الإجتماعية والاقتصادية
والسياسية وغيرها ...

٨٢



عُرف العراق ببلد المقدسات
والمزارات المشرفة، ففي كل بقعة
من بقاعه، يرقد إما نبي، أو
وصي نبي، أو إمام معصوم، أو
ابن امام، أو من ذريتهم عليه السلام.

٨٥



هي الإبداع يرتقي.. هي الفن
يسمو ويعتلي.. هي مرآة تعكس
إبداعات من يعمل تحت أفياء
القمر.. ويستقي سلسبيلاً
صافياً منه فهو الساقى..
هي اللسان الناطق بالحقيقة..

٥٤

المرجعية الدينية العليا تدعو الشعب لاسترجاع حقوقه السياسية والاجتماعية بالغضب العقلاني...



دعت المرجعية الدينية العليا الشعب العراقي لاسترجاع حقوقه بكافة مسمياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مؤكدة في الوقت نفسه أنه لا بد لمن يريد أن يسترجع حقه أن يغضب غضباً تحت السيطرة، والحقوق تؤخذ ولا تُعطى.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف اليوم الجمعة (٢٠ ذي القعدة ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (٣ آب ٢٠١٨ م)، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وهذا نصّها:

إخوتي أخواتي.. ذكرنا فيما سبق بعض ما يتعلق بمسألة الغضب والآثار السلبية التي تنتج من الغضب غير المبرر وغير المسيطر عليه، وقلنا في حينه وذكرنا بعض الأمثلة على ذلك، اليوم نذكر الآثار الإيجابية للغضب، وهل الغضب يُعين الإنسان على تحقيق مقاصده أو لا؟.

طبعاً الغضب من الأمور الغريزية، حتى ورد في الأحاديث الشريفة: ((لا خير في من لا يغضب إذا أغضب))، تعبير جميل جداً (لا خير في من لا يغضب إذا أغضب) وهذا الغضب من الأمور التي كانت في غريزة الإنسان وفي تكوينه، فهو تمرّ به حالات ينفع فيها ويغضب، وهذا الغضب هو الذي حافظ على نوع الإنسان، وحافظ على شخص الإنسان؛ لأنه بغضبه يحمي نفسه.. فإذا تعرّض لأمور

تستوجب منه الغضب يغضب، لكن هذا الغضب إذا أخرجه عن قصده وأخرجه عن لبّ عقله، هذا يكون في الجانب الذي ذكرناه سابقاً وهو أنه سيُنتج آثاراً سلبية للإنسان قد يندم عليها، لكن الإنسان إذا غضب وغضبه هذا نشأ من مشكلة شخصية اجتماعية اقتصادية سياسية عسكرية، وهذا الغضب أخرجه من بيته لأن يواجه هذه المشكلة، وكان هذا الغضب تحت السيطرة، فهذا غضبٌ ممدوح. وبالعقاب حُصنت البلاد، وحُفظت الأراضي، ومُنع تدنيس المقدّسات؛ لأنّ الإنسان عندما يغضب، وهو يعلم لماذا يغضب، ولماذا يذهب ويتفاعل، ستكون النتائج نتائج إيجابية، وسيكون هذا الفعل فعلاً معلوم التصرف والمنشأ، ومعلوم الهدف من ألفه

ولذلك -إخواني- فإنّ مسألة الغضب مسألة مهمة يحتاجها الإنسان للتعبير عمّا عنده، نعم



الإنسان لا يغضب لكل شيء قطعاً، وإنما يغضب -كما قلنا- الغضب الذي هو ناشئ من معرفة لماذا غضب؟ هناك مشكلة سياسية اقتصادية اجتماعية مالية، وهذه المشكلة لا تُحلّ، لا بدّ أن يعبر عن غضبه، ولا بدّ أن يصرّح بقوله، ولكن بشكلٍ مسيطر عليه لقاعدة أن الحقوق تؤخذ، فلا بدّ لمن يريد أن يسترجع حقه أن يغضب غضباً تحت السيطرة، حجة قوية، ومطلب واضح، وإرادة ناشئة من هذا التعقّل، هذا أحببت أن يقارن ما بين الغضب الذي ذكرناه وآثاره السلبية والمشاكل وما بين الغضب المطلوب المقرر الذي به حُفظت البلاد وحُفظت الأرض، وحُفيت المقدّسات نتيجة هذا الاندفاع المتعقّل المنضبط.

أعانا الله وإياكم على أن يكون غضبنا دائماً غضباً مسيطراً عليه، وغضباً فيه النتائج الطيبة.. نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق للجميع، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا: على الحكومة الحالية أن تجد في تحقيق ما يمكن تحقيقه بصورة عاجلة من مطالب المواطنين، وأن تتشكل الحكومة القادمة على أسس صحيحة من كفاءات فاعلة ونزيهة...



طالبت المرجعية الدينية العليا الحكومة الحالية أن تجد في تحقيق ما يمكن تحقيقه بصورة عاجلة من مطالب المواطنين، وتخفف بذلك من معاناتهم وشقائهم، وأن تتشكل الحكومة القادمة في أقرب وقت ممكن على أسس صحيحة من كفاءات فاعلة ونزيهة، ويتحمل رئيس مجلس الوزراء فيها كامل المسؤولية عن أداء حكومته، وأن يكون حازماً وقوياً، ويتسم بالشجاعة الكافية في مكافحة الفساد المالي والإداري الذي هو الأساس في معظم ما يعاني منه البلد.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (١٣ ذي القعدة ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (٢٧ تموز ٢٠١٨ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وهذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم، يعلم الجميع على ما آلت إليه أوضاع البلاد، وما تُعاني منه هذه الأيام من مشاكل متنوعة وأزمات متشابكة، وكانت المرجعية الدينية العليا تقدر منذ مدة غير قصيرة ما يمكن أن تؤول إليه الأمور، فيما إذا لم يتم اتخاذ خطوات حقيقية وجادة في سبيل الإصلاح، ومكافحة الفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ومن هنا، قامت على مرّ السنوات الماضية بما يُمليه عليها موقعها المعنوي من نصح المسؤولين والمواطنين لنفاذي الوصول الى الحالة المساوية الراهنة، لقد نصحت المرجعية الدينية مراراً وتكراراً كبار المسؤولين في الحكومة وزعماء القوى السياسية بأن يعوا حجم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم، وينبذوا الخلافات المصلطنة التي ليس وراءها إلا

المصالح الشخصية والفئوية، ويجمعوا كلمتهم على إدارة البلد بما يحقق الرفاه والتقدم لأبناء شعبهم، ويراعوا العدالة في منح الرواتب والمزايا والمخصصات، ويعملوا للإصلاح، ويمتنعوا عن حماية الفاسدين من أحزابهم وأصحابهم. وقد حذرتهم في خطبة الجمعة قبل ثلاثة أعوام بأن الذين يمانعون من الإصلاح ويبرهنون على أن تخف المطالبة به، عليهم أن يعلموا أن الإصلاح ضرورة لا محيص منها، وإذا خفت مظاهر المطالبة به مدة، فإنها سوف تعود في وقت آخر وأوسع من ذلك بكثير ولات حين مندم.

كما نصحت المواطنين كلما حلّ موعد الانتخابات المركزية والمحلية بأن الإصلاح والتغيير نحو الأفضل الذي هو مطلب الجميع، وحاجة ماسة للبلد لن يتحقق إلا على أيديكم، فإذا لم تعملوا له بصورة صحيحة، فإنه لن يحصل، والآلية المثلّية له هي المشاركة الواعية في الانتخابات المبنية على حسن الاختيار أي انتخاب الصالح الكفوء الحريص على المصالح العليا للشعب العراقي والمستعد للتضحية في سبيل خدمة أبنائه، وتحقيقاً لهذا الغرض، طالبت المرجعية

الدينية بأن يكون القانون الانتخابي عادلاً يرقى حرمة أصوات الناخبين، ولا يسمح بالالتفاف عليها، وأن تكون المفوضية العليا للانتخابات مستقلة كما قرره الدستور، ولا تخضع للمحاصصة الحزبية. وحذرت من أن عدم توفير هذين الشرطين سيؤدي الى يأس معظم المواطنين من العملية الانتخابية، وعزوفهم عن المشاركة فيها، ولكن مثلما يعلم الجميع لم تجر الأمور كما تمنّتها المرجعية الدينية العليا وسعت اليها، واستمرت معاناة معظم المواطنين بل ازدادت معظمها، وانتشار البطالة وتراجع القطاع الزراعي والصناعي بصورة غير مسبوقة، وكل ذلك نتيجة طبيعية لاستشراء الفساد المالي والإداري في مختلف مرافق الدولة ومؤسساتها والابتعاد عن الضوابط المهنية في تسييرها وإدارتها.

واليوم وبعد كل ما وقع في الأسابيع الماضية من اعتداءات مرفوضة ومُدانة على المتظاهرين السلميين وعلى القوات الأمنية وعلى الممتلكات العامة والخاصة، وانجرارها للأسف الشديد الى اصطدامات دامية خلّفت عدداً كبيراً من الضحايا والجرحى، فإن

من الضروري العمل بمسارين: الأول: أن تجد الحكومة الحالية في تحقيق ما يمكن تحقيقه بصورة عاجلة من مطالب المواطنين، وتخفف بذلك من معاناتهم وشقائهم. الثاني: أن تتشكل الحكومة القادمة في أقرب وقت ممكن على أسس صحيحة من كفاءات فاعلة ونزيهة، ويتحمل رئيس مجلس الوزراء فيها كامل المسؤولية عن أداء حكومته، وأن يكون حازماً وقوياً، ويتسم بالشجاعة الكافية في مكافحة الفساد المالي والإداري الذي هو الأساس في معظم ما يعاني منه البلد من سوء الأوضاع، ويعتبر ذلك واجبه الأول ومهمته الأساسية، ويشن حرباً لا هوادة فيها على الفاسدين وحمااتهم، وتتعهّد حكومته بالعمل في ذلك وفق برنامج معدّ على أسس علمية يتضمّن اتخاذ خطوات فاعلة ومدروسة، ومنها تبني مقترحات لمشاريع قوانين ترفع الى مجلس النواب تتضمن إلغاء أو تعديل القوانين النافذة التي تمنح حقوقاً ومزايا لفئات معينة، يتنافى منحها مع رعاية التساوي والعدالة بين أبناء الشعب، والله المسدّد للصواب.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع

الديني الأعلى آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

الاستفتاءات العامة

- سؤال:** شخص يصلي ويصوم، ولكنه كان كثيراً ما يخطئ في الغسل، فهو متأكد تماماً من أن بعضاً من أغساله السابقة باطلة، ولكنه لا يدري كم هي، وتبعاً لذلك فهو لا يدري كم صلاة باطلة صلاها بها، وكم صيام؟
- الجواب:** صيامه صحيح، وإن كان غسله باطلاً، ولكن يجب عليه أن يقضي كل صلاة صلاها بغسل باطل، وإذا ترددت بين الأقل والأكثر جاز له الاقتصار على الأقل.
- سؤال:** أريد الصلاة، وفي جيبتي بعض الأوراق البيضاء، فهل يجوز لي السجود عليها؟
- الجواب:** نعم، يجوز لك السجود عليها إن كانت طاهرة ومصنوعة من الخشب أو ما شاكله ممّا يصح السجود عليه، وهكذا إذا كانت مصنوعة من القطن أو الكتان، وكذلك الأسمنت يجوز لك السجود عليه.
- سؤال:** أسمع من جهاز تسجيل أو مذياع أو جهاز تلفزيون شريطاً مسجلاً لمقرئ للقرآن يتلو آية يجب السجود لها، فهل أسجد؟
- الجواب:** كلا، لا يجب عليك السجود، إلا إذا سمعتها من المقرئ نفسه لا من تسجيله.
- سؤال:** طالب، أو عامل، أو موظف يدرس أو يعمل بمنطقة تبعد عن مدينته أكثر من ٢٢ كيلو متر، هو يذهب يومياً لمقر عمله ويعود إلى مدينته، وربما استمر كذلك لسنة أو أكثر، فما حكم صلاته هناك وصيامه؟
- الجواب:** يصلي صلاة تامة ويصوم.
- سؤال:** إذا كنت أجهل حكم الجهر والإخفات في الصلاة، أو نسيت فقرأت السورتين أو بعضهما بصوت خافت، وأنا أصلي الصبح أو المغرب أو العشاء، أو قرأتها أو بعضها بصوت عال وأنا أصلي الظهر أو العصر أي عكس المطلوب؟
- الجواب:** صلاتك صحيحة.
- سؤال:** أحياناً أعرف أن شخصاً ما ينوي أو يريد ارتكاب منكر وترك معروف، فهل يجب عليّ أمره أو نهيه قبل أن يفعل فعلته؟
- الجواب:** نعم يجب عليك أمره بالمعروف أو نهيه عن المنكر حتى ولو قصد المخالفة مرةً واحدة فقط.
- سؤال:** إذا خاف الضرر على نفسه أو على غيره من المسلمين من جراء الأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر؟
- الجواب:** لم يجب عليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه الحالة، إلا إذا كان المعروف أو المنكر من المهمات في نظر المشرع الإسلامي، فيجب حينئذٍ الموازنة بين الطرفين بلحاظ قوة الاحتمال وأهمية المحتمل، فقد لا يجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد يجبان.
- مسألة:** للأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر مراتب: المرتبة الأولى: أن تأتي بعمل تظهر به انزعاجك القلبي وكرهتك لفعل المنكر وترك المعروف؛ وذلك بطرق عديدة: بالإعراض والصد عن الفاعل، أو بإظهار وإبراز الانزعاج والتأثر منه، أو بترك الكلام معه، أو بغير ذلك.
- المرتبة الثانية: أن تأمر وتنهى بقولك ولسانك؛ وذلك بطرق عدة: بنصح الفاعل ووعظه، وتذكيره بما أعده الله سبحانه وتعالى للعاصين من العقاب الأليم، وإرشاده وتذكيره بما أعده الله سبحانه وتعالى للمطيعين من الثواب العظيم، وتهديده بالإنكار عليه، وبغير ذلك من الطرق المناسبة.
- المرتبة الثالثة: أن تتخذ إجراءات عملية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، منها: أن تفكر أذن الفاعل، أو تضربه، أو تحبسه ليكون رادعاً له عن فعل المعصية.. وإن لكل مرتبة من هذه المراتب درجات متفاوتة شدة وضعفاً حسب مقتضيات الحال والظروف.



مَدخلُ قرآني إلى معرفة النبي مُحَمَّد
المنهج والأهداف

القسم الثالث

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف

لقد بيّنا بعض معالم وتحديدات شخصية النبي محمد ﷺ في توصيفها القرآني الكريم من جهة المفهوم وتطبيقاته، وإمكان انخفاضه قيمةً وبقاءً، وبقي بيان مفهوم أرحب وأوسع أثراً وقيمةً وغرضاً، وهو مفهوم أخلاقيّة المنهج النبوي الشريف، وأخلاقيّة أهدافه المقدّسة، لما اتصف به ذلك المفهوم من معيارية إطلاقيّة غير متحيّئة بنسبيّة الموضوع والحكم والزمان والمكان والإنسان آنذاك.

والقرآن الكريم قد اختزل
ذلك المفهوم الكبير في قصدياته
ودلالاته المطلقة في مقطع وجيز

الألفاظ وواسع المعنى، قال تعالى:
 "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" (القلم:
 ٤). ليشهد الله تعالى لنبيه الأكرم
 محمد ﷺ بأنه قد استمكن ذاتاً
 ووصفاً وشأناً على حقيقة الأخلاق

مُطلقاً، بحيث تُلحظُ الأخلاقُ النبوية الشريفة ظاهرةً في منهج وأهداف النبي محمد ﷺ مفهوماً وسلوكاً وغرضاً، في صور تعاطيه مع الناس حياتياً، قال تعالى:

"فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" (آل عمران: ١٥٩).

"لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ" (التوبة: ١٢٨).

ولقد أخذ مفهوم ومعيارية الأخلاقية المطلقة منهجاً وأهدافاً في النطاق النبوي الشريف بُعْداً تأسيسياً أصيلاً، يُشْرَعُ القرآن الكريم له ضرورة شرافة ونزاهة

المنهج والهدف في الدعوة والتغيير
والمحاورة والإصلاح والتثاقف
والتعايش بين الناس أجمعين، قال
تعالى:

"وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ"
(المائدة: ٢). "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجَوْا
بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ
وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي إِلَيْهِ تَحْشُرُونَ" (المجادلة:
٩).

ولو لاحظنا هاتين الآيتين الشريفتين لوجدنا اهتماماً وتأكيذاً بيّناً على ضرورة مراعاة أخلاقيّة المنهج والأهداف مُطلقاً في التكوين والصيرورة والنتيجة، وهذا التأكيد يرسم ثبوتاً من أول أمر التحرك منهجياً وحتى طلب الهدف أخيراً.

ويتجلى بمعنى أن لا تتحركوا
بإثم ومعصية وتجاوز لحدود الله
تعالى في المنهج والهدف، أو بما
هو فيه عدوان على غيركم، ففي
البعد الأدبي والذي هو لغة المنهج
والحوار، جاءت الصياغة القرآنية
لتؤكد على الالتزام بأدبيات شريفة
مخصوصة، كقوله تعالى: "لَا يُحِبُّ
اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا
مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا"
(النساء: ١٤٨)، "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا"
(الأحزاب: ٧٠).

بمعنى: يا أيها الذين صدّقوا الله
ورسوله الأكرم محمداً ﷺ وعملوا
بشرعه، اعملوا بطاعته، واجتنبوا
معصيته؛ لنأثلاً تستحقوا بذلك
العقاب، وقولوا في جميع أحوالكم
وشؤونكم قولاً مستقيماً موافقاً
للصواب خالياً من الكذب والباطل.

العتبة العباسية المقدسة تطلق المشروع التوثيقي لحفظ النتاجات العلمية الأكاديمية العراقية



المهندس أحمد مجيد

تقرير: طارق الغانمي

أطلق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مشروعه التوثيقي في حفظ النتاجات العلمية والأكاديمية من الرسائل والأطاريح الجامعية العراقية، وتحويلها من النسخ الورقية إلى النسخ الإلكترونية بغية تناولها على طبق من ذهب لكل الباحثين والمفكرين والدارسين والمختصين لغرض الاستفادة منها في الرسائل والأطاريح والأبحاث المستقبلية. المشروع وضع لبنته الرئيسية وحدة المكتبة الإلكترونية، التابعة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة المطهرة، وذلك باتباع أحدث البرامج الإلكترونية المتبعة في هذا المجال، وهو قادر على توفير كم هائل من الموضوعات والمعلومات، لتتمكن الجهة المستفيدة من الوصول إليها سريعاً دون العناء أو التعب.

المشرف على وحدة المكتبة الإلكترونية المهندس أحمد مجيد تحدث لصدى الروضتين عن أهمية وأهداف المشروع، قائلاً:

للمحافظة على النتاجات

يد المستفيدين منها لخلق حالة من الترابط العلمي والمعرفي بين الحاضر والماضي.

ووضح الأستاذ مجيد: إن فكرة المشروع تلخص بتحويل النسخ الورقية من الرسائل والأطاريح الجامعية إلى نسخ إلكترونية، تبعاً لمواصفات فنية متوافقة مع برامج قارئات النصوص (OCR) وبأنسب ما استحدث من وسائل وطرق وآليات متبعة في هذا المجال، وكخطوة أولى تم التواصل مع دار الكتب والوثائق الوطنية لغرض التأسيس لمسألة ترقيم الأطاريح والرسائل الجامعية الورقية المتوفرة في الدار مما ليس لها مصدر إلكتروني.

بعدها توجهنا لمنع هذه الرسائل والأطاريح الجامعية وهي الجامعات العراقية، وكانت نقطة الانطلاق من الجامعة المستنصرية التي تجمعن إياها مذكرة تفاهم للعمل المشترك، ولتفعيل بنود هذه الاتفاقية كانت باكورة الانطلاق منها، لتتبعها بعد ذلك جامعات أخرى حسب خطة وضعت مسبقاً، وتتكفل المكتبة الإلكترونية بنقل

مختتماً: النسخ الإلكترونية يتم حفظها بواسطة أنظمة حفظ خاصة مزودة بـ(سيرفرات) خزن متوافقة مع هذا الغرض، وبنسخ حفظ عديدة مع إمكانية رفعها على الشبكة العنكبوتية في حال لا توجد حقوق للنشر، وإن شاء الله تعالى هذا المشروع سيكتمل قريباً

ليضاف إلى مجموعة المشاريع العلمية الأخرى التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة لخدمة المسيرة العلمية في بلدنا العزيز.

العلمية والمعرفية من الرسائل والأطاريح الجامعية من الضياع والتلف، وأخص بالذكر التي مرت عليها فترة من الزمن فبقيت أسيرة الرفوف.. ومن جانب آخر، جعل هذه الرسائل والأطاريح في متناول يد الباحثين بغية الاستفادة منها باتباع أحدث الطرق والآليات الإلكترونية التي تسهل عليهم دون عناء البحث.

مبيناً: إن إشاعة ثقافة توظيف الجانب الإلكتروني وتجديره في المؤسسات ذات العلاقة، والمساهمة في توفير بيئة مناسبة لتلبية احتياجاتهم البحثية تسهل من الحصول على الموارد العلمية وتجعلها مواكبة التطور العلمي الحاصل في هذا المجال، واختصار عامل الزمن في البحث.

مضيفاً: كما أن توفير حزمة كبيرة من المراجع العلمية الفريدة من نوعها والتي مضى عليها فترات زمنية طويلة وجعلها في متناول



قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي يحتفي بمرور ١٠ سنوات على تأسيسه

ذكره هما جواز سفر في هذه الدنيا. أقببت كلمة الشيخ، كلمة أخرى لرئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي الحاج رياض نعمة السلطان، وقد استعرض من خلالها أهم ما أنجزه القسم خلال عشرة أعوام، وقد بين ذلك في عدة نقاط: أولاً: قام القسم وبجهود استثنائية باستحداث ممثلات في أغلب المحافظات وبحدود (١٦٠) وحدة للشعائر الحسينية في الأقضية والنواحي، جاءت تسمية

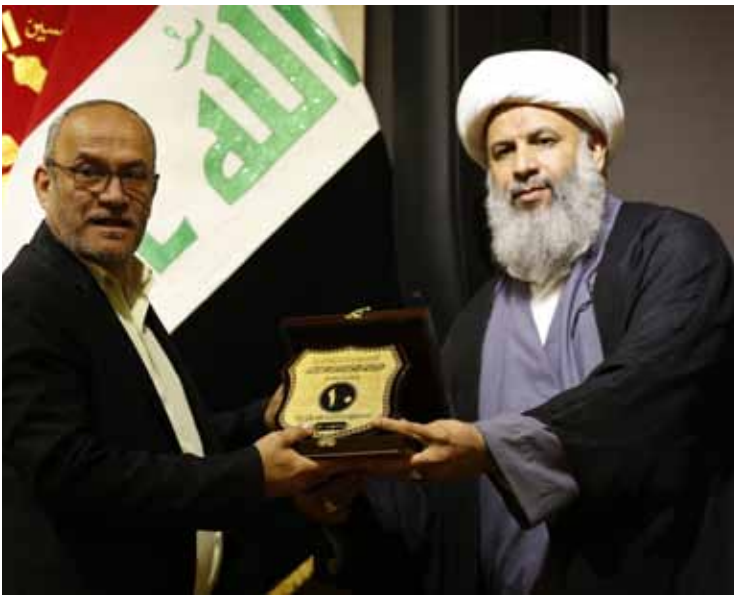
للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالإجابة من قسم الشؤون الدينية فيها الشيخ علي موحان، مؤكداً فيها: على أهمية إحياء شعائر وأمر أهل البيت عليه السلام في جميع مناسباتهم، مشيراً إلى أن الخدمة الحسينية وذكر أهل البيت والبكاء عليهم فيه من الاجر ما يعادل ويزيد على عبادات كثيرة، وقد تطرق في كلمته الى جملة من الأحاديث والروايات التي تبين هذا المغزى، معتبراً أن حب الإمام الحسين عليه السلام وإحياء

شهد الحفل حضوراً واسعاً وكبيراً لخدمة الإمام الحسين عليه السلام من مسؤولي الوحدات والممثلات التابعة للقسم في المحافظات العراقية، فضلاً عن شخصيات ووفود مثلت جهات عديدة وممثلين عن فوج حماية ما بين الحرمين الشريفين التابع لمديرية شرطة كربلاء المقدسة.

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً واستذكراً لشهداء العراق الأبرار، أعقبها كلمة

نظم قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، حفلاً بهيجاً بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه، وذلك عصر يوم السبت (٧ ذي القعدة ١٤٣٩ هـ) الموافق (٢١ تموز ٢٠١٨ م) على قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة.

تغطية: علاء الموسوي



جبهات القتال، وتقديم الدعم والمساعدة للعوائل النازحة. وخامساً: ساهم القسم في تشذيب بعض الممارسات الدخيلة على الشعائر الحسينية والحد منها. سادساً: لقد كان قسم الشعائر مساهماً في نهضة الإعلام الحسيني المعاصر، واستطاع نقل حقيقة الشعائر الحسينية الى العالم، وكانت الفضائيات الإسلامية وفي مقدمتها قناة كربلاء وشبكة الكفيل العالمية سباقة برامجاً وخبراً استوى واتسع لكل المنابر الحسينية.

ممثلات القسم في المحافظات، كانت لهم كلمة في هذا المحفل ألقاها بالإجابة مسؤول ممثلات الديوانية الحاج سعد العبدلي، وقد جاء فيها:

إن هذا الإرث الثقافى الديني يمكن التفاعل معه بمقدار ذوبان الجميع فيه، وإن الأمة التي أحيها

مسؤوليها عن طريق الانتخابات المباشرة ووفق النظام الداخلي للقسم، وقد أسهمت هذه الممثلات بتقليل الأعباء المالية، واختصار الجهد الضائع لأصحاب المواكب الحسينية في المراجعات الإدارية والتنظيمية، وبنفس الوقت، تحقق الطموح بإيجاد مرجعية للشعائر والمواكب في كل محافظة، تأخذ على عاتقها تنظيم الشعائر إدارياً والتنسيق مع الحكومات المحلية بعد تزويد كل ممثلة بتحويل لإدارة العملية الإدارية والتنظيمية للشعائر الحسينية.

ثانياً: حصر جميع توجهات مسؤولي الممثلات والوحدات في الإطار الحسيني، وبعيداً عن

التجاذبات والتكتلات الحزبية والسياسية والالتزام التام بخط ونهج المرجعية العليا. ثالثاً: تنظيم القسم لجميع المواكب الحسينية المشاركة في المناسبات الدينية المختلفة ومنها الزيارات المليونية، وحسب تصنيفها مواكب للخدمة أو للعزاء، حيث بلغ عدد المواكب الحسينية المسجلة أكثر من ٢٩ ألف موكب حسيني من داخل وخارج العراق. رابعاً: كان للقسم دور في حث المواكب للمشاركة في تلبية فتوى الدفاع الكفائي، وذلك من خلال دعم المجهود الحربي، وفتح مراكز للمتطوعين، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للمقاتلين في مختلف



المقدسيتين، وتوسيع عمل القسم في جميع دول العالم، والعمل على إخراج المناسبات الحسينية من الإطار المحلي الى الإطار العالمي، والاعتماد على تطوير عمل الممثلات والوحدات في المحافظات، والعمل على محاربة الهجمات المضادة للشعائر الحسينية، كذلك محاربة الممارسات الدخيلة عليها، مع التأكيد على الشفافية الحسينية والتمتع بالخلق الحسيني. مختتماً: لقد قدمنا الشهداء دفاعاً عن العراق ومقدساته والقضية الحسينية ملين لنداء المرجعية الدينية العليا، وإننا نجدد العهد على أننا سنسير ما بقي من النفس نفس على أن نقبس من نور المرجعية ونسير بهداها، فوقفة إجلال وإكبار لشهداء العراق وشهداء المنبر الحسيني الذين ضحوا بأنفسهم تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا. وقد تخلل الحفل عرض فيلم وثائقي يستعرض أهم نشاطات وفعاليات القسم، إضافة الى مقطوعة شعرية للشاعر كرار الكربلائي، ليكون مسك الختام بتوزيع الشهادات التقديرية وتكريم رؤساء الممثلات والوحدات في محافظة كربلاء المقدسة وباقي المحافظات، فضلاً عن تكريم ممثلين عن فوج حماية المرقدين الطاهرين التابع لمديرية شرطة محافظة كربلاء المقدسة.

رسول الله ﷺ والتي استجابت لدعوته، واستضاءت بنوره، لن تموت وستكون للظالمين والإرهابيين بالمرصاد. وهنا كان من الضروري تشكيل هيئة حسينية تشرف وتنظم العمل الحسيني؛ وذلك لأن كل شيء يكون غير منظم، فإنه يخضع للانفلات وعدم الانضباط، وإن لقسم الشعائر والمواكب الحسينية دوراً بارزاً في تهيئة وإعداد وتنظيم وتسجيل وتوثيق المواكب الحسينية في عموم محافظات العراق والعالم الإسلامي الذي يعتبر الرافد الأول الذي تأسس لهذا الغرض. مضيفاً: بعدها تطور عمل المواكب الحسينية باعتبارها الشريان الرئيس لتقديم الخدمات ليصل الى أبعد من ذلك، وهو استقبال العوائل النازحة وإسكانها وتقديم الخدمات لها، بعدها جاءت تلبية نداء المرجعية الدينية العليا في فتوى الدفاع الكفائي، فكانت وقفته مشرفة لجميع الممثلات في المحافظات، وذلك من خلال مواكب الدعم اللوجستي أو من خلال التطوع والقتال في ساحات العز والشرف. مشيراً: من خلال تجاربنا السابقة وآلية عمل القسم وممثلاته، نطالب لإكمال وديمومة العمل الحسيني بالالتزام بكل ما يصدر من توجيهات من قبل المرجعية الدينية العليا والعتبتين



العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي تحتفي بتخريج الدورة الأولى من مساعدي أطباء الأسنان

من أجل المساهمة في تهيئة كادر يمتلك من الخبرة والكفاءة ما يؤهله للعمل في اختصاصه مواكباً للتطور العلمي والعملية الحاصل، اختتم مركز أم البنين عليه السلام الطبي الخيري التابع للعتبة العباسية المقدسة والمختص بتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للأسنان، دورة مساعدي أطباء الأسنان التي أقامها تحت إشراف كادر متخصص من داخل وخارج العراق.

تغطية: حيدر داود

حفل الختام أقيم على قاعة جامعة العميد، وبحضور ممثلين عن العتبة العباسية المقدسة، وشخصيات مثلت جهات عديدة فضلاً عن مختصين بهذا المجال، وشهد إلقاء عددٍ من الكلمات كان من ضمنها كلمة للعتبة المقدسة ألقاها رئيس قسم الشؤون الدينية فيها الشيخ صلاح الكربلائي (دام عزه) التي أشاد من خلالها بالخدمات التي يقدمها هذا المجمع لفئة الأيتام، وفي مقدمتهم أيتام شهداء القوات الأمنية والحشد الشعبي فضلاً عن فئات أخرى، حاثاً في الوقت نفسه ملاكات المجمع على بذل المزيد من أجل ديمومة عمله والرقى به ورفده بنواصر كفاءة وتمتلك من الخبرة ما يؤهلها للعمل فيه، وما هذه الدورة إلا دليل على حرصه الشديد من أجل ذلك.

أما الدكتور ياسين أحمد عباس ممثل جمعية الهلال الأحمر العراقي، فقد أضاف من جانبه: شرف لنا أن نقف اليوم في رحاب العتبة العباسية المقدسة لنحتفل معاً بتخرج مجموعة من الشباب والشابات الذين تم تأهيلهم لأغراض الوقاية والتوعية الصحية في مجال الوقاية من أمراض الأسنان؛ لأنه الأساس في تعزيز مفهوم الصحة للمجتمع، وهي خطوة متقدمة على خطوات العلاج التي تأتي نتيجة فشل أساليب الوقاية أو إهمالها، وبالتالي فإن هذا البرنامج يؤشر رؤية ذات أبعاد حضارية وذات أبعاد كبيرة يمكن لها أن تتقذ الكثيرين من مشاكل صحية في مراحل متقدمة من الأعمار، وهي اقتصادياً أيضاً تشكل خطة ذات كلفة اقتصادية منخفضة مقارنة بتكاليف العلاج.

عميد طب كلية الأسنان في جامعة الشاهد في طهران فريد عباس وهو من المشرفين أيضاً على هذه الدورة، كانت له كلمة، بين فيها: أشكر الإخوة على خدمتهم للمجتمع وخدمة الطبقة الضعيفة منه وخصوصاً الأيتام، فمركز أم البنين عليه السلام في الواقع عمل كلية صغيرة، وأنا باعتباري صاحب مسؤولية علمية؛ لكوني عميد كلية طب الأسنان، وكشخص متخصص أشهد لهذا المركز بقيمته العلمية، وأطلب من الإخوة الذين استمروا إلى الآن بهذا الإخلاص أن يستمروا في هذه الخدمة، وأن لا يقفوا أمام هذه التحديات والمصاعب التي يواجهونها.

المسؤول العلمي لبرنامج أم البنين عليه السلام الدكتور مجيد مهران بين من جانبه: أعبر عن سعادتي البالغة؛ لكوني أفف الآن بين خدام العتبة العباسية المقدسة وأشكر الله (عز وجل) بتوفيقه لهذه الخدمة التي تقدم للأيتام وبرعاية المولى أبي



فاضل منير شاكر أحد المشاركين في هذه الدورة التدريبية، بين لنا قائلاً:

إن ما تقوم به العتبة العباسية المقدسة من إقامة دورات تدريبية في كافة المجالات ما هو الاضافة مهارات عملية ومعرفية للمتدربين من خلال الكوادر المتخصصة في مثل هكذا مجالات، وبالتالي نطمح الى تلبية احتياجات ساحات العمل، ونشر ما تلقيناه في الوسط الاجتماعي، وتلقينا الكثير من المعلومات في هذه الدورة التي تختص بوقاية الاسنان.

موضحاً: في بداية الدورة كانت الدروس هي الحفاظ على الاسنان ووقايتها، وقد أجريت الدروس عملياً تحت أيدي أطباء متخصصين، كل ما يقال الى العتبة العباسية المقدسة قليل ونشكر الكوادر العباسية في مركز أم البنين (عليها السلام) والأطباء المختصين وكذلك للهلال الأحمر العراقي الذي منحنا فرصة التدريب في مثل هكذا دورات.



الاستاذ فاضل منير شاكر



الاستاذ حميد الطريفي

الدول تتفق ملايين الأموال في سبيل حماية الاسنان، من خلال الوقاية، فالوقاية خير من العلاج. ونحن بصدد إقامة دورة جديدة لخمسة اشخاص آخرين، ولكن هذه المرة من فروع النجف وبابل وكربلاء من اجل ان يقوموا بنفس المهمة، وهي مهمة شاقة وصعبة؛ لأنها مهمة اختصاصية ومهنية وحرفية من اجل الحصول على كل ما يتعلق بمعلومات طب الاسنان. مبيناً: يقدم المركز خدمات مجانية لا يمكن تقديرها بثمن، فآلاف الايتام قد تم وقاية اسنانهم في هذا المركز، وتم شمولهم بعناية طبية من مختلف المحافظات مما يدل على حجم المعونة التي تقدمها العتبة العباسية المقدسة لكل ايتام العراق، وهذه المبادرة كبيرة جداً باعتبارها مجانية، ونسأل الله قبول الاعمال.

شهادات التخرج على المشتركين الذين أكدوا على بذل المزيد في سبيل إنجاح هذا المشروع والرقى به والعمل على ترجمة مخرجات هذه الدورة على أرض الواقع.

حميد مسلم الطريفي مدير جمعية الهلال الأحمر العراقي فرع كربلاء تحدث لنا قائلاً:

في خطوة مباركة من مركز أم البنين (عليها السلام) لوقاية الاسنان وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي سواء في المركز العام او فرع كربلاء تم التنسيق لإقامة ورشة تدريبية استمرت طيلة ستة أشهر من اجل تخريج خمسة متطوعين من جمعية الهلال الأحمر فرع كربلاء، يحصلون على كافة العلوم بشأن وقاية الاسنان ابتداء من حشوة الجذر، ومعالجة التسوس، وتثبيت تقويم الاسنان، وكل ما يتعلق بهذه المتطلبات باعتبار ان اليوم اغلب

الفضل العباس (عليه السلام)، هنا اجتمعت إدارة العتبة العباسية المقدسة لحرصها وإخلاصها على تقديم هذا المشروع مع جمعية الهلال الأحمر العراقية، وتم ترشيح نخبة من الشباب المتطوعين في الهلال الأحمر ومن مساعدي الأطباء في العتبة المقدسة لحضور الدورات النظرية والتدريب العملي لاكتساب الخبرة اللازمة والكافية لخدمة مجتمعهم، واليوم نفتخر بتخريج الدفعة الأولى منهم.

لتختتم الكلمات بكلمة الدكتور جاسم المرزوقي رئيس جامعة العميد، حيث بين فيها بالقول:

إنه لشرف لجامعة العميد أن تستضيف اليوم هذا النشاط المبارك الذي خصص ولا زال مستمرًا لخدمة الأطفال والكبار، وخصوصاً الأطفال الأيتام، الكلام قليل في مدح هذا المشروع المبارك وما يقدمه من خدمات مجانية، هذا المشروع المبارك بخدمته يحسب منجزاً مهماً من إنجازات العتبة العباسية المقدسة. هذا وقد اختتم الحفل بتوزيع



دورة الاخلاء الافتراضي تخطيط مسبق... ورؤية مستقبلية



الاستاذ بلال جبار جاسم

ومن خلال هذه الدورات، سنقوم
بتهيئة خلية متكاملة داخل الاقسام
يأخذون على عاتقهم التعامل مع
هذه الأزمات والحوادث، وكيفية
الحفاظ على حياة الموجودين
واخلائهم بصورة صحيحة.
وفي ختام كلامه، اضاف قائلاً:
دائماً ما تكون العتبات المقدسة
سباقة، وبالأخص العتبة العباسية
المقدسة، ولها رؤية مستقبلية
لما سيحدث في المستقبل، وما
هذه الدورة إلا مثال لهذه الرؤية
وتخطيط مسبق وناجح جداً،
وستكون نتائجه فعالة ومميزة من
اجل الحفاظ على ارواح الزائرين
الكرام والمواطنين بشكل عام.

ستكون هناك أربع دورات في
الاخلاء الافتراضي يشارك فيها
مجموعة من منتسبي أقسام العتبة
العباسية المقدسة كافة، بالإضافة
الى مجموعة من فرقة العباس عليه السلام
القتالية، كل دورة تكون لمدة يومين،
وبواقع خمس ساعات تدريبية
في اليوم الواحد، تتضمن الدورة
مجموعة من الورش والتطبيقات
العملية، وفي اليوم الختامي تكون
هناك ممارسة حية عن طريقة
اخلاء الابنية والمباني.

القتالية.

تقرير: سجاد طالب الحلو

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه
الدورة، التقينا بالأستاذ بلال جبار
جاسم مسؤول فرق الاخلاء الطبي
الطارئ، والذي بين قائلاً:

انطلاقاً من توجيهات المتولي
الشرعي السيد احمد الصافي
(دام عزه) والأمين العام في العتبة
المطهرة على ضرورة اقامة دورة
بالاخلاء الافتراضي الخاصة
بالكوارث الطبيعية كالزلازل
والعواصف وغيرها... والأحداث
البشرية مثل: الحرائق والأعمال
الارهابية وغيرها... وكيفية
التخطيط والتهيئة اللازمة لمعالجة
هذه الازمات.

تسعى العتبة العباسية المقدسة
جاهدة لتطوير مهارات منتسبيها،
وتهيئتهم في جميع الظروف
والحالات الاستثنائية التي قد
تحدث وتؤثر سلباً على قاصدي
القباب المقدسة في مدينة الطهر
كربلاء.
ومن أجل خدمة الزائرين
الكرام وحمايتهم في جميع
الظروف والحالات، أقيمت دورة
لهذا الغرض وتحت عنوان (دورة
الاخلاء الافتراضي) في مجمع
الامام الهادي عليه السلام والتي ضمت
مجموعة من منتسبي العتبة
العباسية المقدسة وفرقة العباس



بمشاركة مجموعة أطباء وأساتذة جامعيين

العتبة العباسية المقدسة تختتم دورة الديناميكية السببية للدماغ

وسط مشاركة (٤٥) متدرباً من (١٦) جامعة عراقية، اختتمت العتبة العباسية المقدسة فعاليات الدورة التخصصية في الديناميكية السببية للدماغ، والتي أقامتها بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واستمرت لمدة ثمانية أيام، على أن تلحقها بدورات أخرى في الأيام القادمة.

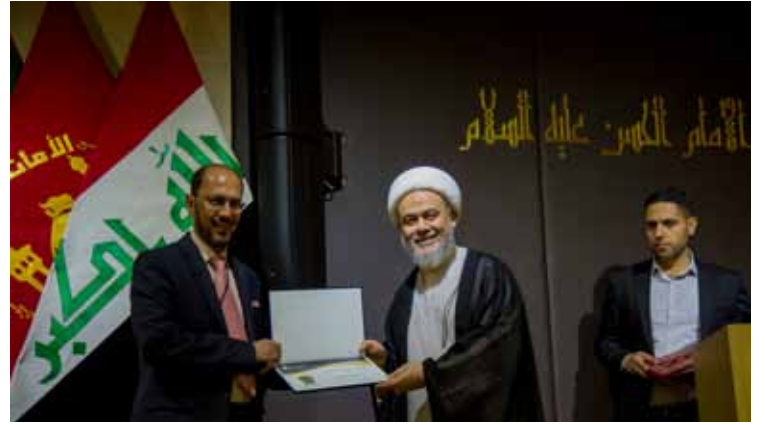
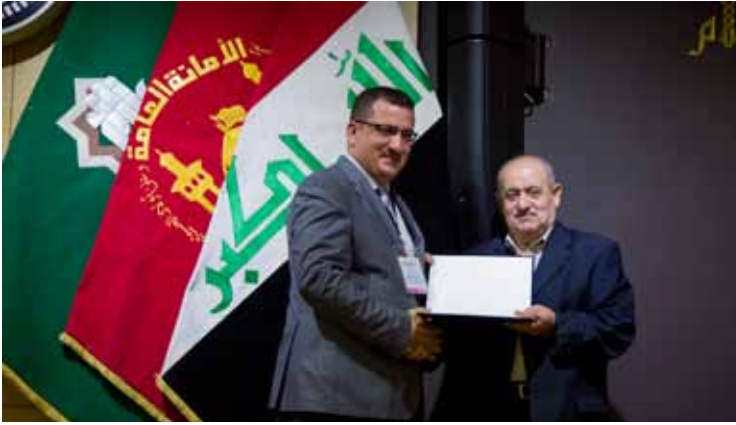
تغطية: طارق الغانمي

هذه الدورة الأولى من نوعها في العراق، ولاقت استحساناً كبيراً من النخب الأكاديمية المشاركة، مما جعل وكيل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور موسى الموسوي وخلال كلمته في الحفل الختامي أن ينهل مدحاً وثناءً بالمشاريع العلمية التي تتبناها العتبة المقدسة وعلى كافة الأصعدة والميادين.

رئيس قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي، ألقى كلمة قال فيها: هناك مضامين كثيرة تبحث في أثر العلم وفي الدلالة على الوحدانية لله تبارك وتعالى والتي هي الحكمة وضالة المؤمن، تسأل لعله ما شأن العتبة العباسية المقدسة وبعض المواضيع دقيقة الاختصاص جداً؟ لماذا العتبة لا تهتم بأمور ربما هي أكثر مرجوحية من الديناميكية والدماغ والكمبيوتر واختصاصات جداً دقيقة؟

الجواب: من يقرأ تراجم العلماء ابتداء من الشيخ المفيد، وانتهاء بسماحة السيد علي السيستاني (حفظه الله)، يجد من الضروري على الإنسان أن يسلي نفسه بقراءة تاريخ مراجع العلماء، جميل أن يرى في الحقيقة على امتداد التاريخ أكثر من تصدي وآخر للمجالات العلمية الأخرى الى جانب التخصص الكبير بالفقه والأصول، والذي يقال (تورم علم الأصول من كثرة الأبحاث التي درجت فيه). الإنسان أول ما يطلب العلم يعتقد أنه تحت الإله بدرجة واحدة، وعندما يتعمق بذلك العلم يجد نفسه أشبه بالذرة أو دونها في هذا الكون، فعليه أحياناً درجة عالية من التوحيد للإنسان أن يبحث في أخص الاختصاصات، الشاهد أن الاختصاص جماليته تكمن في أن يدلني على الله تعالى وهذه هي غاية الوجود.

أعقبها كلمة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي قام بإلقائها بالنيابة الأستاذ الدكتور موسى الموسوي وبين فيها: إن منبر العتبة العباسية المقدسة متميز باحتضانه للفعاليات والأنشطة العلمية بمختلف تخصصاتها الهادفة لخدمة العراق، والمساهمة في النهوض والرقى به، ونحن نعمل سوية في سبيل تحقيق هذا المنحى.



بإلقائه الدكتور المحاضر شامل من اختصاصات مختلفة من هادي محسن مع عرض لبعض الجامعات ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والعتبة العباسية المقدسة لمتابعة مخرجات الدورة. وكانت هناك كلمة للأساتذة المشتركين في الدورة ألقاها (٢) إصدار توجيهات من الوزارة بالنيابة عنهم نائب المجلس الوطني لاعتماد كليات الطب من جامعة ديالى الدكتور طالب جواد الخزعلي، وقدم من خلالها الشكر للعتبة العباسية المقدسة ولوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والأستاذ المحاضر والإخوة المشتركين لما أبدوه من دور كبير في إقامة هذه الدورة التي فتحت آفاق جديدة باستخدام وسائل حديثة وتشخيص علاج لأمراض الدماغ باعتماد نظم المحاكاة للدماغ بدون تدخل جراحي.

خرجت الدورة بالعديد من التوصيات التي نأمل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي والجهات ذات العلاقة الأخذ بها، وهي:

(١) تشكيل لجنة مركزية

مشاركة العتبات المقدسة وبالذات العتبة العباسية المقدسة مع وزارة التعليم العالي ومع الجامعات أمر ازداد بشكل ملحوظ

بعد عام ٢٠٠٣م، وأصبحت العتبات المقدسة وبالأخص العتبة العباسية المقدسة جاذبة وحافلة بالمؤتمرات والدورات، وكذلك دعوة الجامعات للمشاركة فيها، وأصبحت تركز في أدق الأمور العلمية التي تزيد من الإيمان بالله (عز وجل).

هذه الندوات وهذه الفعاليات ساهمت كثيراً في اعتماد الأساتذة التدريسيين في الجامعات العراقية على هذا المحور الذي يقوم

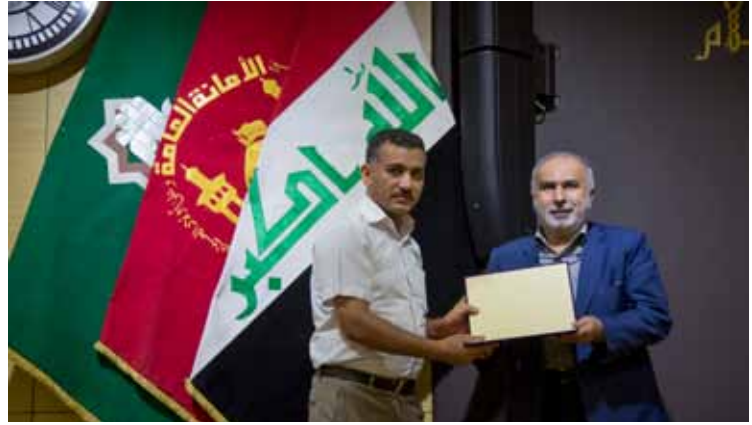
باحتراف الفعاليات العلمية في كثير من المنابر الأخرى، إلا أن منبر العتبة العباسية المقدسة دائماً متميز في هذا المجال، نحن في الحقيقة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نرى مثل هكذا توجهات وهكذا ندوات ومؤتمرات والتدريب على مختلف المحاور العلمية وفي مختلف الاختصاصات

العلمية منها والهندسية وغيرها، فندعمها وننسق مع كافة العتبات المقدسة لدعم مثل هكذا نشاطات.

هذه الدورة هي متخصصة بشكل دقيق في مجالات الطب، وأيضاً في المرض الذي يغزو العراق وهو مرض التوحد عند الأطفال، إن شاء الله تعالى سنفعل ما يرد من توصيات في هذه الدورة المقامة ونوعز إلى كل الجامعات من خلال مراكزنا البحثية والنفسية خاصة للاهتمام بهذا النوع من المرض وسبل كيفية الوقاية منه ووضع الأبحاث في هذا المجال.

نحن في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نقدر ونشتمن بشكل كبير موقف العتبة العباسية المقدسة في رعاية مثل هكذا فعاليات لخدمة العراق وطلاب العراق وأطفال العراق، مع تمنياتنا لكافة المتدربين بالتوفيق.

جاء بعد ذلك عرض ملخص شامل لأيام الدورة الثمانية قام



الدكتور شامل هادي محسن

**ممثل العتبة العباسية المقدسة في
الولايات المتحدة الأمريكية الدكتور
شامل هادي محسن (أستاذ في
جامعة أوكلاند) وضع لصدى
الروضتين قائلًا:**

من الأساتذة الأمريكيين، كذلك سيتم استعراض مناهج صناعة جيل ذكي عالمياً، محللاً خلالها كيف يتحول الإيعاز العصبي إلى الدورة الدموية ومناطق الدماغ، وعلاقتها وآلية عمل التقاطعات والإشارات المرسل، وتحليل الحالة النفسية والعصبية وآلية عمل التقاطعات والإشارات المرسل وطرائق العلم الحديث في دراسة ديناميكية الدماغ، ومحاكاة لرحلة الدماغ والإيعازات العصبية التي تتضمن جمع البيانات وتوحيدها وبرمجتها وفق نظام معين يعمل بدقة عالية غير متناهية، حيث تنتج سلسلة من الوظائف الذكية في زمن قياسي معين.

هذه الدورة هي من ضمن الدورات الهادفة والمستهدفة الخبرات العلمية في الجامعات العراقية لأجل خلق حالة من التواصل العلمي والمعرفي بين العتبة المقدسة والمؤسسات العلمية والأكاديمية وفتح آفاق جديدة تسهم في تطوير الحراك العلمي، وتعمل على نقل آخر ما توصل إليه العالم في شتى العلوم، وضمن إمكانياتها المتاحة التي لم تدخرها وعملت على تسخيرها في هذا المجال.

مضيفاً: منهاج الدورة تضمن مقدمة للبرمجيات العصبية للدماغ والتطبيقات العملية لهذه البرمجيات، وهي جزء من دراسات وأبحاث يقوم بإجرائها نخبة

(٥) دورات متخصصين في مجال الحاسوب للعمل على برمجة وقراءة النتائج المستخرجة من جهاز الرنين المغناطيسي الوظيفي. (٦) دورات لاختصاصات الأطفال لتطوير وزيادة خبرتهم في تشخيص وعلاج الاضطرابات الدماغية. (٧) الحاجة لإداريين مطلعين ومختصين في مراكز مشابهة لاحتجتنا لهم في حال تم إنشاء مراكز خاصة للتوحد والاضطرابات الدماغية. (٨) دورات خاصة للمختصين في علم النفس بما يخص التوحد. (٩) استحداث مؤسسة خاصة تعنى بالإشراف على التقويم لمراكز التقويم الحكومية والأهلية على حد سواء. (١٠) الاستعانة بمنظمة الصحة العالمية لإبداء المساعدة المطلوبة في هذا المجال لكثرة حالات مرض التوحد في العراق.

(١١) مفاتحة الجهات ذات العلاقة لإبداء التسهيلات في هذا المجال. (١٢) الاهتمام بالجانب الإعلامي لأهمية الموضوع وإبراز خطر هذه الاضطرابات الدماغية التي تصيب الكثير اليوم. (١٣) الحاجة لمجلة علمية مختصة بهذا المجال لأهميته. (١٤) إعداد دورات تخصصية تعنى بموضوع التوحد. (١٥) استحداث موقع إلكتروني أو بوابة خاصة بهذا الموضوع للتداول والنشر والتوعية بهذا الموضوع. (١٦) مفاتحة الجهة ذات العلاقة لتسهيل تزويد الباحثين بالنتائج والإحصائيات والمعلومات التي يستطيعون من خلالها الخوض في هذا المجال.

ليستدل ستار الحفل الختامي بتوزيع شهادات التخرج على المشتركين وسط فرحة كبيرة عمت وجوه الحاضرين.



العتبة العباسية المقدسة

تشرع بإقامة (ملتقى القمر الثقافى) الثاني بـ (١٥٠) مشاركاً

ضمن فعاليات ملتقى القمر الثقافى الثاني، أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة سلسلة من الدورات الثقافية والإرشادية والتوعوية والتنموية التي تهدف إلى الرقي بالمستوى الثقافى للإنسان العراقي، والخاصة في التنمية البشرية.

تغطية: علي طعمة

الدورة التي احتضنتها ثلاث قاعات في جامعة العميد التعليمية التابعة للعتبة العباسية المطهرة، واشترك فيها مجموعة من محافظة ذي قار لفئات مختلفة، جمعت بين الأكاديمي والتربوي، وطالب المدرسة بالتعاون مع معلمي المرجعية الدينية في المحافظة، بالإضافة إلى محاضرين محترفين من العتبة المقدسة.

وللوقوف على تفاصيل أكثر، جريدة صدى الروضتين التقت بالمحاضر الشيخ حسن الجوادي باحث وكاتب في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، فبين قائلاً:

في ملتقى القمر الثقافى الثاني، أقيمت هذه الدورة لوفد من محافظة بابل والتي سبقتها دورة لوفد محافظة الناصرية، حيث تضمنت الدورة تدريب وتهيئة لمختلف الكوادر الذي جاءوا من مختلف الاختصاصات والتوجهات. وأضاف: إن الهدف من الدورة إنعاش الذاكرة الشبابية، وتهيئتهم لأخذ دورهم الثقافى والتبليغي والمعرفي في محافظاتهم، ويوفر هذا الملتقى الثقافى معلومات قيمة؛ لما يتضمنه من محاضرات عقائدية وثقافية متنوعة، إضافة إلى ورش عمل في الهندسة النفسية. كما يتضمن محاضرات نوعية

في التضييل الإعلامى؛ لاستعراض طرق المؤسسات الإعلامية في تضييل الرأي العام وخطورته في المجتمع. كما التقينا بالمحاضر الدكتور زمان الكنانى رئيس قسم الإرشاد النفسى والتوجيه التربوي في جامعة العميد، والتي تركزت محاضراته عن الحرب الناعمة قائلاً:

نحن اليوم في ملتقى القمر الثقافى الثاني، استضافنا مجموعة من الطلبة والأساتذة من محافظة بابل، أعطيناهم مجموعة متكاملة من الورش والمحاضرات النوعية. وأضاف: في هذه المحاضرة، ركزنا على مفاهيم الحرب الناعمة والإعلامية، والحرب الذكية وقوتها، ومجارات الأحداث، والهيمنة الثقافية العالمية والهجمات الإعلامية والمضلة التي تستهدف الرموز الدينية والثقافية في العراق بعد انتصار القوات الأمنية والحشد المقدس على داعش الإرهابي، حيث كانت هناك هجمات مكثفة على صانعي الانتصارات متمثلة بالمرجعية الدينية وفتاها المقدسة؛ لتشويه الصورة وتغيير مفاهيم الشباب نحو الكثير من المفاهيم الوطنية والإنسانية والدينية.

وأوضح: وضمن إطار الرد والمواجهة، يجب أن نكون بمستوى



احمد نايف موحان



الاستاذ فراس الشمري



الدكتور زمان الكتاني



الشيخ حسن الجوادي

الجانب الآخر من الهندسة النفسية ومتنوعة لتنشيط الحركة المعرفية التي تتناول مجموعة المؤثرات لهم. على أفكارنا من البيئة والوالدين والمدرسة والأفكار والإعلام وغيرها من المؤثرات الأخرى.

أما الجانب الثالث، فإن هناك بعض الافتراضات هي لتطوير السلوك الإنساني مثل تقبل الآخرين كما هم، فلا يمكن أن أوصول رسالتي إلى العالم، إذا لم أقبليهم بصفتي كإنسان، ومن مبدأ قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): ((الناس صنفان، إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق))، أي أن الهندسة النفسية تتناول الأفكار وحركتها داخل الذهن البشري. مؤكداً: إن هدف الهندسة النفسية للمشاركين توسعة الإدراك، وتطوير وعيهم من خلال تلقيهم محاضرات مكثفة

ونشكر العتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الرائعة من خلال تبنيها مثل هكذا دورات تطويرية وثقافية وتعالج المشاكل الداخلية للشباب التي تمس عقيدتهم، والتي تطمح إلى تطوير شخصية ونفسية الشباب المثقف.

وأضاف: في هذا الملتقى، حضرت ثلة من النخب المثقفة الذين تلقوا معلومات قيمة جداً من دروس عقائدية وتنمية بشرية من قبل أساتذة أكفاء ومحترفين في مجال التنمية البشرية.

الحدث، وبمستوى الخطورة، ولذلك قدمنا محاضرة لتصحیح المفاهيم الخاطئة ومعالجتها وإعادة تأسيس لثقافة جديدة، وإعطاء طرق وأساليب لقراءة وسائل التواصل الاجتماعي، وقراءة الأخبار بشكل حديث يتناسب مع خطورة المرحلة الراهنة، وحاكينا مستويات من الأطفال والشباب، وهو كيف يوصلون هذه المعلومات إلى أولادهم، بالإضافة إلى محاكاة النخب الثقافية بشكل مباشر.

وبين: إن الهدف من إقامة مثل هكذا دورات هو لمواجهة الأخطار المحدقة بالبلد كأن تكون إعلامية التي تتناقل في وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائل أخرى، وتحصين الثقافات والفكر للشباب وللنخب الثقافية، ونريد أن نوصل رسالة بأن الحرب الناعمة أخطر

من الحرب الصلبة والعسكرية. **كما التقينا بالأستاذ فراس عبد الرزاق الشمري مدرب محترف في مجال تطوير المهارات والتخطيط الإستراتيجي والتي ركزت محاضراته عن الهندسة النفسية، فقال:** ملتقى القمر الثقافي الثاني يحتوي على مجموعة من المحاضرات والبرامج تستمر لعشرة أيام، كل أستاذ من المحاضرين له مادة محددة يحاضر فيها على مدار أيام الدورة، وقد شاركت في محاضرة الهندسة النفسية التي تناولت في شرحها كيف يكون لنا عقل واع، ولا واع، وما هي مهام ووظائف ومواصفات العقل الواعي واللاواعي، إضافة إلى كيفية الاستثمار الأمثل لكل من العقل الواعي واللاواعي، بالإضافة إلى



العتبة الحسينية المقدسة تحية ذكرى ولادة الإمام الرضا عليه السلام بحفل بهيج

أقام قسم النشاطات العامة التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حفلاً بهيجاً بمناسبة ذكرى ولادة الامام الرضا عليه السلام وأخته المعصومة فاطمة عليها السلام بالتعاون مع العتبة الرضوية المطهرة.

تغطية: زين العابدين السعيد

واستهل الحفل الذي شهد حضور ممثلين بمستوى عالٍ عن العتبتين المقدستين الحسينية والرضوية بقراءة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ سراج الخاصكي.. تلتها كلمة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة جناب السيد جعفر الموسوي (دام تأييده)، ومما جاء فيها:

نبارك لمولانا الامام المهدي ومراجعنا العظام وشيعة أمير المؤمنين عليه السلام في ذكرى ولادة الامام علي الرضا والسيدة فاطمة المعصومة عليها السلام، ونرحب أجمل ترحيب بالإخوة الكرام من الجمهورية الاسلامية الإيرانية الذين شرفونا بقدمهم الكريم، حاملين معهم الراية المباركة لمرقد سيدنا ومولانا الرضا عليه السلام، مجددين بذلك العهد الذي التزموا به كل عام لإحياء واستذكار هذه المناسبة السعيدة.

ثم جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة الرضوية المطهرة حيث ألقاها مبلغ العتبة الرضوية فضيلة السيد محمد امام الجزائري، وذكر فيها نبذة عن حياة الامام الرضا عليه السلام وأشار الى بعض فضائله.

وأكد: إن هكذا مهرجانات لها أهمية كبيرة في إحياء أمر أهل بيت النبوة، واستثمار مناسباتهم المباركة.. وبين: إن وفد العتبة الرضوية أحضر معه راية مقدمة كهدية بهذه المناسبة العطرة.

بعد كل ما تقدم، أتى دور الشعر والإنشاد، حيث كان لفرقة الانشاد



من اجل تكريمهم بمبلغ مادي يبلغ مليون دينار للأول، و٧٥٠ الف للثاني، و٥٠٠ الف للثالث.

أما الـ ٢٧ المتبقون، فقد حصلوا على هدايا تبركية من ضريح سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام، وتأتي هذه المسابقة لنشر ثقافة اهل البيت عليه السلام وزيادة الوعي لدى الفرد العراقي، سيما وإن المسابقة شملت مختلف المحافظات العراقية بواقع أربعة اختبارات طيلة ايام شهر رمضان المبارك، وتمت عن طريق طباعة عدد من الكراسات المتضمنة للأسئلة، وبيعها في منافذ البيع التابعة للعتبة المقدسة.

الجدير بالذكر، إن الحفل حظي بتغطية اعلامية مميزة من قبل عدد من الفضائيات والإذاعات والوكالات الخيرية.



الأستاذ فيصل غازي طالب

والمؤتمرات احتفالية كبيرة بمناسبة ولادة الامام الرضا عليه السلام وأخته المعصومة فاطمة عليها السلام بحضور وفد من العتبة الرضوية، وجمع غفير من المؤمنين والمؤمنات.

وقد تم على هامش الاحتفال تبادل الرايات بين العتبتين المقدستين الحسينية والرضوية. كما تم تكريم الفائزين بمسابقة (احياوا امرنا) التي اشترك فيها اكثر من ٢٥٠ متسابقاً وحصل ٣٠ منهم على درجات كاملة، فتم اجراء قرعة لهؤلاء الثلاثين لتحديد الفائزين الاوائل الثلاثة

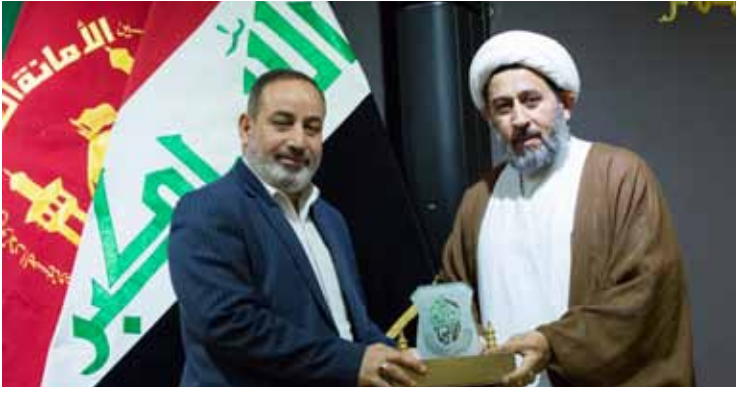
العالمية التابعة للعتبة الحسينية والنجف).

المقدسة مشاركة مميزة بأشودتين والجدير بالذكر، إن هذه تخلص المناسبة، تلتها مشاركة المسابقة نظمتها شعبة المهرجانات للشاعر الكربلائي عمار العيساوي، والمؤتمرات التابعة لقسم ومشاركة للرادود حسين العكيلي. النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة، اذ تعنى الشعبة المذكورة بإقامة الفعاليات والمحافل الثقافية التي من شأنها نشر الثقافة الاسلامية الاصيلية، وتوضيح الأهداف الحسينية النبيلة بالأساليب العصرية الحديث.

وفي ختام الحفل، تم تبادل الرايات بين العتبتين المقدستين الحسينية والرضوية، وقد تم على هامش الحفل تكريم الفائزين بمسابقة (أحياوا امرنا الرمضانية) وهي مسابقة فكرية تضمنت ٥٠٠ سؤال في الفقه والعقائد والسيرة والقرآن الكريم، تهدف الى الارتقاء بالمستوى الثقافي والمعرفي لدى المجتمع العراقي، حيث انطلقت فعاليتها في شهر رمضان الماضي، وكان عدد المتسابقين اكثر من ٢٥٠ متسابقاً من محافظات (بابل، وكربلاء، وواسط، والديوانية،

من أجل إحياء أمر أهل البيت عليه السلام، والاستفادة من سيرهم العطرة، اقامت شعبة المهرجانات

صدى الروضتين تابعت الحفل، والتقت مع مسؤول الوحدة الفنية في شعبة المهرجانات والمؤتمرات الأستاذ فيصل غازي طالب، فتحدث قائلاً:



معهد تراث الأنبياء للدراسة الحوزوية الالكترونية

التابع للعتبة العباسية المقدسة

يحتفي بطلبته المتخرجين والفائزين في مسابقاته الفكرية

مبتهجون ببهجة القرب، لا يرون إلا خيراً، ولا يواجهون إلا سعادة، وهم في أمن وسلام لا خوف معه ولا خطر، وسعادة وبهجة ولذة لا نفاذ لها، ولا نهاية لأمرها.

الصف الثاني: هم أولئك الذين خرجوا من ولاية الله تعالى الى ولاية غيره، ف عاشوا حياة الظلمات وفقدان نور الإيمان، لا مخرج لهم ولا مناص لهم عنها، ظلمة الموت وما بعد ذلك من ظلمات الجهل في مرحلة تمييز الخير من الشر والنافع من الضار.

وأضاف: هذا هو الإنسان قبل أن يمسه الهدى الإلهي: كالميت المحروم من نعمة الحياة الذي لا حس له ولا حركة، وإن المتدبر في كلمات أئمة أهل البيت عليه السلام يجد حقيقة ناصعة لا تقبل الشك، وهي أن الحياة الحقيقية للإنسان إنما

لتأتي بعدها كلمة مدير معهد تراث الأنبياء للدراسات الحوزوية الإلكترونية الشيخ حسين الترابي (دام توفيقه) التي أوضح فيها:

إن التأمل الجاد في قوله تعالى: ((أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)) يكشف لنا بوضوح أن الناس صنفان:

الصف الأول: هم أولئك الذين ينسب الله تعالى إليهم في كلامه حياة خالدة أبدية لا تنقطع بالموت الدنيوي، هم فيها تحت ولاية الله تبارك وتعالى، محفوظون بكلاءته، مصونون بصيانتته، لا يمسه نصب ولا لغوب، ولا يذهلهم شقاء ولا تعب، مستغرقون في حب ربهم،

استهلّت فعاليات المهرجان بقراءة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، والاستماع لنشيد العتبة المقدسة (لحن الإباء)، أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها بالنيابة رئيس قسم الشؤون الدينية فيها الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) والتي أشاد من خلالها بما قدّمه وبذله الطلبة من اجتهاد في سبيل تحقيق هذا التفوق العلمي، حاثاً إيّاهم في الوقت نفسه على مواصلة مسيرتهم العلمية، والتزوّد من العلوم الدينية، واكتساب المعارف في هذا المجال، كما أثنى على كادر المعهد من تدريسيين وإداريين على ما بذلوه من وقت وجهد في إيصال المعلومة للطلبة.

من أجل تقديم الدعم المعنوي للطلبة الدارسين في معهد تراث الأنبياء التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وتزامناً مع ذكرى مولد الإمام الرضا عليه السلام، احتفى المعهد بطلبته الناجحين من المراحل التمهيدية، وبدء عامه الدراسي الجديد، فضلاً عن تكريم ثلة من الفائزين والفائزات بالمسابقات التي أجراها، بالإضافة الى الطالبات المقبولات في جامعة أم البنين الإسلامية الإلكترونية لإعداد المبلغات، وذلك من خلال تنظيمه حفلاً لمهرجانه السنوي الثالث الذي أقيم في رحاب قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة.

تغطية: أحمد الكربلائي



وإنني لا أعتبر هذا المحفل وإعلان الفائزين وتسليم الجوائز لا أعتبر كل ذلك نهاية المطاف بل هو البداية، فأماننا عملٌ طويل، وأماننا الحديث مع شعوب الأرض كلها حول الحقائق الناصعة لديننا الحنيف، وأماننا مهمة نقل معارف أهل البيت عليه السلام عبر كل الوسائط الممكنة، حتى نصل بها الى كل العالم فتخرج الى النور مقروءة ومسموعة ومرئية.

أعقب ذلك كلمة للهيئة التدريسية في المعهد ألقاها نيابة عنهم الشيخ حسين عبد الرضا الأسدي، حيث بين فيها:

إن العلم موجود تراكمي غير متناهي، الأمر الذي يحاكيه قوله تعالى: ((وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ))، فمن الخطأ إذن أن يرضى طالب العلم بالحالة العلمية التي هو فيها، بل عليه أن يكون أكثر تطلعاً طمعاً في تحصيل مزيد من العلم والمعرفة ما أوتي الى ذلك سبيلاً.

تكون بالعلم والمعرفة، وإنّ طريق الوصول الى الهداية الإلهية إنّما يكون من خلال المعارف الحقّة، ونحن ومن هذا المنطق نقف اليوم كما وقفنا بالأمس القريب لنحتفي بكوكبة جديدة من طلابنا وطالباتنا الأعزّة الكرام الذين التحقوا بركب طلبة العلم.

التحقوا عبر ما وفّرت لنا ولهم تقنيّات التواصل الحديثة، بعد تعذّر الحضور المباشر لهم في المراكز والحوارات العلمية، فاغتنموا هذه الفرصة واستثمروها خير استثمار وبذلوا الجهد والوقت وأعطوا العلم كل اهتمامهم، إرواءً لظمئهم، وإطفاءً لشوقهم وسعيّاً لتحصيل المعرفة من عيونها الصافية ومنابعها الأصيلة الممزوجة بأنفاس حوزة النجف الأشرف وأنوار الولاية العلوية، وأعتاب العتبة العباسية المقدسة.

وتابع الترابي: إنّنا ومن هذا المكان، إذ نبارك لطلبتنا من الإخوة والأخوات في المعهد، فإنّنا كذلك نتقدّم بالتهاني والتبريكات للأخوات الطالبات اللواتي تمّ قبولهن في جامعة أمّ البنين عليها السلام الإلكترونية التي تأسست لتلبية حاجة المجتمع في مجال التبليغ الإسلامي لأجل إعداد مبلّغات رساليّات قادرات على إيصال الخطاب الإسلامي بطريقة علميّة بعيدة عن الارتجال في العمل التبليغي، إذ تعتمد هذه الجامعة على مناهج علمية وحوزوية وتبليغية تمّ إعدادها من قبل أساتذة متخصصين في الحوزة العلميّة في النجف الأشرف، كما أنّها لا تخرج عن الإطار العام للمعهد، حيث الدراسة فيها عن طريق الانترنت وليست مباشرة. وخاطب الترابي الحاضرين قائلاً: اليوم إذ نلتقي بكوكبة منكم احتفاءً بالفائزين والمقبولين الجدد نحّي فيكم روح المثابرة والجد والاجتهاد، سائلين المولى (عزّ اسمه) دوام التوفيق لكم في حياتكم.

وفي اللحظة التي يكون الفرد فيها قد وصل من العلم غايته، فإنّه في الحقيقة بدأ بجهلٍ مظلم وفيه انتكاس، حيث أنّ للعلم مراتب غير متناهية، فستجد دوماً من هو أعلم منك، فمن الخطأ إذن أن يغترّ أحدنا بما عنده من معرفة أو بما حصده من شهادات نجاح، أو بما كتبه من بحوث ومقالات وكتب.. وإنّ العلم يمثل حلقة من حلقات سلسلة الأهداف الواقعيّة التي يلزم على المؤمن السعي لتحقيقها، ولكنّ العلم لوحده غير كافٍ للوصول الى السعادة الحقيقيّة الواقعيّة.

ليكون مسكُ الختام بتوزيع الهدايا على الطلبة الناجحين من المرحلة التمهيدية في الامتحانات التي أجراها المعهد وتكريم الفائزين بالمسابقات التي نظمها، كذلك تمّ تكريم الطالبات المقبولات في جامعة أمّ البنين عليها السلام الإلكترونية لإعداد المبلّغات.



كوادر قسم الصيانة الهندسية

تشارك في إكساء أرضية حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بالمرمر النادر ليضيف رونقاً يسر الزائرين

المهندس عباس موسى رئيس قسم الصيانة الهندسية تحدث لجريدة صدى الروضتين عن هذا الجزء من المشروع قائلاً:

وبعد الانتهاء منه تم الانتقال إلى الجزء الخاص بالرجال، وبانتهاء هذا الجزء تنتهي مراحل إكساء الحرم بالكامل، وافتتح لاستقبال الزائرين، ليتم بعد ذلك التوجه إلى الصحن المطهر وحسب خطة تم وضعها حيث سيتم تقسيمه إلى أجزاء؛ لكي لا يتقاطع مع حركة الزائرين ويعيق حركتهم.

وأضاف: تضافرت جهود عديدة

لوحة فنية رائعة، تُضاف وتُكمل باقي اللوحات الفنية الأخرى التي رسمتها أنامل المبدعين المخلصة من كوادر قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بالمرمر النادر على أرضية حرم أبي الفضل العباس عليه السلام، والمشاركة في إكساء أرضية الحرم الطاهر لمرقد قمر العشيبة عليه السلام، وبإشراف مباشر من قسم المشاريع الهندسية، في وقت قياسي بنوعيات نادرة جداً من المرممر الطبيعي، لتتشرف بهذا المكان الطاهر أقدام زائري المرقد الشريف على مساحة تُقدر بـ (١٠٠٠) متر مربع مقسم بالتساوي بين جزئي النساء والرجال.

تقرير: علي طعمة البداحي



وتقوي عملية التصاق هذه القطع المرمرية بأرضية الحرم الطاهر. وأشار: إن الأعمال الجارية في المشروع تتمثل برفع المرمر القديم، ورفع أجزاء من الخرسانة القديمة وإصلاح المتضرر منها، ومن ثم معالجة الأرضية وتشققاتها باستخدام مواد خاصة، وصب خرسانة جديدة بمواصفات معينة استخدمت فيها مواد إنشائية تساعد على التصاقها بالأرضية القديمة وأخرى تمنع الرطوبة. وتابع: عملية الإكساء رافقها عمل شبكة أرضية لمنظومات تصريف المياه والاتصالات والحريق والإنذار، وربطها بالصحن الشريف لترتبط بدورها بالمنظومات الرئيسية للعتبة العباسية المقدسة. يُذكر أن حرم وصحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) قد شهد تنفيذ جملة من المشاريع التي وضعت تبعاً لمخططات زمنية ومكانية خاصة تتناسب مع كل مشروع وخصوصياته، لتُختتم هذه السلسلة من الأعمال بمشروع لا يقل أهمية عن باقي قريباته ألا وهو مشروع إكساء الحرم والصحن الشريف بالمرمر الذي شهد آخر إكساء له منذ أكثر من خمسين عاماً.

من أجل إتمام هذا المرحلة، فكان لقسم الصيانة الهندسية دور كبير وفّعال في كافة مفاصل هذه الأعمال، بدءاً من إزالة الإكساء القديم وصولاً إلى إنهاء المشروع. وبين: المرمر الجديد الذي تمّ إكساء وتغليف أرضية الحرم به هو من نوع (ملتي الاونكس) الذي يعد من أفضل الأنواع الطبيعية والنادرة، الايطالي المنشأ بقياس (٤٠سم×٦٠سم) وبسُمك (٣سم)، وأُجريت عليه عدّة فحوصات فنية وهندسية من ناحية التحمل وثباتية اللون والسُمك، إضافةً إلى مواصفات أخرى جعلت هذه القطع المرمرية غاية في الجمال والروعة. موضّحاً: وزعت هذه القطع المرمرية ذات الألوان الزاهية بطريقة فنية غاية في الجمال والروعة، فتناغمت فنياً مع شبّاك المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وجدار حرمة المشرف، وقد سبقت هذه الأعمال تنظيف أرضية الحرم تنظيفاً جيداً لجعلها في مستوى واحد، بعد أخذ أوزانها ومستواها مع الصحن المطهر، بالإضافة إلى معالجتها بمواد كيميائية من أجل مكافحة الرطوبة والحشرات وبعض المواد الإنشائية التي تسهل



قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة يتقدم في أعمال مشروع توسعة مقام الإمام المهدي

لما هي عليها الآن، منها المتابعة والإشراف الميداني المستمر والمتواصل من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة الذي عمل كذلك على تذليل كافة المعوقات الإدارية منها والفنية. مبيّناً: بعد أن تمّ الانتهاء من الهياكل الكونكرتية للمساحات المضافة والمُلحقة بالمقام التي تشمل قاعة خاصّة بالنساء تبلغ مساحتها (٤٩٠) متراً مربعاً

هذا ما بيّنه الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وأضاف قائلاً:

إن الملاكات الفنية والهندسية العاملة في المشروع، قطعت أشواطاً كبيرة وخطوات متسارعة، وقد تضافرت جهود عديدة أدت الى الاستمرار بهذه الأعمال، ووصولها

تواصلًا لسلسلة أعماله، يستمر قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة في سعيه الدؤوب لانجاز مراحل مشروع توسعة مقام الامام المهدي الذي يشهد تقدماً ملحوظاً في الأعمال الانشائية، اذ يعد من المشاريع المهمة لاستيعاب أكبر أعداد من الزائرين، متوفراً فيه كافة الخدمات الضرورية.

متابعة: أحمد صالح



والزخارف الخارجية، وتوازي هذه الأعمال أعمال أخرى تشمل تغليف وإكساء جدران القاعات، إضافة إلى تأسيس وتسليك المنظومات الكهربائية والصوتية وغيرها من المنظومات الملحقة بالمشروع. مضيفاً: كذلك تم الانتهاء من تثبيت الهيكل الحديدي لساعة المقام الشريف، وهي من الإضافات التي ستعطي مدخله، وتكون إحدى علاماته البارزة، وبتصميم مشابه لساعة حرم أبي الفضل العباس

الملاحقة، ولكون موقع المقام لا يمكن إجراء توسعة خاصة به من جهاته الثلاث، تم إجراء التوسعة من جهة نهر الحسينية، وهي الجهة الغربية له وتكون بمحاذاته، وذلك باستخدام ركائز كونكريتية توضع عليها مجسرات دون حدوث قطع أو انسداد أو تغيير لمجرى النهر، وبمساحة تُقدَّر بـ (١٢٠٠) متر مربع، وتتصل بالمقام عبر منافذ وأبواب خاصة.

المهدي (عجل الله فرجه الشريف) يقع على الضفة اليسرى من نهر الحسينية الحالي عند مدخل كربلاء على الطريق المؤدية إلى مقام الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) وهو مزار مشهور. وقد قامت العتبة العباسية المقدسة بإجراء أعمال صيانة وتحديث له، بدءاً من القبة وصولاً إلى قاعات الحرم والمرافق الأخرى



المهندس ضياء الصائغ

تقريباً، وقاعة أخرى خاصة بالرجال تبلغ مساحتها (٣١٠) أمتار مربعة، وقاعة لخدمة المقام تبلغ مساحتها (١٥٠) متراً مربعاً، تمت المباشرة بأعمال التقطيع الداخلية والخارجية ووضع القواعد الخاصة بتثبيت النقوش



حفاظاً على الموروث الحسيني ودعماً للناشئة والشباب

العتبة العباسية المقدسة ترعى مسابقة كربلاء الموحدة للروايد الحسينيين

انطلاقاً من المحبة والولاء، ومن أجل حفظ الموروث الحسيني ودعم الروايد الحسينيين، رعت العتبة العباسية المقدسة مسابقة كربلاء الموحدة للروايد الناشئة والشباب، التي أقامتها هيئة شعراء وروايد كربلاء المقدسة، وذلك بالتعاون مع قسم الشعائر والمواكب الحسينية وقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة.

شارك في هذه المسابقة (٧٥) متسابقاً من محافظة كربلاء المقدسة، واستمرت لأربعة أيام متتالية في رحاب قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، انطلقت في الأول من شهر ذي القعدة ١٤٣٩هـ، على قاعة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة، وقد حضرها ثلة كبيرة من خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) من الروايد والشعراء المشاركين، وجمع من خدمة العتبات المقدسة وغيرهم.

شهد حفل الافتتاح كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ألقاها بالإجابة فضيلة السيد عدنان جلوخان، تحدث فيها عن الشعائر الحسينية وإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام).

مبيناً: إن للخدمة الحسينية مصاديق مختلفة: منها الخطابة والإنشاد وإقامة العزاء وخدمة الزائرين، وكل هذه المصاديق لها دور كبير في إحياء الأمر، ولا شك أن الانشاد وإقامة المآتم من الشعائر الأصلية التي يؤجر عليها المرء ويخدم من خلالها الدين والمذهب، فضلاً عن أن الخدمة الحسينية فيها شرف كبير في هذه الدنيا، ويتسابق المؤمنون عليها لنيل شفاعته الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الورود.

موضحاً: إن كل من له صلة بالله تعالى يخلد، ولذا أصبح الإمام الحسين (عليه السلام) خالداً، وذكره دائماً، وإن كل من يرتبط بالإمام الحسين يخلد هو أيضاً، وقد خلد العديد

متابعة: علاء سعدون





ليسيروا في هذا الطريق العظيم. والجلسات اللاحقة إلى مجموعة مشيراً إلى: أن العتبة العباسية كبيرة من القصائد المتنوعة وفق المقدسة كانت ولا زالت سباقة إلى دعم ورعاية هذه الأنشطة، وأن هذه المسابقة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.

انطلقت بعد ذلك الجلسة الأولى لتقييم واختبار المشاركين، بحضور لجنة تحكيمية ضمت كل من: الشاعر الأديب عودة ضاحي التميمي، الرادود عبد الأمير الأموي، الشاعر عبد الرسول الخفاجي، الشاعر والأديب مهدي هلال والشاعر فراس الأسدي.

وقد استمعوا خلال هذه الجلسة من ذي القعدة ١٤٣٩ هـ، وقد أعلن

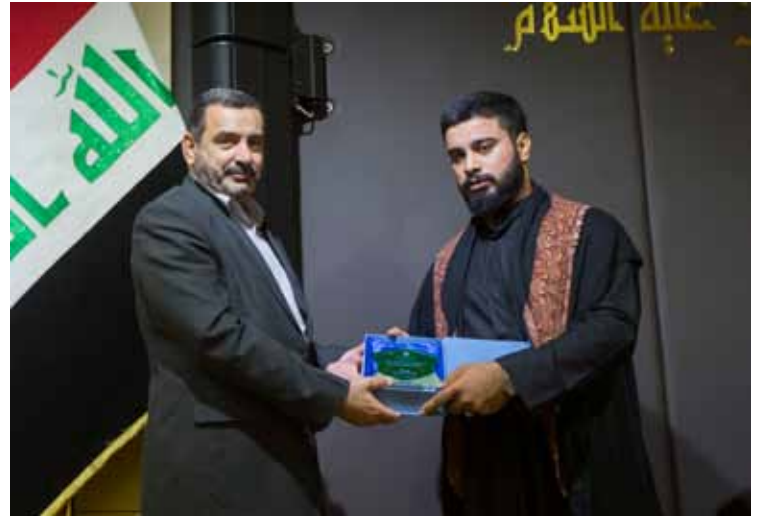
من الروايد في سجل الخدمة الحسينية، منهم المرحوم حمزة الزغير، ومن سبقه وتلاه، وصولاً الى الحاج باسم الكربلائي، وكل هذا لأن خدمتهم كانت خالصة لله تعالى، وفيها الأصالة والأسلوب الرصين الذي يرضاه الله تعالى وأهل البيت عليه السلام.

وقد اختتم فضيلة السيد كلمته ببعض الوصايا والتوجيهات للروايد الناشئة والشباب، منها الشجاعة في ارتقاء المنبر، وصفاء النية، والاختيار المناسب للقصائد والكلمات وأطوارها، والابتعاد عن الأطوار التي تسيء للمنبر، وأن يكون الانشاد متصلاً بالموروث الحسيني الأصيل.

أعقبت كلمة الأمانة العامة للعتبة المقدسة، كلمة أخرى لرئيس قسم المواكب والشعائر الحاج رياض نعمة السلمان، بين فيها:

إن الشعائر ومنها الإنشاد وإقامة المآتم والمجالس الحسينية من أهم الأسباب التي ساهمت في ديمومة وانتشار المذهب، وبيان مظلومية أهل البيت عليه السلام وتعرف الناس عليهم.. كما تقدم الحاج رياض بالشكر لهيئة الروايد في كربلاء المقدسة على احتضان الناشئة والشباب الذين وفقهم الله تعالى

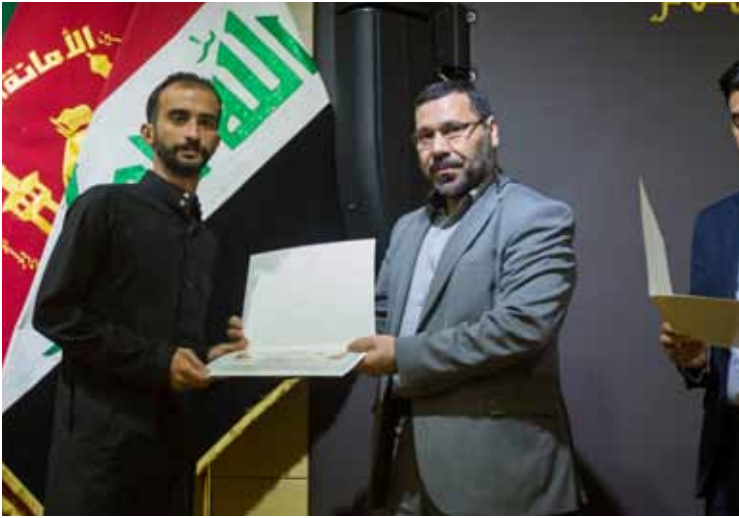




الأطهار عليه السلام، وواجب علينا إحياء أمرهم، وأنتم المتبارون والمتسابقون لكم الحظ الأوفر في هذه الخدمة، وإحياء الأمر من خلال إقامة المجالس والمآتم والمديح والثناء للأئمة الأطهار من شخص الرسول صلى الله عليه وآله وانتهاءً بمولانا الإمام الحسن العسكري معزين بذلك ولده الإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه. وأوضح: لا يوجد خاسر ورابح في هذه المسابقة، ولكن هذا هو حال المسابقات هناك متأهل وهناك إن شاء الله من سيتأهل فهذا ليس نهاية المطاف، الجميع هو مسجل عند الإمام الحسين عليه السلام خادماً وراثياً ومعزياً لأهل بيته، والفرحة يجب أن تعم الجميع، وإن شاء الله اللجنة التحكيمية أخذت بعين الاعتبار جميع المحاور للمسابقة. مضيفاً: أنا أقلكم علماً وأكثركم

ذنباً، لا أريد أن أنصحكم ولكن أنصح نفسي، على الإنسان قدر الإمكان وخصوصاً الرادود؛ لأنه سيرتقي المنبر وسيشاهده الجميع، يجب أن يتحلى بأخلاق أهل البيت عليه السلام، وكذلك الاهتمام بالملبس وتصفيفة الشعر والتكلم بالكلام المرضي عند الله تعالى، لا يكون هذا في المجلس فقط بل في كل مكان يجب أن تكون سيرتنا وعملنا وكأننا على المنبر، فالرادود يجب أن يراعي مثلما يكون ذا أخلاق حسنة على المنبر أن يكون كذلك في كل وقت وفي كل مكان، فالملبس يكون محتشماً، ولا تأخذنا المغريات والموضات، وكلكم إن شاء الله أهل للفوز وأهل للخدمة، وكنا في هذه الأيام الأربعة التي مضت نتنقل من متسابق الى آخر من ورده الى أخرى ومن روضة الى أخرى، ولكل

خلال ذلك عن أسماء الفائزين بالمسابقة في حفل ختامي كبير. حيث شهد حفل الختام كلمة ختامية للأمانة العامة، ألقاها بالإنابة فضيلة الشيخ علي موحان (دام توفيقه)، جاء فيها: أنقل لكم بداية تحيات المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه)، وأنقل لكم دعاءه لكم بدوام التوفيق والسداد.. وأضاف: إن خدمة الإمام الحسين عليه السلام وكل ما فيها هي خدمة لله تعالى، فبهذه الأعمال يرجى التقرب لله تبارك وتعالى. مبيناً: أنتم وفقكم الله تعالى لهذا الطريق بأن يكون عملكم خدمة لقضية الإمام الحسين عليه السلام، وغيركم يسعى، لكنه سلك طريقاً آخر وكل له توفيقه، وأنتم في هذا العمل وفقتم توفيقاً عظيماً، لكن المهم أن تبقوا على هذا الطريق، وأسأل الله أن تواصلوا هذا الطريق، وأن تحافظوا عليه من التضييع، إياكم أن تنظروا الى عملكم هذا وتقارنوه بأي عمل آخر من أعمال الدنيا، فهذا توفيق عظيم فتمسكوا به بكل ما أوتيتم من قوة. ثم تلتها كلمة قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة، ألقاها معاون رئيس القسم السيد عقيل الياسري، مبيناً فيها: "في حديث عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: ((أحيوا أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا))، إحياء الأمر تارة يكون في العمل وإحياء صاحب الذكرى ومن نتشرف بخدمته الإمام الحسين عليه السلام ومولانا أبي الفضل العباس وسائر الأئمة



المركز الثاني: الرادود حيدر علي ناصر، وفي المركز الثالث: الرادود علي حسين هادي. وقد أضاف قسم الشؤون الفكرية والثقافية جائزتين مقدمتين للفائزين في المركزين الرابع والخامس؛ دعماً وتشجيعاً لهم، وقد قام بتقديمها معاون رئيس القسم السيد عقيل الياسري وكانت من نصيب الفائز في المركز الرابع: الرادود مؤمل أحمد مرزه، وفي المركز الخامس: الرادود عباس محسن علي. أما الفائزون من فئة الشباب، فكان في المركز الأول: الرادود أمير أحمد عزيز، وفي المركز الثاني: الرادود مصطفى ريسان علوان، أما المركز الثالث: الرادود أمير علي عناد. هيئة الشعراء والرواديد بدورها تقدمت بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة من خلال ممثلها والعضو فيها الشاعر فراس الأسدي، وذلك على رعايتها ودعمها لهذه المسابقة وللأعداد الكبيرة من خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) الناشئة والشباب الذي شاركوا وكلهم طموح للتنافس على الافضلية في شرف الخدمة الحسينية. ومن جهتهم، تقدم الفائزون وكذلك المشاركون بالشكر أيضاً الى العتبة المقدسة على دعمهم ورعايتهم وفتح باب المشاركة والتنافس أمامهم، مشيرين إلى أن أجواء المسابقة كانت في غاية الروعة؛ لأنها في رحاب المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وفيها تنظيم وعناية كبيرة، على أمل المشاركة في مسابقات لاحقة إن شاء الله تعالى.

منكم مميزات تميزه عن الآخر، وإن شاء الله لكم دوام التوفيق لكل خير. **تلتها كلمة اللجنة التحكيمية للمسابقة ألقاها عضو اللجنة الرادود عبد الأمير الأموي، حيث بين فيها:** نجتمع اليوم ونحن نخرج دفعة جديدة من خدمة الحسين (عليه السلام)، هؤلاء هم الامتداد لمن سبقهم من أجيال قد كان لهم حضور على المنبر الحسيني، الكثير من الإخوة ممن ارتقوا المنبر الحسيني لم يتخرجوا من دورات، وقد أصبحوا رواديد لهم دور في المنبر الحسيني في كربلاء، وإن لخادم الحسين (عليه السلام) مسؤولية كبيرة تتمثل بأنه مسؤول عن كل فعل أو قول يصدر منه، وهذه الهيئة التي ترونها قد خرجت دورات عديدة. وأضاف: أتقدم بشكري وتقديري للأفاضل الذين أقاموا دورات في أحياء ومناطق كربلاء، أرى منهم من هو حاضر وقد أينعت ثمارهم، وهم الذين يرفدون حياة الشعراء والرواديد الحسينيين في كربلاء بهؤلاء الأبطال، شكراً جزيلاً لهم وللذين تسابقوا في هذه المسابقة، ولمثل هذا فليتسابق المتسابقون. جاءت بعدها مقطوعات حسينية عذبة ألقاها على مسامع الحاضرين الفائز في الدورة السابقة الرادود علي الوائلي، تلاها اعلان أسماء الفائزين في المسابقة وتكريمهم وتكريم اللجنة التحكيمية، وكل من ساهم في انجاح هذه المسابقة. الفائزون في المسابقة من فئة الناشئة، كل من: في المركز الأول: الرادود رضا أثير عدنان، وفي



من أروقة الحياة..

كلمات مضيئة

اللجنة الاجتماعية

الصدق:

ينفي الشر، ويبعد كل مكروه عنك، يجعلك محبوباً عند أصحاب العقول الراجحة، وهو سراجك الذي لا غنى عنه.

المحبة:

تجعلك جسداً مليئاً بالسعادة والهناء، ترى بعينك عالماً مضيئاً، تتمنى أن لا يمضي الوقت بسرعة، حتى تعيش اللحظة الجمالية في كل وقت.

التواضع:

من تواضع لله تعالى رفعه، فهو شيء جميل تحس معه بالإنسانية، وتشعر بقيمة حياتك فعلاً.

الوفاء:

شيء رائع أن نعتاد في قولنا على كلمة الوفاء، ولكن الأروع من ذلك أن نعيش هذه الكلمة بكل جوارحنا، في عملنا وتعاملاتنا، لتصبح حينها أحلى وأعذب.

الأمل:

عندما نبني جسر الأمل على نهر اليأس، حينها يختفي الحزن، فالأمل يعيد إليك ترتيب خارطة العزم والتوكل والإرادة والطموح في

حياتك، ليكون القادم إيجابياً بكل مفرداته.

التعاون:

بالتعاون تذوب الفوارق الطبقية، ويغدو الجميع حالة استنفارية لإنجاز المهام الانسانية، فالإنسان جاء لإعمار الأرض، وليس التعالي على الآخرين، وإيكال العمل على الطبقة العاملة المكادحة فقط، فالمجتمع النقي من الفوارق الطبقية هو مجتمع قوي متماسك، كما كان نبياً الأكرم محمد ﷺ هو المبادر للعمل بنفسه، وكذلك الأنبياء والأئمة الأطهار عليه السلام، فالتعاون مفهوم إنساني مجتمعي راق جداً لمن وعى حيثياته وآفاقه العظيمة.

الكذب:

يرميك في بئر العصيان، ولا يخرجك منها غير الصدق، كذلك يفقدك ثقة من حولك بك، ولن تجد معك غير البؤساء الذين يشابهونك بتلك الصفة البذيئة.

الظلم:

ليس هناك أمراً أشد من الظلم، فإياك أن تظلم أحداً خاصة

أهل بيتك، كما جاء في الأثر: "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي" (١).

الحسد:

يجعلك لا تفكر بنفسك وتنميتها ومراقبة عيوبها، ويجعل لا تعد نعم الله تعالى التي منحك إياها، بل تفكر بالآخرين وما عندهم، متمنياً زوال النعمة عنهم، فلا لنفسك وحالها نظرت، ولا رحمت غيرك، فال مؤمن من يحمد الله تعالى على كل حال، ويدعو للناس بكل خير، فإن كان من حولك سعيداً، فينبغي أن تكون مسروراً، باعتبارك جزءاً منهم، كما جاء في الحديث الشريف: "إنما المؤمنون في تراحمهم وتعاطفهم بمنزلة الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو واحد تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر" (٢).

اليأس:

حالة من القنوط غير المبرر، فكم من حال قد تغير، فلا موجب للقنوط، الإنسان يسعى قدر المستطاع، وما أوتي من مواهب وقدرات، قال تعالى: "إِنْ أَرِيدُ إِلَّا

الإصلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" (هود/٨٨).

الكسل:

يعيق تقدمنا وتحقيق أهدافنا وطموحاتنا في الحياة، فحاول ألا تستشري على بقية صفحات حياتك، فالكسل يفني قصير العمر، ويفوت علينا الكثير من الأمل والسعادة التي نستحصلها بالعمل والهمة والنشاط.

السخرية:

حالة بائسة تحيا على سقطات الغير وهناتهم.. تخلص منها، فهي عادة سيئة جداً، تورث الضغينة والتباعد وفقدان المحبة والثقة بين الأفراد.. قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ.. (الحجرات: ١١).

(١) (عوالي اللآلي: ج ١/ ص ٩٠)

(٢) (مستدرک سفینه البحار: ج ١/ ص ٦٧)

(المحاكمة)

في استشهاد الامام الجواد عليه السلام

لجنة المناسبات

رؤياي صادقة، تساعدني على تحقيق الكثير من الأمنيات، فافعل ما أتمناه في عالم الصحو، أدخل القاعة محاطاً برعاية جميع الحضور الذين كانوا بانتظاري، أنا القاضي، فتأدى المنادي: محكمة.. وإذا بامرأة تقف خلف القضبان، قلت لها بحنكة رؤساء الجلسات القضائية: ما اسمك؟

أجابت المرأة بلباقة واضحة: أنا أم الفضل ابنة المأمون، وزوجة الإمام الجواد..

قلت بغضب: لماذا قتلتيه.. ما دمت تعرفين بأنه إمام معصوم..؟ أجابت: عليك أولاً أن تعرف: لماذا وكيف تم الزواج؟.. لتدرك قيمة معاناتي في هذه اللعبة التي أرادها أبي المأمون أن تكون سياسية، لقد رغب بتزويجي، وهذه ثاني علاقة أسرية بينها أبي مع أهل البيت العلوي، فقد صرح أبي انه راغب ليصبح جد غلام علوي، والحقيقة انه أراد أن يظهر براءته من اغتيال الامام الرضا عليه السلام، وحاول الوقوف على نشاط الامام الجواد ومعرفة

مواليه، وحاول جر الامام الى اللهو واللعب ليهدم صرح الامامة تحت عنوان المصاهرة.

قلت وأنا القاضي: وما شأنك انت بهذه الأمور؟ قالت المتهمه: كيف يا سيدي القاضي وأبي أراد بي أن يهشم عصمته، حاول أن يغريه بكل ما يمتلك من فائتات القصر، وهو ابن عشرين عاماً، جرب معه جميع ألوان المغريات..! قلت بصفتي القاضي الذي يريد ان يعرف متعلقات القضية كلها: وما كان موقف العباسيين من هذه الزيجة؟

أجابت المتهمه: لقد فرعوا منها، وعقدوا اجتماعات تمخضت عن تشكيل مجلس يواجه أبي المأمون؛ ليثنيه عن قراره..! سيدي القاضي، انا كنت أخاف على زوجي المكوث في بغداد، وفرحت كثيراً حين أخذني ورحل الى بيت الله الحرام لأداء الحج، فرحت كثيراً؛ لأن زوجي صار بعيداً عن خطر بني العباس، وفرح العباسيون أيضاً برحيله بعيداً عن أبي؛ مخافة أن يعهد إليه بالخلافة أيضاً، كما عهد

لأبيه الرضا، قلت: هذا يعني أنك تعرفين انه زوجك من الامام ليحفظ ملكه..؟

المتهمة أم الفضل قالت: نعم سيدي القاضي، فكان زوجي الامام يدرك ذلك أيضاً، فضاقت صدره من سوء معاشره أبي، المهم هذه القضية واقصد قضية استفحال الخلاف والتفكير بقتله بدأت بعد وفاة أبي المأمون، واغتصاب عمي المعتصم للخلافة، كان عمي المعتصم يخاف من الإمام الجواد، ولهذا استدعاه الى بغداد.

قلت بصوت القاضي: انت تعترفين بأنك كنت عارفة أن عمك المعتصم سيقتل زوجك، وكنت قانعة بالأمر، بل كنت أداة الجريمة، ومنفذتها الوحيدة..! أجابت المتهمه: انا لا أنكر شيئاً، لكني أريدك أن تعرف مقتضيات الجريمة، فأنا زوجة لم يرزقني الله تعالى من زوجي غلاماً، وتزوج الامام علي والد الامام علي النقي، كنت اشكو لأبي غيرتي وحقدتي على زوجي؛ لأنه فضل علي امرأة أخرى.

لقد خذلني أبي، ولم ينصرني يوماً، ولم يطيب لي خاطري بكلمة، ولهذا فكر المعتصم باستغلال وضعي، واستجبت له، لأضع السم لزوجي في عنب الرازقي، ووضعت بين يديه، وما إن أكل زوجي العنب حتى ندمت، وجعلني أصرخ باكية مما عملت من جريمة خذلت نفسي قبل أن أخذل الامام، لطمت لطمت، وقال لي الامام حين علم بالأمر: والله ليضربنك الله بفقر لا يجبر، وبلاء لا ينستر، فأصابتن علة في أغمض المواضع من جوارحي..!

سيدي القاضي نادمة أنا..! قلت بعده: وأين مكن الندم إذ تركته يعالج بسمه، وقفلت عليه الأبواب ليموت، حتى قطرة ماء لم تسقيه، فمات بسمه عطشاناً..!

وأطلقت المحكمة حكمها، وقف الجميع قلت: قررت المحكمة باعتبارك مجرمة بحق امام معصوم من بيت رسول الله ﷺ، وقررنا إقامة اللعنة الدائمة على المجرمة أم الفضل بنت المأمون، لعنة الله عليها أبد الأبدين.



حوارية أبي الصلت الهروي..

لجنة المناسبات

كنت أقرأ بإمعان، هذه هي كل الحكاية، الكتاب كان يتحدث عن حياة أبي الصلت الهروي في محنته الأخيرة، وأبو الصلت هو عبد السلام بن صالح، كان من أصحاب الامام علي الرضا (عليه السلام)، وقد حبسه المأمون بعد استشهاد الامام الرضا (عليه السلام)، وعاش محنته الأخيرة مشرداً من قبل النظام العباسي.

أنا أؤمن بأن أخطر الحرائق تلك التي لا نلمح دخانها، وبعدها لا أعرف اين آلت بي الدنيا، أو كيف كنت حينها، والى اين ذهبت..؟ فتحت عيني وإذا بي أراه يجلس امامي وهو يبتسم..: انا هو، قلت: من؟ قال: أنا أبو الصلت الهروي، فهل من حاجة؟ أنا قبل غيري استغربت الموقف، هل تلك الشطحات خيال، أم همسات ايمان..؟ قلت: وفي تلك الحاليتين أنا الرابع، سيدي حدثني عن امامي الرضا كيف قتلوه، وأنت عشت معه حياته وحياتك..؟

فقال: إن أخبار هؤلاء الناس يحتاج الى يقين، قلت: كلي يقين. قال لي مولاي الرضا (عليه السلام):

أدخل القبة التي فيها قبر هارون، وأتني بتراب من أربعة جوانب، وأشار الى تراب من إحدى الجهات، وقال: هذه تربتي، اسمع يا أبا الصلت، سيحضر لي في هذا الموضوع، فتأمرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبراً، فإن الله (عز وجل) سيوسعه ما شاء، ترى عند رأسي نداوة، فسالعلمك حين ترى الندوة ماذا تقول فعلمني، ثم قال: يا أبا الصلت، غداً سأدخل الى هذا الفاجر، فلما أصبحنا لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر، فإذا بغلام المأمون قال له: أجب الأمير، ودخل على المأمون وبين يديه طبق عنب ويده عنقود عنب قد أكل بعضه وبقي بعضه، فلما بصر المأمون بالرضا (عليه السلام) وثب اليه، وعانقه، وقبل ما بين عينيه، وأجلسه معه، ثم ناوله العنقود، وقال: يا ابن رسول الله، هل رأيت عنباً أحسن من هذا؟ فقال امامي الرضا (عليه السلام): ((ربما كان عنباً حسناً يكون من الجنة)) فقال: كل منه، أجاب الرضا (عليه السلام) أو تعفيني منه، فقال: لا بد من ذلك، ما يمنعك

منه لعلك تتهمنا بشيء؟ فتناول العنقود وأكل منه ثلاث حبات، ثم رمى به، وقال المأمون: الى أين؟ فأجابه: الى حيث وجهتني، دخل الدار وغلق الباب، ثم نام على فراشه، حيرة كبيرة عانيت منها، ماذا أفعل وأنا مهموم محزون، وإذا بشاب يدخل الدار قلت له: من أين دخلت، والباب مغلق؟ فقال: الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي أدخلني الدار والباب مغلق؟ ومن أنت..؟ فقال لي: انا حجة الله عليك يا أبا الصلت..: انا محمد بن علي، ثم مضى نحو ابيه (عليه السلام) فدخل وأمرني بالدخول معه، فلما نظر اليه الرضا (عليه السلام) وثب اليه وعانقه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه، ثم سحبه سحبا الى فراشه، وأكب عليه محمد بن علي (عليه السلام) يقبله ويساره بشيء لم افهمه، فقال: قم يا أبا الصلت، فأنتي بالمغتسل والماء من الخزانة..؟ فقلت: ما في الخزانة مغتسل ولا ماء..! قال لي: صدقتي انا أدري بأمور الخزانة، ومتأكد تماماً أن لا مغتسل فيها، فبهت قال: أتمر بما

أمرك، فوجدت بالخزانة المغتسل والماء، ولم يقبل أن أغسله معه، فقال: (تتح يا أبا الصلت، فان لي من يعينني غيرك)، فغسله، ثم أرسلني الى الخزانة، وإذا بي أرى كفناً وحنوطاً وتابوتاً، عجيب.. أيعقل أن هذه الأمور كلها كانت موجودة ولم أرها، صلى عليه، ومن ثم علا التابوت، وانشق السقف، فخرج التابوت ومضى.

قلت: يا ابن رسول الله، أنا في حيرة من أمري، فبعد قليل سيأتيني المأمون، ويطلبني بمولاي الرضا (عليه السلام) فما اصنع؟ قال: لا تخش، فانه سيعود يا أبا الصلت، انشق السقف ثانية، ونزل التابوت، وضعه على فراشه، وقال لي: قم افتح الباب فالأمون ينتظر، فتحت الباب وإذا بالأمون والغلمان بالباب، فأخذ المأمون يبكي ويلطم على رأسه، فقال: خذوا في تجهيزه، وأمر بحفر القبر، فلما رأوا ما ظهر من الندوة التي اخبرتهم عنها، قال المأمون: لم يزل الرضا (عليه السلام) يرينا عجائبه في حياته حتى أرانا إياها بعد وفاته.

صحابي في ضيافة

مهرجان الامام الباقر عليه السلام

لجنة المناسبات

كان الرجل الجالس بجانبني يستمع مثلي الى المحاضرة المعدة لمهرجان الامام الباقر عليه السلام في قاعة الامام الحسن عليه السلام، كنت انظر اليه بألفة رجل شيخ بصير فيه ألفة التواريخ.. أنا عرفته قبل ان يتحدث، وإذا بعالم المحاضرة يتحول الى حوار جانبي بيني وبين جاري في المقعد.

أندري جاء ذات يوم مروان بن الحكم وهو حائر يتعثر بأراء لا تنفعه، ويأس يكبله من كل جانب، قائلاً يا ابن رسول الله ألا من استشارة، مشاحنة وقعت بيني وبين ملك الروم، فهددني بأنه سوف يضرب على الدنانير سب رسول الله، أو أرضخ لأمره، فالمسلمون ليس لديهم نقود يتعاملون بها سوى العملة الرومية..؟ فأشار اليه مولاي الباقر عليه السلام بطريقة عملية يصنع بها نقوداً إسلامية مما جعل المسلمين يستقلون بنقودهم.. صمت برهة ثم قال لي: عاش الإمام الباقر مع جده الإمام الحسين حوالي ثلاث سنوات ونصف، وشهد في نهايتها فاجعة كربلاء، ثم قضى مع أبيه السجاد ثماني وثلاثين سنة، يرتع في حقل أبيه الذي زرعه

بالقيم العليا، وأنبت فيه ثمار أسلوبه المتفرد في حمل الرسالة المعطاء في نهجها وتربيتها المثلى للبشرية، واجتمعت فيه صفات ومزايا فريدة، فكان الإمام الصادق عليه السلام يقول: "كان أبي كثير الذكر، وما يشغله شيء عن ذكر الله... وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس".

أما لقبه الباقر حصل عليه من جده المصطفى، قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: "ستعمر حتى تلتقي بولدي محمد الباقر، يقرر العلم بقرأ.. فاقراء مني السلام، فلماذا صرت أبحث عنه الى ان التقيته لأقول له: ان ابك يقرؤك السلام، ووهبني الله تعالى رحمة أن أحضر كل مجلس يعمر باسم الله لإمامي الباقر عليه السلام، وليبارك الله خدام العتبة العباسية المقدسة لهذا المهرجان القيم، ولكل من يقيم لسيدي مهرجان الفكر والثقافة.

أتعلم، لقد استثمر مولاي الباقر عليه السلام الانفراج السياسي الذي استفاد منه ليمارس دوره التربوي، فواجه الأفكار المنحرفة التي تغلغت مع اتساع رقعة الفتوحات، وانهال عليه الناس يستفتونه عن العضلات، ويستفتونه أبواب المشكلات، وعمل الامام محمد الباقر على تعزيز المدرسة العلمية والفكرية، فأصبحت تشد اليها الرحال من كل اقطار العالم الإسلامي، وتخرج من مدرسته كوكبة من أهل الفضل والعلم.

وبعد تولي هشام بن عبد الملك الخلافة عاد الإرهاب والضغط إلى الواجهة، وأدت سياسة الملاحقة والتنكيل إلى انتفاضة الشهيد زيد بن علي السجاد عليه السلام الذي استشهد هو وأصحابه وأحرقت جثته... كما قام هشام بملاحقة تلامذة الإمام، ولكن هذه الاجراءات التعسفية لم تمنع من تنامي الصحة الإسلامية والوعي الديني لدى الناس، الأمر الذي زاد من مخاوف هشام بن عبد الملك، فأمر بدس السم له، فمات سلام الله عليه صابراً محتسباً مجاهداً وشهيداً، واستودع ما عنده من كتب وآثار الأنبياء، وكانت وصيته لابنه الصادق عليه السلام: (هذا ما وصى به إبراهيم بنه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون)، التفت إلي وقال: استأذنيك الله، فقد حانت الصلاة.

هل حذرت المرجعية الدينية العليا الأمّة من داعش..!

نجاح بيبي

القسم الخامس

وإنعاش روح المواطنة لدى المواطن، كانت قد دعت المسؤولين العراقيين كافة لأن يكونوا فعلاً رجال دولة، وأن يمسكوا أمور بلدهم بيدهم حال رحيل الأجنبي عنه ووطي صفحة الاحتلال بالمرّة، ولا يكون ذلك إلا بالجلوس معاً فيما بينهم، وحل جميع المشاكل، مع رص الصفوف سداً لأي فراغ سياسي وأمني مُمكن أن يُشكل نقطة ضعف ينفذ منه الأعداء، (فإذا رحل الوجود الأجنبي لا حجة لمن يقول بأن هناك ضغط من المحتل). وأن يلتفتوا إلى خدمة الوطن والمواطن وقالت:

"نحن مقبلون على انسحاب قوات الاحتلال من العراق.. لذا فعلى المسؤولين عندنا الجلوس فيما بينهم لحل المشاكل العالقة من خلال رص الصفوف، سداً لأي فراغ ممكن أن يحصل ويكون نقطة ضعف ينفذ من خلالها الأعداء.. لذا فعلى المسؤولين أن يناقشوا بشكل جدي المشاكل العالقة للخروج بحلول حقيقية للكثير منها للنهوض بالبلد، فإذا رحل الوجود الأجنبي لا حجة لمن يقول بأن هناك ضغطاً من المحتل، في عدم حل المشكلة الفلانية.. لذا فعلى المسؤولين أن يتدافعوا فيما بينهم لخدمة الوطن والمواطن، وأن يتحسسوا المواطنة".

- (خطبة الجمعة كربلاء في ٩ / ١٢ / ٢٠١١ م بإمامة السيد أحمد الصافي دام عزه).

وبالتالي بسط السيادة للدولة على كامل التراب العراقي".

- (خطبة الجمعة كربلاء في ٢ / ١٢ / ٢٠١١ م بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دام عزه).

- يلحظ المُتتبع بأن المرجعية العليا ومن خلال بيان خطابها التصاعدي ورصدها للأحداث داخل العراق وخارجه، أنها تُركز على أمور عدة منها: المطالبة بعودة السيادة للعراق والدولة بمؤسساتها. المحافظة على الأمن والسلم الأهلي. الكشف عن مخطط يهدف إلى تفتيت وتقسيم دول المنطقة، وهذا المخطط لا يعدو العراق. إذكاء النعرات الطائفية والقومية والإحتراب الداخلي في الدول المنطقة والعراق. الأزمات السياسية وتورطها بالإرهاب الطائفي لا سيما في العراق.

وأشارت أيضاً إلى عدم نضج السياسيين العراقيين في إدارة الحكم والدولة، وتورط بعضهم في العنف الطائفي.. وهذه جميعها مع أسباب أخرى سترصدها المرجعية العليا، تُشكل الأرضية الخصبة لظهور ما يسمى بداعش مستقبلاً..!

١٤- هل تعلم بأن المرجعية الدينية العليا: وحرصاً منها لاستعادة الدولة وهيبتها

١٣- هل تعلم بأن المرجعية الدينية العليا:

قد اتهمت بعض السياسيين بتورطهم بعمليات إرهابية وعمليات تفجير..! وقالت بالحرف الواحد عقب حادثة تفجير (مرآب مبنى البرلمان) وتفجيرات أخرى في بعض المحافظات عام ٢٠١١ م: "إن بعض السياسيين في النهار مع العملية السياسية وفي الليل ضدها)..! وحملت الأجهزة الأمنية المسؤولية من أن يُقال عنهم أنهم غير قادرين على مسك الملف الأمني بعد انسحاب قوات الاحتلال، مُحدّرة من إعطاء هكذا فرصة لأعداء العراق. وجدّدت دعوتها للأجهزة الأمنية بأن يكونوا بحجم المسؤولية الواقعة على عاتقهم في إمساك الملف الأمني؛ لأن الأمر متعلق ببسط (السيادة للدولة العراقية) التي لا تتم إلا بتعزيز دور القوات الأمنية فيها، خصوصاً وأن الشعب العراقي يعيش أجواء انسحاب قوات الاحتلال (في كانون أول ٢٠١١ م) حيث قالت: ".. التفجير لهو مؤشر خطير على تردّي الوضع الأمني.. وإنتنا نخاطب الأجهزة الأمنية بأن يكونوا بحجم المسؤولية في إمساك الملف الأمني، خاصة ونحن نعيش أجواء انسحاب قوات الاحتلال في نهاية هذا الشهر، ولكي لا يعطوا فرصة ليقال بأن القوات العراقية غير قادرة على مسك الملف الأمني

مرجعيتنا المباركة.. أمان الأمة

زيد شحانة

٢٠٠٣ ولحد الآن، سيلاحظ أن مواقفها دوماً، كانت مدافعة عن الشعب وحقوقه، وتوجيهية تربوية تدفع باتجاه، تحفيز المواطن كفرد، والمجتمع كمجموعة، لتحمل مسؤولياته، فمن تحفيز شديد للمشاركة بالانتخابات، وصولاً لترك الخيار الكامل للمواطن بالمشاركة من عدمها، مع بيان المصلحة والمفسدة بكل خيار.. فهل من تربية وتشجيع أفضل من ذلك؟

رغم أنها كان متاحاً لها، وخصوصاً بدايات ما بعد سقوط نظام البعث، أن تتمسك بزمam السلطة، وتحفظ بها، ولو من وراء ستار صوري، لكنها عملت ودفعت بكل قوة، لتتولى الأمة شؤون أمرها.

مشاكلنا صعبة لكنها ليست مستحيلة.. وحلها يمكن أن يبدأ عندما نتوقف عن البحث عن شماعة، نلقي عليها أخطاءنا، ونحدد مقدار مشاركتنا بحصولها، ونحمل مسؤولياتنا في تصحيح ذلك.

وساستها.. وكشفت أيضاً، أننا كمجتمع لازلنا نرفض الاعتراف بدورنا في تلك المشاكل، ولازلنا نبحت عن شماعات، نحملها كامل المسؤولية، متصلين ضمناً عن مشاركتنا الفاعلة في عملية الفشل والفساد المستشرية.

بعض ممن حاول أن يتصدر المشهد الإعلامي لتلك الاحتجاجات، أو على الأقل حاولت فضائيات تابعة لحكومات غربية أو إقليمية، أو تمول وتعمل بأجندة منها، تحميل المرجعية الدينية، مسؤولية الفشل الحاصل..!

بعض آخر، سوق لفكرته القديمة، بضرورة تحجيم دور المرجعية.. والغريب في تلك الفكرة، أنهم أنفسهم يطالبون بموقف منها، وهي تحت في خطبة تلو أخرى، وتدعو الأمة لتحمل مسؤولياتها بنفسها.. لكننا إما نتكاسل عن تحمل هذه المسؤولية، أو نؤذيها بأسوأ الخيارات، وبعد ذلك كله.. نبحت عن كبش فداء، نحمله مسؤولياتنا..!

المتابع المنصف لمواقف المرجعية وتببيهااتها وتوجيهاتها، منذ عام

مشكلة، وتقصير في دور مكلف به هذا الطرف أو ذاك.

كلما فهمنا دورنا وحددناه بدقة، ولم نتكر لأصل المشكلة، كان الوصول للحل ممكناً، وربما سهلاً ميسوراً وفي متناول اليد.. وكلما زاد عنادنا وإنكارنا، بقيت الحلول تدور بحلقة مفرغة.. وربما لن نصل لنتيجة مطلقاً.

لا يمكن وصف وضعنا العراقي، إلا بالشائك والمعقد والمتداخل، وساذج من يظن أن مشكلتنا تتعلق بالخدمات أو الكهرباء فحسب.. رغم أن كل تلك الأمور هي مشاكل حقيقية ومزمنة، وتحتاج لمعالجات وحلول، لكنها ليست الأساس الذي يجب أن تتطرق منه، الحلول المنظمة والمعالجات الحقيقية لوضعنا المتردي.

قبل أن نفكر في أي حل لمشاكلنا، يجب معرفة ما هو المطلوب منا كمساهمة في حلها؟ فهل حدد كل منا دوره؟ وهل هو مستعد لأدائه؟! كشفت الاحتجاجات الأخيرة التي اجتاحت وسط وجنوب العراق، عن تراكم في الغضب الشعبي تجاه تقصير الحكومة

قد نتفق كلنا على أن أغلب حكومات ما بعد عام ٢٠٠٣، فشلت بامتياز في تقديم ما هو متوقع منها كمؤسسة.. إلا من نماذج فردية بسيطة، نجحت هنا أو هناك، لكنهم كقطرة في بحر..! هذا الفشل سببته عوامل كثيرة، لسنا في صدد مناقشتها، فضلاً عن مشاركين عدة، نحن كمواطنين جزء منهم، وفي مقدمتهم..!

بعيداً عن جلد الذات، والشعور بالنقص الذاتي، والرغبة بلعب دور الضحية المزعوم.. ولفهم مشكلة فيها عدة اطراف، يجب أن يفكر كل طرف، بمساهمته في هذه المشكلة، مهما كانت نسبتها، قبل أن يناقش دور غيره فيها.. ولكي تحل مشكلة، يجب أن تعالج مسبباتها، والعوامل الفاعلة والمشاركة بحصولها، والأهم من كل ذلك، أن تحدد دور كل مشارك في الحل.

يميل الإنسان بطبيعته لرمي مسؤوليته وإلزاماته على غيره، ويزداد هذا الميل، إن كانت المسؤولية تتعلق بدور في صنع

هل من عودة ألم؟

زيد علي كريم الكفلي

في لحظة هدوء، وفي غرفة تكاد تخلو من الخلق، جلست لأحتسي القليل من الشاي، فأصابني الذهول والملل، وصادقتي اليأس، ورافقتي الألم عندما تأملت في وطني، عندما نظرت إلى تلك الحروب الطاحنة التي أهلكت كل شيء، فوقفت على أحداثه ومآسيه والأيادي الخبيثة والخائنة التي ابتاعته بأبخس الأثمان، فبقيت أردد مع نفسي: هل من عودة بعد ألم..؟ وهل يشرق العراق نوره من جديد بعد كل تلك الأحداث المعتمة..؟ فراودني شعور مذهل، وتصارحت مع نفسي قائلاً: مادام الله موجوداً، فلا خوف على العراق، فهو ناصر المؤمنين، وسوف ينصرهم، سوف يعلي شأنهم عالياً كما نصرهم بيد، وسيحقق الحلم، سيتحقق الأمل، سنمضي إلى الأمام، ولم تقف في دروبنا تلك الصعاب بشيمة الأبطال الغياري. فطالت أحلامي طويلاً، وصدمتني خيبات الأمل، فالبعض بدأ يجمع ما عنده استعداداً للهروب من المواجهة، والبعض تجري دموعه خوفاً على مستقبل العراق، والبعض الآخر كانوا من الشامتين له، فتوالت سقوط المدن مدينة بعد أخرى، والعراق مازال ينزف بجراحاته، فتيقنت أن النصر لم يأت بعد، وأن العراقيين لا زالوا غير متوحدين ضد أعداء الإنسانية. وعندما أيقن بلدي أن لا حياة مع الذل، ولا سعادة مع الاستسلام، فبدأ يكفكف دموعه من جديد، منتفضاً على مكائد الأعداء، منادياً بصوت عالٍ: (هل من ناصر ينصرني)، فكانت هنالك استجابة واضحة من الليوث، رافعين شعارهم: (هيهات منا الذلة)، فلبسوا القلوب على الدروع، وقدموا الأرواح بكل سخاء، وبدأت أصواتهم تصدح بالميادين وهم يتغنون بالانتصارات المتوالية، فثبتوا وصمدوا ضد أشرس عدوان على مدى التاريخ العراقي، كأنهم كتبوا على جباههم: ((كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ))، فلم يثن عزمهم ضخامة عدوهم، ولم تن من قوتهم أصوات الناعمين، فصبروا وصابروا وربطوا على تلك السواتر، فكانوا هم المفلحين.

فبدمائكم رسمتم خارطة العراق، وبدمائكم حررتم وطناً، وكسرتم جبروت الأعداء، فطوبى لكم وطوبى له يا أصلاء العراق، لقد خلدتم الزمن أيها الشرفاء، وسوف يشهد التاريخ عنكم أنكم من أجله قدمتم قربانين ودماء..





تساؤلات إعلامية

اللجنة الإعلامية

الشعارات:

ما نفع الشعارات التي تُصاغ خدمة للمجتمع والإنسان اذا لم تكن واعية، مثقفة، تدرك معنى الإصلاح؟ لماذا يعمل الانسان بالقصاص كأسلوب لا بديل له؟ وهناك النصيحة وتفعيل الرؤى الایمانية في معالجة الخلل، والابتعاد عن النصائح التحريضية التي ترفع لافتة (العين الحمراء) كمسعى إصلاحي، واتخاذ الأسلوب الإنساني في التعامل مع الناس وخاصة الأبناء؛ كي لا يألفوا خشونة التعامل، فيصبح لا قيمة لأي سعي ارشادي إصلاحي.. والمعاذ بالله.

الطفولة:

أليس من الجريمة أن تحول المواضيع الإنسانية الى شعارات سياسية؟ ألا نرى بين الحين والآخر تفعيل قضية الطفل العراقي وسبل اعانته إعلامياً؟ لماذا ننساق بسهولة خلف هذه الشعارات..؟ أليس من الأجدى ابعاد طفولة الأبناء كمشاريع تطلق للفرقة والتناحر، ولا فرق إطلاقاً بين طفل شيعي أو سني، أو عربي أو كردي.. فأين هي المساعدة والاعانة، وهم جزؤوا لنا طفولة أهل العراق..! كفانا الله شر العابثين ببراءة أطفالنا.

الشفقة:

كيف نساعد أطفال العوق المستديم..؟ هل تكفي الشفقة على حالهم..؟ وهذا نعتبره شعوراً حسناً، لكن علينا أن نعرف أن مثل هذه النظرة المنكسرة تؤذيهم، تشعرهم بالعجز، بالدونية، ولا بد من إبعاد نظرات الشفقة والتعامل معهم على هذا الأساس، مثلما نتعامل مع الأصحاء، وهذا الأمر سيبعد عنهم عقدة الانطواء والعزلة.

التجاهل:

أعلن خبير انساني أن من أعظم أسلحة الفتك اجتماعياً هي التجاهل، فما معنى التجاهل..؟ هو تجفيف منبع المودة والرحمة بين الناس، والإهمال يؤدي الى تصدع العلاقة مع الناس، نحن بحاجة الى مراجعة النفس لتفادي الكثير من الأخطاء، ابتسامة الكبير تخلق سبلاً من الأمان، لا بد من معالجة حالات الانطفاء في العلاقات بالاهتمام بالآخر، وعدم تجاهله؛ ليكون قريباً نفسياً، وهذا يجعله صالحاً للتأثر بالخير والقبول.

لقاء مع المرحوم الشيخ

محمد حسن المظفر رحمه الله

حاوره: علي الخباز

أبواب المهاجرين، وفتح بابي؟ سؤال: هناك بعض التفسيرات وضعت لتغيير جهة الحديث مثل البعض يرى أن علياً عليه السلام كان أساساً يعيش في بيت النبي ﷺ؟

فضيلة الشيخ محمد حسن المظفر: هي محاولة فاشلة؛ وذلك لأن الأخبار قد صرحت بأن الباب لعلي، حتى تكلم الناس في استثناء بابه، ولو كان الباب للنبي ﷺ، لما كان ثمة مجال

لكلامهم، واعتراضهم، وحسدتهم. أقول: بل لا مجال لاستثنائه أصلاً؛ لأن النبي ﷺ أمرهم بسد أبوابهم، أما الباب الذي له فهو يعرف وظيفته، وتكليفه فيه.

وواضح: أن هدفهم جعل المستثنى هو باب رسول الله ﷺ؛ لأن البيت كان له.. إذن، فلا يكون لعلي عليه السلام فضل.

فالهدف الأول والأخير له - بحسب ما يظهر من كلامه - هو إنكار فضائل علي عليه السلام، ولكن الله يأبى إلا أن يتم نوره ويظهر دينه، وينصر ويعز وليه.

الشيخ محمد حسن المظفر: حديث (سد الأبواب) رواه نحو ثلاثين رجلاً من الصحابة، ونحن بصدد النظر حول معدن الفضيلة الإلهية التي تكشف عن طهارة علي، وأنه يحل له أن يمكث فيه، ولا يكره له النوم فيه، تماماً كما كان ذلك لرسول الله ﷺ، فإن عمدة الغرض من سد الأبواب هو تنزيه المسجد عن الأدناس، وإبعاده عن المكروهات.

وكان علي عليه السلام كالنبي ﷺ طاهراً مطهراً، ولا تؤثر فيه الجنابة دنساً معنوياً، وكان بيت الله تعالى كبيتة بكونه حبيبته القريب منه؛ كونه ممن أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً؛ ليحسن دخوله للمسجد بأي حال، هو منه بمنزلة هارون من موسى فلحق به مع ضعف أخبار الإضافات الموضوعية، وما يؤكد صحة حديث الباب، ما روي في حديث مناشدة علي عليه السلام لأهل الشورى، حيث (يقول): أكان أحد مطهراً في كتاب الله غيري، حين سد النبي (ص)

الانطلاق إلى حدث تاريخي يعد من القضايا المهمة بصحبة لقاء نعمه مع العلامة الشيخ محمد حسن المظفر (رحمه الله)، وهي قضية أمر الرسول ﷺ بسد الأبواب المشرفة في المسجد غير باب علي عليه السلام،

سؤال: سيدي الشيخ، الكثير من المصادر تؤكد أن هذا الحدث أحدث هزة عنيفة بين المسلمين؟

فضيلة الشيخ محمد حسن المظفر: اعترضت قريش وقالت: سددت أبوابنا، وترك باب علي؟ فقال: ما بأمرى سددتها، ولا بأمرى فتحته، ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي وتركته، ولكن الله أخرجكم وتركه، وإنما أنا عبد مأمور، ما أمرت به فعلت، إن أتبع إلا ما يوحى إلي، وبعض المصادر تروي أنه ﷺ صعد المنبر وهو غاضب وعاتبهم بغضب.

سؤال: فضيلة الشيخ، ما معنى نكران الحديث من قبل بعض الرواة أو إضافة بعض الفقرات باعتبارها ردة فعل؟

التوسل بأهل البيت عليه السلام... وسيلة لغاية

حيدر العزاوي

ينطق القلب بكلمات قد عجز عن نطقها اللسان، وتمتد بدل الكفوف أجنحة لتعانق أعنان السماء بنية صادقة وفطرة سليمة، لتتضرع بالدعاء، يقسم على الله تعالى أن يستجيب دعاءه بحق اصحاب المراقد المطهرة آل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومهبط الوحي عليه السلام، وكما قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم:

بسم الله الرحمن الرحيم: ((وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)).

إن من أسباب قبول الله تعالى لدعاء المؤمن هو التوسل بالأنبياء الصديقين والأئمة المعصومين عليه السلام.

إن الأنبياء والمرسلين وخاتم النبيين محمد وآل بيته الأطهار (سلام الله عليهم أجمعين) هم الركائز التي يرتكز عليها هذا العالم،

"فبهم يفتح الله، وبهم يختم، وبهم ينزل الغيث، وبهم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبهم ينفس الهم ويكشف الضر".

فمن الأدلة التي تثبت مشروعية التوسل بأهل البيت عليه السلام قد يمكن أن نتلخص بأوجه عديدة منها: ((وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ

فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا)) النساء: ٦٤، فنفس الحضور عند الرسول ﷺ يؤثر في استجابة الدعاء، والسري في ذلك، إن الإنسان يقرب من الله تعالى في مواضع وحالات عديدة، ففي المساجد التي نصلي بها، ويذكر فيها اسم الله تعالى، فالإنسان هناك أقرب إلى الله سبحانه من غيره من المواضع، كيف به لو كان في حضرة الرسول أو الإمام أو عالم متعبّد، وهو ولي من أولياء الله تبارك وتعالى الحضور عندهم لطلب الحاجة، سواء في ذلك الحضور عندهم أحياء أو عند قبورهم، وهذا ممّا ورد في الكتاب العزيز.

قال تعالى: ((وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا)) النساء: ٦٤. فنفس الحضور عند الرسول ﷺ يؤثر في استجابة الدعاء، والسري في ذلك أن الإنسان يقرب من الله تعالى.

فطلب الحاجة من الله (عز وجل) بتوسط من الأنبياء والمرسلين وآل بيت النبوة عليه السلام، وبوجاهتهم ومكانتهم العظيمة ومنزلتهم الرفيعة التي قد يعجز الإنسان العادي من الوصول إليها والى تلك

المرتبة والدرجة العالية والقرب من الله تبارك وتعالى بواسطتهم عند الله سبحانه أن يقضي حاجة الداعي، لا أن يطلب الحاجة من نفس النبي أو الإمام، وهذا هو الذي يقال أنه شرك بالله العظيم، ولا شك أنه لو اعتقد الإنسان أن النبي أو الإمام أو أي أحد أو أي شيء في هذا العالم يستقل في التأثير، فيؤثر شيئاً من دون أن يأذن الله تعالى، فهو نحو من الشرك وإن كان خفياً، وإن كل شيء بهذا الكون لا يكون إلا بإذن الله (عز وجل) وإرادته.

فالتوسل بالأنبياء والأئمة الأطهار عليه السلام سبب من أسباب قبول واستجابة الدعاء وصاحب الحاجة، وقد صح عنه عليه السلام: "مثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق وهو" (١).

فأهل البيت عليه السلام هم وسيلتنا الى الله تبارك وتعالى، فهم أحب الخلق اليه، فبهم نرجو القرب من الله (عز وجل) فقد قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ"، فتحن لا نجد وسيله أقرب وأحب الى الله سبحانه من محمد وآله بيته الأطهار عليه السلام.

(١) مكاتيب الرسول: ج ١/



قراءة الانطباعية..

الشعرية والعمق الدلالي في مجموعة

(نوبات شعرية)

للشاعر صالح الطائي

علي الخباز

تحسب الصفة الشعرية لأي منجز تبعاً لتجليات الرؤى الانطباعية، ونظرتها لمفهوم الشعرية أو الشاعرية، البعض من النقاد يراها تعني روح الاستباقية والاستشراف المعنوي، متجاوزاً الواقع، بينما البعض الآخر يجدها تعني فتح عوالم التخيل، وذهبت بعض التجليات الانطباعية الى أن مكنم الشعري هو استنهاض النفوس، والشاعر صالح الطائي يراها إغراء وإغواء شعورياً يقول في مقدمته: الى الذين أغروني لأحب الحياة، تشويق يستعرض فيه القوى الإبداعية والابتكارية بمقومات النص الدلالي، وهذا سيخلق حالة من التواصل بين النص ومتلقيه.

والناقد الكبير الأستاذ الدكتور محمد تقي جون، نظرياً في مقدمته تحسب الصفة الشعرية لأي منجز تبعاً لتجليات الرؤى الانطباعية، ونظرتها لمفهوم الشعرية أو الشاعرية، البعض من النقاد يراها تعني روح الاستباقية والاستشراف المعنوي، متجاوزاً الواقع، بينما البعض الآخر يجدها تعني فتح عوالم التخيل، وذهبت بعض التجليات الانطباعية الى أن مكنم الشعري هو استنهاض النفوس، والشاعر صالح الطائي يراها إغراء وإغواء شعورياً يقول في مقدمته: الى الذين أغروني لأحب الحياة، تشويق يستعرض فيه القوى الإبداعية والابتكارية بمقومات النص الدلالي، وهذا سيخلق حالة من التواصل بين النص ومتلقيه.

والناقد الكبير الأستاذ الدكتور محمد تقي جون، نظرياً في مقدمته

للمجموعة الى القيمة الشعرية عبر التآلف والانسجام، وذهب الى الإحساس المرهف والذائقة، ليصل الى مفهوم الطبع لإيجاد مد تحاوري مع الأفكار والمفردات، وطرح فكرة مبدعة عن قيمة الموازنة بين العاطفة والعقل، بين فكر الفيلسوف صالح الطائي والعاطفة الشعرية، وبحث الدكتور رحيم الغرباوي عن القدرة الفطرية والمكتسبة عند الشاعر، فرأى أن أغلب قصائد المجموعة كانت تسودها التقريرية، لكنها عبرت عن شعوره الداخلي.

أما نحن سنذهب بمنحى آخر، ونبحث في مكنون هذه التجربة وانزياحات الشعري، وبما تمتلك تلك الشعرية من عمق دلالي، وبما رسمت جملة الشعرية من انزياحات فنية وصور شعرية،

جسدت لنا البناء الشعري: أحاسيسه، مشاعره، والتعبير الدلالي، والاشتغالات الفكرية، ومحور القصد الشعوري: (حين تجلو الغيم ترفل بالندور الى نجيمات الحياة مكللا في يوم عيد سبايكر قضي.. احملي السيف.. يزهر رغم قامات القيود) ص ٢٢

تصورات إنسانية يشكلها الشاعر بعلاقات قائمة بين عناصر القصيدة، وللتواصل المعني بمواكبة القصيدة، وجدنا أن تلك العلامات الدلالية توغلت في خبايا المعنى: (وقد تناخت خيل أهلي تزرع البسمة في شوق، ولتحيا الأمهات، ويكبر الأطفال، السنابل، والبلابل،

لتغني بين الحقول، وبين الآف الروابي.. لكنها.. تبقى معلقة دموع سبايكر (في قلب عيد) ص ٢٤

لوتأملنا في تلك المفردات: النذر، القيد، الدلول، الغضب العصي، دلائل الشوق، تعليق الدمع، العيد، سنجد هناك بنية عامرة في البحث الدلالي الحداثوي بما يمكن أن يولد الانزياح وفسحة الخيال، ويعطي لمفهوم الصورة الشعرية أعز سماتها.. خلق الجو التأثيري للمتلقي، يعرف لنا الدواعش: (كلب على قمر عوى) ص ٢٦

وهذه السمة الدلالية المكثفة هي من خصائص مجموعة (نوبات شعرية) فيها سمو لغة وطاقة تعبيرية تتنامى في جسد كل نص من نصوص المنجز: (ولدي الحبيب..



الى متى تبقى
عيونك في دمي (ص ٢٩)
شعرية الطائي جعلت الشعر اكثر
تجاوزا للظواهر، ومواجهة الحقيقة
الباطنية، بنى مؤثره بوسائل بيانية
مختلفة منها: الأسلوب التضادي،
فالشعرية الحقبة بما تثيره في
الذهن من دلالات وإيحاءات
لتجربة وتراكيب ايقاعية من
ترادف وتضاد:
(وسوط الباغى الجلال
يهنأ في بحبوحة عيش
وينام شباب فوق رماد) (ص ٣٢)
والكثير من الوسائل التعبيرية
الفنية التي يصوغ منها شكله
الفني، فلو تأملنا في هذه الجمل
الشعرية:
(هزي اليك بجذع الوطن
يساقط علينا جني المحن) (ص ٣٥)
فقد امتلأت المجموعة بمثل هذه
الاشتغالات التي تحتاج الى تمكن
صياغة، وأهم ما في لغة الشعر هي
التكثيف العالي، وتمكنه من المعنى
المضمر، وتكون عبارة عن تواقع
تركيبية:
(أقصص رؤياك فلا تندم)
ص ٦٢
ومن جماليات الفن التعبيري
انها لا تسعى الى تقريب الدلالة
لتسهيل الاستيعاب الفهمي عند
المتلقي، بل تعمل على خلق ادراك
متميز للشيء، فهناك عمليات خلق
لدلالات فنية:
(انها أمة طيش
تذبح النور النقي) (ص ٤٣)
ويذهب الشاعر صالح الطائي
الى طبعه الشعري التقليدي، لكنه
بدل أن يتكئ على المؤثر التقليدي
يلج العمق الدلالي الى باطن معناه
بواسطة أساليب فنية تشكل له لغة
النص:
(فعلى بعد شهقة مني
يقع الوطن مضرجا بفساد
الحكام
وأنا انتحب لا لشيء... لأن الأشياء
ضاعت ولم يبق لي إلا أنا) (ص ٥٥)
وهكذا تظهر لنا الشعرية الفنية
في سريرية مجسدة، وفيها امعان
في التشخيص منها ما يأتي على
شكل مشهد متكامل:
(وأنين حمامة اقتلعت العاصفة
عشها
ورأت فرخها يطيح
لا يد لها لترفعه اليها
ولا تطيق له فراقا فتستريح)
ص ٨٩
واشتغالات كثيرة أخرى تركز
على شعرية الومضة أو أدب
التوقيع، ومنا ما يأتي عبر تراكيب
جمالية شعرية مثل: ياسمين
القلوب، هرولة السنين، الأمل
الكسيح، ضحكة القباب، كسرة
حلم، تضميد التشرد، أديم المواجه،
كوابيس الوعي، رحم العقل،
مخاض الفكرة، فحيح الصحراء،
عيون الامطار... الخ وهذه جميعاً
تصب في مسعى اكتساب التجربة
بجميع الجوانب الإنسانية، والبنية
الشعرية كناتج تجربة عند الشاعر
الطائي تعمل على تنامي شعرية كل
نص في منجز يمتلك إمكانية ابداع
كبيرة.

تمسرحات على شفاه الذاكرة

علي الخباز

انسان تعرض للظلم والتشويه، هرب من بلده خائفاً، ليحتفي به مركز (بريشت) بندوة تكريمية استغرقت ثلاث ساعات، ومنح لقب (وسيط الثقافات).

علينا أن نجسد الإشكالية الإنسانية، ونفعل بها بهذا المستوى الفني، فهو يريد أن يوقف الحرب بكل الوسائل المتاحة للارتقاء الى ذائقة الانسان المثقف والمتحضر، حيث يرى الناقد مروان ياسين الدليمي له رؤية تركز على سلطة النقد في رؤية السياق العام، فهو يرى ان عمل المسرح البريختي على مفهوم التغريب، تخلق عن وحدة الزمان سعياً لتعميق وعي المتلقي.

ويرى الدليمي ان عوني كرومي انزوى وراء ظل الأستاذ لحد افقده طريقه الخاص الى حد ما، ربما هذا توصيف مختص لا يعنينا منه شيء، فهو اشتغل لفاروق محمد، وعباس حربي، ومحي الدين زنكنة، ولصلاح عبد الصبور، ورفائيل البرتي، والبير كامو، مسرحية (ترنيمة الكرسي الهزاز) التي هزت اركان النظام، بما امتلكت من جرأة ومغامرة فيها الكثير من التحدي، فهو يمزج بين التجريب

وتعامل مع النص المسرحي بأكثر من احتمال، فهو عنده حمّال أوجه، وله اكثر من قراءة، وكل قراءة تختلف عن الأخرى، يرى القراءة تناساً مع روح النص ليس خارجه، وكلما قرأ النص قراءة مختلفة، سيكون بمثابة إعادة الحياة الى الكاتب، ومنحه أكثر من حياة، فخلود الكاتب لم يأت من ذاته، بل جاء نتيجة التأويلات الخلاقة، والقراءات المتعددة.

تعامل الكتاب والمثقفون مع هذا المبدع كظاهرة مسرحية، فاصدر الكاتب الدكتور علي جواد الطاهر، كتاباً بعنوان (عوني كرومي والمسرح الشعبي) درس فيه سبع مسرحيات (غاليلو غاليلية، كوريولان، كشخة ونفخة، الانسان الطيب، ترنيمة الكرسي الهزاز، بير وشناشيل، رقصة الأفتعة)، هو لم يكتب عن اعماله باعتبارها منجزاً فردياً، وانما كتب عن مخرج عراقي وعن المسرح العراقي، كانت عبارة عن شهادة وطنية.

ولو تأملنا في منجزه الإنساني، لوجدناه ينظر الى مسألة الربح بأنها ربما كلمة وجدان منصفة او ابتسامة ضمير، لكنه للأسف هو اكثر

يتجلى المسرح كفن تعبيرى موجه، بما يملك من ابداع مؤثر، يساهم في تطوير الفكر، ويسهم في بناء الهوية الوطنية، ولعالم الابداع العراقي أسماء وأجيال حية، عمرت وشائج الفكر الإنساني مع التجربة العراقية، بدءاً من الجيل الأول لرواد المسرح العراقي مثل: إبراهيم جلال، وجعفر السعدي، واسعد عبد الرزاق، وغيرهم.. الذين شكلوا بداية الوعي الاخراجي وفق أسس علمية اكاديمية، ثم جاء الجيل الثاني الذي بلور التجربة العالمية مثل: بدري حسون، وسامي عبد الحميد، و خليل شوقي، وقاسم محمد، وعوني كرومي، وفاضل خليل، وأسماء كثيرة.. والحديث عن عوني كرومي يشكل ميزة المسرح الملحمي البريختي (برتولد برخت) والذي يرسم لنا عوالم تجربة امتدت بواقع (٧١) عملاً مسرحياً وأعمالاً أخرجه أكثر من مرة، واتسمت اعماله بطابع الحداثوية والتجريب، وتماهى مع الانتماء الإنساني بما امتلك من تجربة جماهيرية، بعد استلامه الجائزة الأولى لاستفتاء المشاهدين، قال: ((سأضع هذه الجائزة فوق كل الجوائز)).

المنفلت والأكاديمية الصارمة، وعنده البطل هو المجموع، وليس الفرد. وفي رسالة حزينة أرسلها الى د. فاضل خليل:

((كل يوم احلم بالعودة، واحزم حقائبي، وانهي متعلقاتي، واكثر من مرة اصل الى المطار أو محطة الباص في القاهرة ودمشق، ولكن القدر أكبر مني.. اتراجع، وانا اعرف جيداً سلطة الخوف؛ لأن ثقتي كبيرة كبر هذا الكون، وان الذي يحدث لا يمكن ان يكون حقيقة؛ لأنهم يسرقون زماننا، ويدمرون روحنا وذاكرتنا)). ويرى الدكتور عامر صباح المرزوك انه تبني المنهج الواقعي التجريبي القائم على امكانية خلق مدركات جمالية من خلال التعبير الفني للغة الجسد والمعنى، قدم عوني كرومي مسرحية فيها مفاجأة، شيء جديد، ابتكار، عندما قدم مسرحية (انشودة للعمل) في مسرح الستين كرسيا، والذي كان في الطابق الثاني من عمارة صغيرة تقع مقابل سينما بابل، وكان طول العمل اكثر من ٣ ساعات لم يشعر الجمهور بمرور الوقت، وكان من تمثيل طارق هاشم، نماء الورد، وميمون الخالدي.

وقدم مسرحية (فوق رصيف الرفض) في قاعة بلا خشبة، اجلس الجمهور على الأرض، وجعل التمثيل

يدور حوله مستخدماً ديكورا بسيطاً يمثل شواهد قبور وغطاء اسود السقف، وبعض الحبال، ليوحي بالخيمة.

في مسرحية (قصائد ممسرحة) جعل الخشبة على شكل صليب داخل القاعة، واشرك الجمهور مع الممثلين في ردود افعالهم أو اجاباتهم الآنية. وفي مسرحية (تداخلات الحزن والفرح) استخدم العبء السوداء (دال) لتعطي عدة دلالات، استخدمها تارة سجن وأخرى الى خيمة وكفن، كان سعيه لنشر قيود مسرح العلبة في مسرحية (صراخ الصمت الاخرس)، ازدحم فضاء العرض بالملحقات واسلاك وأجهزة راديو وتلفزيون وكمبيوتر، شعر الجمهور بجو خانق يضغط عليه من كل جانب.

في مسرحية (الانسان الطيب) استخدم اللهجة العراقية الدارجة، ديكور متحرك عبارة عن سلم، وعانى كثيراً من الظروف الصعبة وهيمنة الثقافة الواحدة، رفض اخراج نص لأحد رجالات الدولة، بأمر من قيادة ثقافية كانت تترصده، فشنوا ضده حرباً لا هوادة فيها، فكانت تطفأ انوار القاعة عند عرض مسرحياته قسراً..! مسرح مهمل حوصر في الدرس الاكاديمي في جامعة بغداد،

قلل نشاطه..! ولأن نشاطه لا ينضب قرر مغادرة العراق.

عمل في جامعة اليرموك الأردن بعد هروبه من العراق منذ بداية التسعينيات.. وفي الأردن عانى من همجية كل المتعاطفين مع نظام الطغاة، فغادر الى ألمانيا، شنت عليه الدكتورة (حياة الحويك عطية) كاتبة لبنانية مقيمة في الأردن، هجوماً صاعقاً بأسوأ المهاترات، تهم شتى؛ كونه صنف للتغيير..!

المشكلة ان الكتاب العرب لم يدركوا محنتنا نحن العراقيين، لم يشعروا بهول المأساة سابقاً أو لاحقاً كما يقول سيار الجميل، لم يقل عوني كرومي سوى كلمة واحدة: (سامحهم الله)، هل هي جريمة ان يعود عراقي الى وطنه..؟!

وأخيراً.. وقع عوني كرومي وهو يقدم العرض الثاني لمسرحية (مسافر ليل) لصالح عبد الصبور، مات الرجل الذي كان يقول: الموت لا يخيفني إلا اني أريد أن أموت في بغداد، هذا الرجل الذي كان يتمنى أن يقدم عملاً مسرحياً للمسرح الحسيني، وهو المسيحي الذي حمل هويته باسم أبو حيدرة، وانا كنت اسميه عون بدل عوني، هي دعوة استذكار لقامة عراقية ازدهت بالخير والجمال.

ثقافة الفكر

(الفطرة)

لجنة البحوث والدراسات

القسم (١٧)

كونية أو عقلية هي منبهات على هذه الفطرة.

وتعد الفطرة من الخواص الإنسانية فقط، فليس للحيوان فطرة، ولكن هناك تدخل للغريزة يشترك فيها الإنسان والحيوان، وهي فعل الشيء لا لسبب، إلا لأنه غريزة داخلية، ومن ثم فإن استدراج الفطرة الإنسانية إلى أن تكون محض غرائز يتوجب إشباعها لهو تشبه بالأنعام، وغياب للعقل، واستغناء عن معنى الإنسان.

والدين لم يترك الفطرة بلا ضابط أو توجيه، بل وُضِعَ ضوابط حتى لا تتحرف الفطرة إلى الطرق الحيوانية والغرائزية والشهوانية، فقد وُضِعَ لفطرة الميول إلى الجنس الآخر الزواج، ووُضِعَ لفطرة حب المال الكسب الحلال والصدقة والزكاة، وفطرة حب النفس والولد والأهل والموطن؛ كونها مباحة، لكن لا بُدَّ أن يكون حب الله والرسول ﷺ أحب وأعلى منها، ولفطرة حب الحياة الترغيب في بذل النفس في سبيل الله تعالى.

من الاحساسات الأصيلة، بل هو تابع للتلقين والعادية، بينما هي لا اكتسابية وشاملة.

وكان أئمة أهل البيت عليه السلام يركزون على بيان الفطرة، يقول المؤرخ اليوناني (بلوتارك): لا يمكن وجود مكان لم يكن الله فيه، وهذا تأكيد على قول الامام الصادق عليه السلام: ((كل مولود يولد على الفطرة))، يعني على المعرفة بأن الله (عز وجل) خالقه.

الشاب اليوم يقرأ عن الواقعية السياسية، وهو لا يدرك مغزاها، حين يكون الواقع مصدراً للأحكام، هذا يشكل خطراً كبيراً، الدول لا تشق أهدافها من الواقع، لا تحدد مصالحها الحيوية والمشروعة بناء عليه، لكنها تخطط استراتيجياتها، تراعي الواقع، من حيث توقيت تنفيذ تلك الأهداف، مصطلحات كثيرة يشيعونها بيننا، دون ان نقف عند حدود معانيها مثل: البراغمية وغيرها، والبراغماتية تعني ترجيح المصلحة المادية على الفكر وعلى الحقائق، وعلى الاخلاق، وعلى القيم، بينما الواقع الفكري يدل على أن الأدلة الخارجية

سعى أصحاب الفكر المادي إلى الغاء المؤثر الفطري عند الانسان؛ لكونه مؤثراً فعالاً، يتباين الناس في تفعيله، والمهم أن المؤثر الفطري يمثل واقعاً ادراكياً لا يمكن تجاهله؛ لأنه جزء من واقع، وجود انساني، واصطلاحاً هو مجموعة من الصفات والقابليات التي تخلق مع المولود، قابلية بدنية ونفسية وعقلية، والفطرة تهدي الانسان الى تأثيرية ناضجة، فهي توجد بشكل فطري، يعني بلا اكتساب دون التوسط التعليمي، غير مكتسبة، وملازمة لخلق الانسان ومرافقة له منذ بداية تكونه ووجوده بشكل طبيعي، لهذا تسمى طينة الانسان، ولها وجود عام عند كل البشر، فالإنسان خلق حسب الانتماء والبناء الروحي والفطري بعيداً عن التلقي والتعليم.

كان فرويد يعتقد بأن الإحساس الديني هو إحساس مادي، وله تلميذ يدعى يونغ، يعتقد بأصالة الحس الديني في عمق وجدان البشر. إن الانسان لديه غزيرة التدوين، وتؤثر فيه بقوة، الماديون لا ينكرونه، لكنهم يقولون انه ليس

قلوب الانتظار

سجاد طالب الحلو

القلوب الولهة عادة ما تحمل بين طياتها الكثير من الانتظار، وتمني نفسها بلحظة لقاء، ولا ضير إن كان سراباً أو مجرد أحلام، فهي تنبض من أجل غائبها، وتتسارع إن مر نسيم ذكره، فتراها تجهد نفسها من أجل تقديم كل ما هو محبوب لدى ذلك المحب.

وقلوب تحاكي نفسها وتتظاهر بالانتظار، وإن غصنا في صميمها نجدها في غياهب التيهان، والابتعاد عن ذلك المحب، وأفعالها غير مرضية عند منتظرها، وهي تنادي بمحبته، ولا ترقى لهذا الأمر ابداً.

ولا ادري ما هو حال تلك القلوب التي ليس لها أي صلة بذلك المحبوب، ولا تعرف أي طعم لذلك الانتظار، وهي في رقاد عميق وفي ضياع كبير، قد تسعفها لحظات الرحمة الالهية أو تبقى في سباتها الابدي..؟

وقلب ينبض انتظاراً منذ أكثر من (١١٨٤ سنة) ويحمل الفصص الجمّة والآهات العظيمة من مصائب توالى على آباءه وأجداده، وما زالت تلاحق أبناءه واحبته في كل زمان ومكان، ومع كل مصيبة لهم يشعرون بها وتتسارع نبضاته وتزداد آهاته لأجلها. والأصعب من هذا الأمر كله، بأن ذلك القلب الحزين ينتظر كل تلك القلوب على صبر كبير، ويأمل منها تصحيح مسارها، والسير على درب الصلاح والخير ورضى خالقها (جل جلاله)، وهي في غفلة من أمرها ومن طلب محبوبها.

فيا قلوب العالم، استيقظي من سباتك العميق، وتوحدي خلف قلب القائم المهدي المنتظر ﷺ، وسيري بطريقه درب الهدى والرشاد، لتتعمي بقاء ذلك المخلص، ويعم النصر والخلاص جميع قلوب المظلومين في شتى بقاع العالم.





المنقذ الشهيد..

العلوية معاد كاظم اللاوندي

تماماً، ناولني أحدهم قدحاً من ماء.. نعم كانت أنفاسي متلهفة لمن يخمد لظاها، لكنني لم أستطع الشرب، فسرعان ما اندلقت الدماء من فمي، وامترجت مع الماء..! فالشظية التي اخترقت رأسي كانت جوازي لأنتقل الى ذلك العالم الفسيح، فتذكرت سفير سيدي الامام الحسين (عليه السلام) مسلم بن عقيل (عليه السلام)، وسلمت عليه، وعلى الحسين، وعلى أولاد الحسين، وعلى أصحاب الحسين، وأدركت حينها أن الدماء التي كانت تتقاطر على وجهي كانت دمائي، فحمدت الله تعالى أن وهب لي لحظات أخرى؛ كي نكون أنا ورفيقي بين أياد أمينة..

نطق الشهادتين، وبعدها حلق به ذلك الطائر الفضي عارجاً بروحه الطاهرة الى العلا الى حيث جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين.

في عنقي، أحاول ايصاله الى أهله سالماً، فالعدو كافر لا يفتأ يفتك بأجساد الشهداء إن وقعت بأيديهم، لكن ما هذا الوجه الحسن رباه، ما أجمله من وجه، لا أظنه من وجوه أهل الدنيا، ترى من أين أتى ولماذا يحرق بي هكذا؟..

بلطف أخذ يومئ لي مرحباً.. إلى أن اقترب مني، كأن الزغب الفضي المتناثر من جناحيه لامعاً قد خطف لبي، وعطر كمسك خالج فؤادي، يذكرني بشذى عطر الحضرة الحسينية المقدسة، حيث معاد زيارتي عند ليالي الجمع المرتقبة.. يا سبحان الله، أوجاعي بدأت تضمحل، وجسمي لا أكاد اشعر به، كأني عصفور مرفرف فوق غمام السعادة البيضاء..!

استقبلني المسعفون، وأنزلوا الشهيد من فوق ظهري، فهويت الى الأرض دون شعور، وتناقلت نبضات قلبي، وعجزت عن الكلام

ترنوا إلينا رويداً رويداً.. أحسست أن شيئاً يحوم فوق رؤوسنا كأنه يريد استرجاع شيء ما.. فجأة وعند احتدام اللحظات الحرجة، تراصفت أمام ناظري صور وأحداث كثيرة قريبة منها وبعيدة، تمر سريعاً بتفاصيلها، كبث مباشر بالصوت والصورة.. أمي، اخوتي، وذاك وجه أبي المتوفى و.. و.. ظلام تارة، وأخرى ضياء بهي أخضر ناصع، انشرفت له سرائري، ثم سرعان ما عدت لأنادي رفيقي المحتضر، لكن هذه المرة لا أنفاس ولا أنين..! ترحمت عليه، واغرورقت عيناى بدموع ساخنة، فحدثته بخاطر منكسر: يا صنديد، يا ملبي دعوة الحق، هنيئاً لك، ادعولي لأنال ما نلت من وسام الشهادة.. لا أدري ما حلّ بي كأن سحابة من صقيع التفت حولي، تكبلني عن الحراك، رغم ذلك لم أتقاعس، وبقيت مهرولاً، فهذا الشهيد المحمول على ظهري أمانة

كان المنظر مروعاً خلفه انفجار مهول، أحدث شعلة من دخان ملتهب.. أجساد ممزقة لنازحين فارين من بطش الدواعش الأنجاس، ولجنود أبطال هرعوا لنجدتهم، تشوهت ملامح الجميع، وجوه اصطبغت بالدماء، فلم يعد يعرف الصغير منهم من الكبير..!

سمعت أنيناً من بين الجثث المطروحة، عرفت أن أحدهم لا زال على قيد الحياة، أسرع نحو مصدر الصوت المختنق، وصلت إليه، وبالكاد استطعت انتشاله، حملته على ظهري، وبدأت أسابق الرياح محاولاً إيصاله الى السواتر الخلفية لقطعات جيشنا الباسل.

صار الجريح ينزف بشدة، وشعرت بحرارة الدماء تغزو جسدي.. فأخذت أناديه بكل ما أوتيت من قوة، مخافة أن يفقد وعيه..!

أنفاسه العالية تنبئ بنهاية

من أدب فتوى الدفاع المقدسة

(قبلة على جبين شهيد)

علي الخباز

رائحة الشهادة تختلف عن رائحة الموت، هذه الحقيقة أعرفها وأؤمن بها، ولذلك تقدمت إليه وهو على دكة المغتسل، وأعرف أيضاً أن ذاكرة الشهداء لا تموت، فهم يحملونها نزيهاً يضيئون به الصمت، ربما استاء أهله وناسه من هذه (الميانة) التي امتلكها، وهم يظنون أنني مجرد صحفي، جاء يحاورهم ليتحدثوا عن بطولات شهيدهم في هذه اللحظات المؤلة.

اعتذروا ولا أحد فيهم استطاع أن يصدق أن هذا الصحفي المجنون يريد أن يحاور الشهيد، عبرت حدودهم المذهولة، وتقدمت إليه أسأله: ما اسمك يا صاحبي؟ قال لي: أنا الشهيد احمد جمال حسين الظاهر العتبي، صمت الجميع مذهولين، وتركوا لي المجال أن أكمل هذا اللقاء السحري حسب مفهومهم الذي يعجز أن يصدق أن للشهداء لغة تحاور متألقة، ولكنهم مع هذا تركوني لجنوني.

سألني: كيف حال الأهل بعدي؟ قلت: انهم بخير مجتمعون حولك، حدثني عن الذي جرى، قال: انا من مدينة ديالى من بلدة سيف سعد، بعد أن تعرضت المحافظة الى الهجمة البربرية من قبل العصابات الاجرامية، كنت أدرك حقيقة ما يجري، وأعرف اني لا بد أن أنهض مع أصدقائي لتطهير أرضنا من دنس أولئك المجرمين.

قلت: أعتقد أن مثل هذا الاندفاع الإنساني لا يمكن أن يولد إلا عند

النفوس الأبية من أبناء العوائل المؤمنة، نظرت الى من حولي، فيبدو أن الاصفاء الحقيقي لا يعني انك تسمع المحاورة، بل أنت تؤمن بأن هناك حواراً قائماً بين كلماتي وصمت الشهيد، قال: كنت محط اهتمام أصدقائي؛ كوني أجيد التنقل أمام نيران العدو بخفة ورشاقة، جبال حميرين شامخة لا تعرف الغدر، وأنا أطمئن لألفتها، كانت تلهمني البصيرة عن أي حراك داعشي.

لم تكن مسألة الموت تمر على بال أحد، وهذا يعني انا لم نكن نخافه رغم ان الحرب هي لعبة الموت، وأنا كنت على يقين من الشهادة، التي هي من صلب الوفاء، قلت: ماذا لو منجوك حرزاً يقيك الشهادة؟ أجابني: أكيد كنت أشتاق إليها؛ لأن مولاي الحسين (عليه السلام)، خرج منتصراً بشهادته، هل تعرف ما معنى أن يعانق جراحك الحسين (عليه السلام)؟

قلت: والجبهات..؟ قال: جنات لمن يدرك أهمية الجهاد، خذها مني كلمة، الرصاص العاث في الميدان رغم زحمته لا يمكن له أن يصيب إلا من اختاره الله تعالى، وكتب له لينال ذلك الحظ العظيم، نهضت اليك بعدما سقيت بدمي تلك الأرض، وأنا على يقين بأن هذه الدماء ستتمو لتشييد وطناً، قبلت جبين الشهيد احمد التفت حينها لأهله، وأنا امسح دمع اللقاء.. قلت: هنيئاً لشهيدكم الجنة.



وليمة كربلائية لصدي الروضتين..

اللجنة التاريخية

القسم (٣٤)

الخلوة: لماذا سميت بالمسقطية؟
فأجاب الحاج سلمان الملا حمود:
كانت تصنع في محل يملكه اخوان
من مدينة مسقط، وعادا في بداية
السبعينيات الى بلدهما وتركها
الصنعة.

وأكمل الشيخ خلف أبو جاسم
حديثه: وفي هذه المنطقة يقع
خان الشرطة وهو خان استخدم
في أواخر الخمسينيات للشرطة،
شيدته الدولة العثمانية لمجمع
الدوائر الحكومية أيام الحكم
العثماني، كان يشبه بناية
القشلة في بغداد من حيث الغرف
والاووين وكانت دار كبيرة
يسكنها الوالي العثماني، فيها

بناء السور المرجع الديني السيد
علي الطباطبائي (قدس سره)
الذي خصص للسور خمسة
أبواب، ومن ضمنها باب الخان،
واشتهرت هذه المحلة بوجود مذبج
للنذورات (مصلح صغير تذبح
فيه الذبائح المنذورة الى مرقد
أبي الفضل العباس عليه السلام) وهو
داخل زقاق يسمى طاك حجي
احمد، ويوجد في هذه المحلة مقام
كف العباس اليمنى، وبعض هذه
البيوت كانت تحتفظ بالمشاعل
وقبة القاسم وقناديل التكايا.

وكانت كربلاء تشتهر بنوع من
الحلويات لها خصوصية تسمى
المسقطية، سأل الصحفي سجاد

الحسن، وسوق باب الخان،
وشارع ابن الحمزة، والقاضية،
وعكد الدباغية، وطاق الحاج
أحمد.

نحن نستذكر الأمكنة ليعرف
المتلقي التغييرات الحاصلة في
الأمكنة والهوية المكانية تعكس
الكثير من العادات والتقاليد..
سأل حينها الصحفي زين
العابدين السعدي: ما سبب
تسمية باب الخان؟ أجاب الشيخ
خلف أبو جاسم: لوجود خان أقيم
بالقرب من السور الذي شيد بعد
هجوم الوهابيين سنة ١٨٠١م وتم
تخريب المدينة، فتبرع أحد ملوك
الهند بإعادة بنائها، وأشرف على

قال السيد عماد الدين
الطاهر: استحضار الموروث
وخاصة موروث المكان بما يملك
من أثر ثقافي فكري، يعطي القدرة
على التفاعل مع الحياة والتعلم،
والكشف عن البساطة، وروح
الفطرة الكربلائية، ومحلة باب
الخان كما جميع محلات كربلاء
تتميز بموروث النظم المقاربة من
حيث التماسك العمراني أو توافق
المشاهد مع وجود الخصائص
المشتركة.

سأل الصحفي أحمد صالح
عن مكونات هذا الطرف؟ فأجاب
السيد عماد الدين: انه يتكون
شارع العباس، وشارع الامام

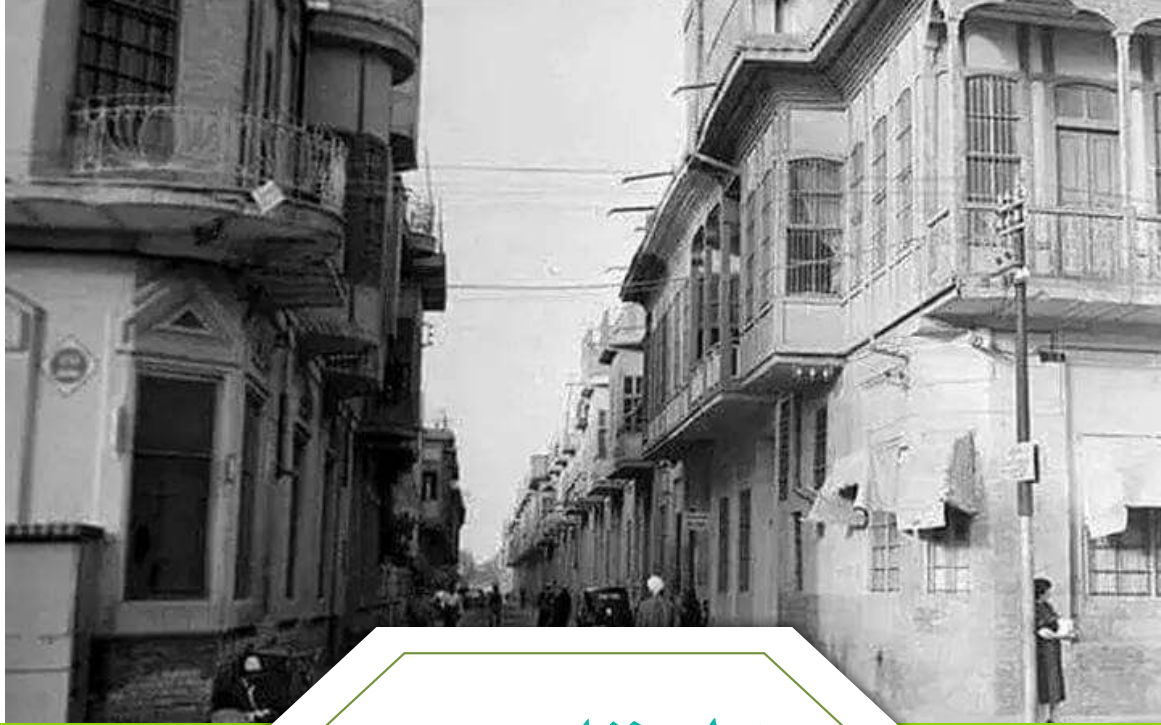
في هذه (الطاسة الصفراء)، يرمي كل أب بعضاً من النقود عند حلاقة شعر ابنه، وكان يجري الختان دون مخدر. سأل الصحفي حيدر داود عن خصوصية فن العمارة الكربلائية، أجاب جدي محمد حسن: عرفت معالم كربلاء بفن العمارة الكربلائية الراقية حيث كانت تصنع شبابيك غرفها المطلّة على صحن الدار من الخشب والنقوش المغربية المرصعة بالزجاج الملون والغرف المطلّة على الخارج، وهي على شكل شرف معلقة بارزة الى الامام (الشناشيل)، وقد احتوت الدور على سرداب وتجهيز الفتحات تهوية تسمى البادكيرات لتغيير الهواء.

قال الصحفي زين العابدين: أشياء كثيرة جميلة في كربلاء لم تدركها اعمارنا، نود أن نتعرف على بعض الأمور الشعبية التي نسمع عنها، وكانت عامرة في محلات كربلاء اذا كان المزين مثلاً (الحلاق) يأخذ دور المضمد والحلاق والمطهرجي أي الختان، وكانت كربلاء تحتفي بالختن بطرق مبدعة لها طابعها الخاص. أجاب الحاج سلمان الملا حمود: طقوس الختان تقريباً تتشابه في أغلب المحافظات، ففي كربلاء كان (المزين) يحمل حقيبة جلدية تحتوي على أدوات الحلاقة، وإناء نحاس يستعمل لغسل رؤوس الزبائن، فيجلس الصبي على الكرسي في منتصف ساحة الدار، ويبدأ بحلاقة شعره، ويتوالى بعده الأولاد المدعوون، ويرمي المدعوون النقود المعدنية

مطلي بالقار، وكان يستخدم للسباحة. وفي بعض البيوت كان يتوسط الدار صحن شرقي مبلط بطابوق الفرشي يتوسطه حوض ماء شلال يسمى (شذروان). سأل الأستاذ هاشم الصفار: نحن للأسف لم نسمع إطلاقاً بشارع الحسن، فأين يقع شارع الحسن؟ أجاب الشيخ خلف أبو جاسم: كان هذا الشارع يسمى أيضاً بشارع الشرطة، وهو يمتد من مدخل باب بغداد عبر الحسينية الى مديرية شرطة المحافظة، وكان هذا الشارع في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين، مخصصاً لمرور سيارات الحمل الكبيرة لنقل الرمل من مقالع رمل كربلاء الى بغداد وسائر المحافظات.

حمام كبير له باب مقابل شارع العلقمي، وسرداب كبير للرجال، وسرداب آخر للنساء، ومخزن كبير للمؤن الغذائية، ومربط للخليل (اسطبل). وكانت هناك محال مستقلة من الحرس القومي آنذاك عام ١٩٦٢م، ومن الأمور التراثية الجميلة حيث كان الكربلائيون يستخدمون (حب الماء) يعمل من الفخار وله قاعدة خشبية مزخرفة من الخشب الجاوة، وتحتّه توضع نقاطة الماء، وتوضع فيه الفواكه والخضر لتبريدها. وعقب الحاج سلمان الملا حمود: وكانت تزين الغرف بأراسي من الخشب المغربي المزخرف بالزجاج الملون، وامتلك بعض البيوت سرداباً في حوض ماء كبير أشبه بالبانيو،

من تراث بغداد القديمة محلات ومدلولاتها



البتاوين

السيد عبد الملك كمال الدين

البتاوين منطقة واسعة، تمتد بمحاذاة نهر دجلة، وفي منطقة الباب الشرقي، ويفصلها عن منطقة الخلاني والفاهرة وسيد سلطان علي عدة شوارع وأزقة، بعضها يمتد الى شارع الشيخ عمر، وشارع الجمهورية الحالي، ثم شارع الرشيد، والامتداد مع نهر دجلة باتجاه منطقة الكرادة، والقصر الأبيض، والبتاوين، متكونة من سبع مناطق أهمها على جانبي شارع وأزقة (هويدي)، وفي مجملها بساتين ومزارع تمون بغداد بالخضار والفواكه واللحوم والماشية والطيور؛ لأن غالبية سكانها فلاحون.

إن أوسع محلة في منطقة البتاوين هي محلة (هويدي) والشارع المسمى، تمتد محلة هويدي من أطراف منطقة (البو جمعة) باتجاه شارع العطاء، ويقال: إن تسمية المحلة بهذا الاسم نسبة الى رجل من منطقة الدهانة، ويقال عنه أنه نجار مختص بعمل التخوت والعماريات، ونجارة مستلزمات البيوت والمقاهي من الأخشاب والمساند والقواطع المزخرفة (الأرسيات)، وهي شبابيك خشبية متحركة محلاة بزجاج ملون.

وحقيقة أن صناعة وتجارة (الأرسيات) كانت رائجة وقتها؛ لأنها تشكل واجهات جميلة جداً وسط شوارع وأزقة بغداد، وكذلك محلة أخرى على جانبي شارع العسافي، وشارع أبو قلام، وهذه تسميات تعود الى أشخاص، فأبو قلام تاجر مواد جلدية، وأيضاً يمارس صناعة الحقائق، وتغليف الصناديق الثمينة المصنوعة من خشب السيسم الهندي.

أما منطقة عرصات الهندية، وهي ممتدة من منطقة ألبو يسخاتة، والمحلان تقعان بين منطقة المسبح ونهر دجلة، وفي العهد العثماني كانت المنطقة تسمى (أرض الوقف) أوقفها رجل هندي الأصل، ربما كان من تجار الصناديق الهندية المرصعة والتمينة والمعمولة من خشب السيسم الراقي، ومزخرفة بالمسامير الصفراء، وعلى هيئة زخارف جميلة، والبعض منها على شكل قطع معدنية على هيئة حيوانات وطيور، وكانت هذه المشغولات من الصناديق تسمى (صورتى)، وهي حالياً لها سوق رائجة عند هواة الأنتيكات.

وقد احتفظت بالبعض منها ومعروف أن الجيش الانكليزي وقت احتلال بغداد كان غالبية جنده من الهنود الكركه وأصنافهم والذين يعمّون قلنسوات طويلة يعلوها ريش الطيور، وهم من صنف الخيالة، وهذا الجيش اتخذ من منطقة الوقف (عرصات الهندية) معسكراً لهم، وحظائر لخيولهم، ثم انتقلوا بعد ذلك الى معسكر خشب السيسم الراقي، ومزخرفة بالمسامير الصفراء، وعلى هيئة زخارف جميلة، والبعض منها على شكل قطع معدنية على هيئة حيوانات وطيور، وكانت هذه المشغولات من الصناديق تسمى (صورتى)، وهي حالياً لها سوق رائجة عند هواة الأنتيكات.



القراءة.. راحة.. مفتاح النجاح

الشيخ علي السعيد

إلى كل المواد التي يتلقاها في مدرسته، فمثلاً تجد البعض يفشلون في (الرياضيات)، وقد يكون السبب بسيطاً.. وهو أنهم لا يفهمون مسائلها، ويحدث الشيء نفسه بالنسبة إلى (العلوم)، فضلاً عن العلوم الاجتماعية والآداب والفنون وما إلى ذلك..

فالمطلوب هنا هو أن تفتح شهيتهم إليها - كما تحدث رائحة الطعام للجائع - فكما زاد حب الاستطلاع لديهم، زادت قراءاتهم وتحسنت، وكما تنمو العضلات بالتدريب والرياضة، كذلك ينمو العقل وقواه بالقراءة المتوالية..!

نكون قدوة له في القراءة.. فكما أن الطفل يبدأ حياته مستقياً في فراشه، ثم يبدأ في تدريبه على أن يجلس - بأيدينا وبالوسائد - حتى يعتمد على نفسه في ذلك.. ثم يحاول أن يقف على قدميه، مستنداً إلى شيء ما، إلى أن يتمكن من الوقوف وحده، ثم يتعثّر بعض الوقت - قبل أن يبدأ المشي - ثم يتعلم كيف ينطلق ويجري.. فهذه الخطوات نفسها التي يجب أن نلتمسها ونتبناها معه في القراءة، إلى أن يصبح حافزه إليها ودافعه نحوها قدرته الخاصة ورغبته الجادة..!

وهنا نشير إلى نقطة مهمة وهي: إن القراءة مفتاح النجاح

إليهم كالغذاء والماء والهواء.. وما هو السبيل إلى ذلك؟. وهنا وفي معرض الجواب نقول: إن تحقيق مطلب كهذا المطلب يحتاج إلى جهد يبذل، وهو مهما كان ثقیلاً ومرهقاً، إلا أنه يستحق أن نقوم به؛ لأن ثماره أكثر من رائعة.. فالكتاب رافد يثري قارئه على مدى العمر، وهو سيد أدوات المعرفة، وهو يضاعف حياته ليجعلها أكثر من حياة، يعيشها مع السطور المطبوعة، بل تنفذ إلى العقل والوجدان معاً..!

إن تعلم الطفل للقراءة شيء، ومحبته لها شيء آخر، فتعلمها كتعلمه الجلوس والمشي.. وعلينا أن نبدأ مبكرين معه، على أن

من القضايا الملحة، والتي تسبب أرقاً للكثير من العوائل وأولياء الأمور الكرام - بل وحتى للهيئات والكوادر التدريسية - عزوف الطلبة - صغاراً وكباراً - عن الدراسة أو القراءة أو المطالعة بصورة عامة.. والبحوث مستمرة من قبل أهل الخبرة والاختصاص، لتلافي هذه المشكلة، أو إيجاد البدائل والحلول الناجعة لها، والسعي حثيث لتحقيق هذا المطلب.

لذا نجد أن الكثير يسأل فيقول: هل يمكن أن يصبح أبنائنا قراء - خصوصاً الصغار منهم - محبين أو عاشقين للكتاب في يوم ما؟ أو تصبح القراءة بالنسبة

اذاعة الكفيل.. صوت المرأة المسلمة

إعلام بنبض زينبي..

انتقى عباءة القمر..

فاكتسى بكل النور

هي الإبداع يرتقي.. هي الفن يسمو ويعتلي.. هي مرآة تعكس إبداعات من يعمل تحت أفياء القمر.. ويستقي سلسبيلاً صافياً منه فهو الساقى.. هي اللسان الناطق بالحقيقة.. هي صدى صوت الحق الواضح.. نسمعه يتردد بأرواحنا قبل أسماعنا.. هي قلادة صاغت ثلة مؤمنة بعباسها.. حباتها من اللؤلؤ المنضود بحب الكفيل.. سلسلتها مفتولة بحب السيدة الزهراء عليها السلام.. وبريقها يشع بوفاء أم البنين عليها السلام... هي لسان حال كل مؤمنة، وموضع بثها لهمومها.. تلك هي إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة، مفخرة من مفاخر العتبة العباسية المقدسة، صوت إعلامي صدح في سماء الإعلام الملتزم.. اقتضى اثر الإبداع، واستطاع أن يضع له موطن قدم ثابت في الساحة العراقية بل الإقليمية.

تحقيق: أمال كاظم الفتلاوي

بعدسة: بلاغ الحسيني

التفرد والتميز والجمال والرصانة سمة امتاز بها المبدعون، فالإبداع ليست سلعة تُشتري أو صفة قابلة للجمود، بل هي موهبة مصقولة، ونتاج لحب العمل والاخلاص فيه، والمثابرة على تقديم الأفضل والأرقى والأجمل، والحرص على التطوير والتقدم لتحقيق افضل النتائج.

اذاعة الكفيل هذا الصرح الشامخ الذي يحمل على عاتقه احياء رسالة الحق والفضيلة، تفردت بأن وضعت قضايا وهموم المرأة ثيمتها وبصمتها التي ميّزتها عن غيرها من المؤسسات الاعلامية الاخرى، ليس هذا فحسب، بل إن كوادرها من النساء فقط، وهذا ما جعل للاذاعة نكهة خاصة ومميزة باعتبارها متنفس النساء، للتعبير عن قضاياهن وهمومهن.

الولوج الى بوابة الاذاعة له نكهة خاصة، تتجلى فيها نفحات قمر العشيرة وصوته الصااح في مواجهة الباطل من جهة، وغيرته

وحميته على ربائب الوحي وبنات الرسالة من جهة أخرى، اجتمعت هذه التجليات في مكان هو من فيوضات صاحب الكفوف السخية، ليشمخ عالياً بأنفة عباسية الهوى، وعزة أبية خلعتها كافل الحوراء على محبيه وخُدّامه، لحلاوة اللقاء وجمال الأرواح آنست نفوسنا لنقدم هذا التحقيق للتعريف بالعمل الاذاعي وكواليسه في أروقة اذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة من العتبة العباسية المقدسة:



استوديو التسجيل

نبذة تعريفية عن الاذاعة:

بدأت الإذاعة بث برامجها بشكل تجريبي بتاريخ ٢٥ ذي الحجة عام ١٤٢٩هـ، وسميت بـ(الكفيل)؛ تيمناً بكفيل العيال، وحامل لواء الإمام الحسين المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وقد انبثقت منها إذاعة الرياحين التي تعنى ببرامج الأطفال والتي تبث برامجها في يوم الجمعة من كل أسبوع، وقد تأسست بتاريخ ٢١ ربيع الأول عام ١٤٣٢هـ، وتشتمل كل من الإذاعتين على عدة وحدات منسقة، وهذه الوحدات هي:

- وحدة الإدارة:

تتولى فيها مسؤولية الشعبة متابعة عمل كادر الإذاعة بمختلف وحداته المتمثلة بوحدة إعداد وتقديم البرامج، ووحدة التسجيل

والمونتاج، ووحدة الإخراج الإذاعي

وجيها.

- وحدة الإدارة التنفيذية:

وهي الوحدة المنظمة لمسار العمل بين الوحدات الأخرى، إنجاز الأعمال الإدارية للإذاعة، والتنسيق بين وحداتها الأخرى، والحفاظ على انسيابية العمل فيها.

- وحدة الإخراج:

تتولى إخراج البرامج المباشرة للإذاعة، وكل ما يلزم عملية إخراج البرامج من أعمال هندسية وفنية.

- وحدة الإعداد والتقديم:

تهتم بإعداد وتقديم البرامج بمختلف أنواعها المسجلة والمباشرة.

- وحدة التسجيل والمونتاج:

تعنى بتسجيل البرامج والفواصل الإذاعية ومنتجتها بدقة، وإضافة المؤثرات الصوتية عليها لإكسابها

جمالية.

- وحدة الاستعلامات والذاتية

والخدمات:

ومهمتها التنسيق مع إدارة الشعبة حول سجلات الدوام الخاصة بكادر الإذاعة وما يتعلق بها، بالإضافة إلى تنظيم المخاطبات الإدارية مع القسم ومتابعة الكتب الصادرة والواردة.

- وحدة التنسيق والإعلام:

تقوم هذه الوحدة بالتنسيق مع الضيفات اللاتي تتم استضافتهن في البرامج المباشرة، كما تهتم بترتيب آلية المهرجانات والاحتفاليات التي تقيمها الإذاعة وإدارة الموقع الإلكتروني للإذاعة.

- وحدة البث والصيانة:

تقوم بالأعمال الفنية والهندسية المتعلقة بالبث وإدارة الرسائل

التي تنقل البث في المحافظات.

- وحدة مكاتب اذاعة الكفيل:

وتشمل مكاتب الاذاعة في المحافظات.

- وتغطي الإذاعة المناسبات الدينية:

كالأعياد والأفراح والأترات الخاصة بأهل البيت عليه السلام وتنقل المهرجانات التي يحضرها كادرها، بالإضافة الى تغطيتها للاحتفاليات والندوات التي تقام بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيسها.

ونود أن نبين أنه قد تم افتتاح موقع إلكتروني للإذاعتين، يحوي على أرشيف للبرامج التي بُثت منذ بدء افتتاح الإذاعة حتى الآن، وقد أعلن افتتاح الموقع والتطبيق بتاريخ

٢٥ ذي الحجة هـ ١٤٣٨ الموافق ١٦ من شهر أيلول ٢٠١٧، وإليكم

رابط الموقع - <https://alkafeel.net/radio/archive.php?view=5790> وترددات الإذاعة:

كربلاء المقدسة (٩٥:٣)،
النجف الأشرف (١٠٣:٩)،
الديوانية (٩٧:٣)، الكويت
(١٠١:٣)، السماوة (٩١:٢)، ذي
قار (٩٥:٣)، ميسان (٩٨:٣)،
البصرة (١٠١:٩)، صلاح الدين/
قضاء بلد (٩١:٩).

البريد الإلكتروني: radio@alkafeel.net

عباءة الاطمئنان:

الاعلام هو لسان حال أي مؤسسة تتبناه، لها توجهاتها وسياساتها التي تتميز بها عن سواها، وهذه مسؤولية كبرى، تتضاعف المسؤولية إن كانت هذه المؤسسة لها ثقلها الديني والاجتماعي والسياسي، فضلاً عن مكانتها في النفوس والقلوب، وهي مهوى أفئدة المؤمنين، بهذا المدى تحتاج الرسالة الاعلامية للعتبة الى من يديرها بكل جدارة..

يضع أسسها، يرسم لها خطط النجاح، يضمن لها الاستمرار، يتابع بدقة، يحدد توجهاتها التي تتوافق مع رؤية العتبة المقدسة، وقد ادارها بجدارة ونجاح منقطع النظير جناب السيد ليث الموسوي (دامت توفيقاته) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، الاب الحاني المنتسبي قسم الشؤون الفكرية والثقافية، يتفقدتهم، يصغي اليهم، يراعي شؤونهم.. يحل اشكالاتهم، لوجوده ألق خاص يتلألأ في عيونهم.. نسماته تنعش النفوس، تسكب الطمأنينة في قلوبهم.. لهيبته جلال يبدد منطق من يراه.. سكونه، بساطته، ولطافته تجلي رهبة لقائه.. تلقي عباءة الاطمئنان على محدثيه، وما بين الجلال والسكينة يبهرننا بمنطقة.. ينساب صوته بروية، يُغِدق انشياالات فكره من نبع صاف ومعين لا ينضب.. صمته أبلغ بياناً من الكلام؛ لأن ايقاع الصمت أشد صخباً من الكلام.. ألقينا أسئلتنا على جنابه؛ طلباً للاجابة، فتشرفنا بإجاباته

الشافية:

- هل استطاعت إذاعة الكفيل مواجهة الفكر الإعلامي المنحرف عن الأهداف النبيلة التي ينبغي على من يحمل مسؤولية هذه الرسالة النبيلة أن يتحلى بها؟

الفكر المنحرف والحركات الدخيلة التي تظهر بين الفينة والأخرى، ليست بالأمر الجديد، فهناك حركات ضالة ومضلة، حدثت من زمان الأئمة عليهم السلام والوقوف أمام هذه الحركات، وردها مستمر منذ ذلك الوقت والى يومنا هذا.

وإذاعتنا المباركة إذاعة الكفيل النسوية، هي أحد هذه المنابر الصادقة التي تصدت لهذه الحركات ولأبواقها الاعلامية من خلال الطرح الرصين، والمناقشة العلمية، وايجاد الدليل القاطع الذي يدحض حجة المقابل، وقد طرحتها في برامج خاصة، واستضافت ذوي الشأن والمختصين، فكانت بحق صوتاً مدوياً، يقف بوجه هذه الحركات والفكر الاعلامي المنحرف الذي

يقف وراءه المستفيدون، وذوي الأجنداث الخاصة.

- لضمان نجاح أي عمل لأي مؤسسة إعلامية، لابد من توفر دعامتين أساسيتين لتحقيق هذا النجاح، الأول: الدعم بأنواعه: (المعنوي، واللوجستي، الأمني)، الثاني: الملاك الكفاء والهدف النبيل، إلى أي مدى استطاعت العتبة توفير هذه المقومات لإنجاح إعلام أخذ على عاتقه حمل قيادة فكر مجتمع بأكمله؟

العتبة العباسية المقدسة، دأبت على توفير كل ما تحتاجه أقسام العتبة المقدسة ومفاصلها الفكرية والخدمية والأمنية والاجتماعية، وغيرها من مفاصل الخدمة.

ولا نبالغ إن قلنا إن الجانب الفكري والثقافي أخذ حيزاً كبيراً من هذه الخدمة، فكان حرص العتبة ظاهراً وجلياً على تقديم أفضل وأحدث ما توصل اليه العالم من التكنولوجيا الحديثة، وأكثر من ذلك، سعت الى ايفاد كوادرها المتخصصة الى بلدان العالم؛ للتعرف على ما توصل اليه العالم



اعداد البرامج والتدقيق اللغوي

من تقدم وحداثة وإمكانية استثمار هذا التقدم.. لذا نجد أن الأجهزة والمعدات المستخدمة في اذاعة الكفيل النسوية هي من أحدث ما موجود في العراق، بل حتى في الشرق الاوسط، هذا من جانب الأجهزة والمعدات، فضلاً عن توفير بناية خاصة بها، وهذا غير متوفر في أغلب الاذاعات، وبشهادة ذوي الاختصاص والخبرة.

أما الجانب المعنوي، فالمتابعة والحرص على بنائنا منتسبات الاذاعة، هو الشغل الشاغل للقسم، وذلك لأمرين مهمين أولهما: إن الكادر العامل في الاذاعة هو كادر نسوي (١٠٠٪)، وهذه ميزة تميزت بها اذاعتنا المباركة، والنساء بطبيعة الحال تحتاج الى رعاية ابوية، لتوفير احتياجاتهن وتأمينها ولو بأصعب الظروف؛ كونهن

والاقتان في العمل، والاقتان هو معيار التميز، يتابع ادارياً وفتياً كل صغيرة وكبيرة مع ملاحظة أدق التفاصيل التي تتعلق بالاعلام المسموع والاعلام المقروء بكل انواعه، والاصدارات المطبوعة والمسموعة، والمهرجانات والندوات والمسابقات الكبرى والنشاطات التي تقيمها الشعب التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية وغيرها، وهذا يحتاج الى جهد كبير، وامكانية أكبر، وعقلية فذة، تميز بها جنابه، وأصبح مضرب الأمثال في جدارته ودقته.

بسمه تعالى.. مما لاشك فيه أن تجربة الاعلام النسوي تجربة ربما تكون صعبة في مجتمعاتنا التي لازالت ولله الحمد ملتزمة دينياً وأخلاقياً، وتراعي العرف، ولديها وازع ديني لا يسمح لها بالخوض في المجالات التي ربما يحصل فيها نوع

بصمة الاقتان والتميز:

قسم بضخامة وأهمية قسم الشؤون الفكرية والثقافية بشعبه الخمسة عشر، وتشعباته وفروعه ووحداته، يحتاج الى مدير ناجح يتمتع بمؤهلات يتحمل بها اعباء هذه المسؤولية الكبيرة، قادر على ادارة هذه الماكنة الاعلامية، وكان لها جناب السيد عقيل الياسري/ معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الذي تميز بتحري الدقة

- هل استطاعت إذاعة الكفيل وضع اليد على المشاكل الإعلامية التي يواجهها الإعلام النسوي الملتزم؟

من الاختلاط، فالعمل الاعلامي للمرأة في مثل هذه الظروف سيكون شاقاً جداً، فهي من جانب يتطلب منها مسايرة الواقع، واستخدام أفضل التقنيات والعمل بشكل مهني في مهنة الاعلام، ويجب عليها في نفس الوقت المحافظة على الثوابت والمبادئ والقيم الاسلامية والاجتماعية، وهذا بحد ذاته يعد تحدياً بالنسبة للمرأة.

ولله الحمد، استطاعت اذاعة الكفيل أن تسير بكلا الخطين: المحافظة على الصفة والأخلاق، والسير بمنهج آل البيت (عليه السلام)، ومواكبة التطور الاعلامي والتكنولوجي، ووضعت يدها على المشاكل الاعلامية، وقامت بحلها، وأعطت الرسالة الحقيقية للإعلام، وأوصلت صوتها للمرأة المسلمة في العراق وخارجه.. وأثبتت أن المرأة يمكنها العمل بمجال الاعلام، وايصال صوتها مع المحافظة التامة على ثوابتها الاسلامية والاجتماعية.

- هل ساهمت اذاعة الكفيل في قطف مكاسب توعوية إعلامية

بالنسبة للمجتمع العراقي بشكل عام، والكربلائي بشكل خاص؟

لاشك أن اذاعة الكفيل السنوية، أوصلت صوتها الى المجتمع الكربلائي والعراقي، لا بل أقول حتى باقي المجتمعات، من خلال ايصال أثر الاذاعة الى العالم أجمع من خلال الانترنت والبث الاذاعي عبر الـ SNG وحقت مكاسب جمة، يشهد لها المتابع لبرامج الاذاعة، بل كانت السبب الرئيسي لحل مجموعة من المشاكل الأسرية، ومشاكل الشابات حديثات الزواج، وهذه ميزة تضاف الى كادر الاذاعة.

- ما هو الدور الذي قامت به إذاعة الكفيل لبيان أهمية فتوى الوجوب الكفائي، من الناحية النهضة والتوعوية من جهة، والتدوينية في التوثيق الإعلامي لهذه الفتوى المباركة من جهة أخرى؟

المتتبع للمشهد العراقي خلال السنوات الأربع الماضية، يعي حجم المخاطر التي كانت تعصف بالبلد، فالهجمة التي وقعت علينا شرسة، والجهات التي تساندها ليست بالهينة والوضع السياسي الذي يمر به البلد من تجاذبات سياسية، وصراع بين كتل ومكونات، إضافة الى الفراغ الأمني، كل هذا أدى الى أن يكون البلد بهذا الوضع، ودخول كيان داعش الى العراق، وتمدده بسرعة مخيفة الى عدة من مناطق العراق.

ولولا الفتوى المباركة للمرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) والاستجابة العراقية المنقطعة النظير، لكان البلد بغير هذا الحال، فأنبرت جهات اعلامية رصينة ومعتدلة لبيان أهمية هذه الفتوى، وانطلاقها بوقتها المناسب، وارشاد الناس لها، ومنها اذاعة الكفيل النسوية، فكانت خير منبر يصح بصدى الفتوى المباركة، وتعريف المجتمع بها.

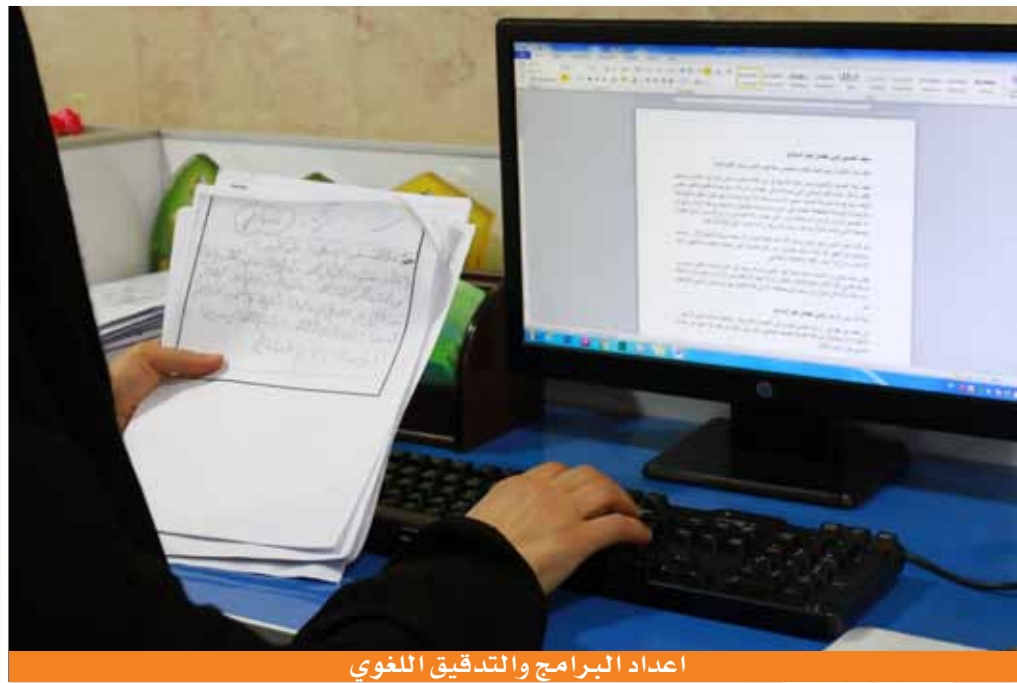
وقد كانت عنصراً مهماً في توثيق البطولات التي خاضها ابناء هذا البلد، واعطاء صورة واقعية عن المرأة العراقية المضحية التي تشد على يد أبنائها للدفاع عن البلد، وكذا الزوجة والأخت والبنات، فكان لها الأثر الأكبر في تشجيع النساء، واعطائهن رباطة الجأش والثبات، وبث روح التضحية.

وقد ساهمت أيضاً في تسجيل مئات الحلقات لقصص وحوادث ومشاهد بطولية دونتها في كراريس وكتيبات، ليشهدها ويقرأها المتابع لهذه الفترة الزمنية التي مرت على بلدنا الحبيب العراق.

عبر الأثير:

عصمن قلوبهن بحب القمر.. وعودنه بالخالق من حب غيره.. يحلقن في رحبات سجايه، يرتدين حلل الجمال مزينة بنقاء السريرة بألوان بيضاء لا شية فيها.. ينثرن الحنين في ثنايا الاثير، ويعزفن على اوتار الهيام قصيدة الولاء الناصعة.

أبدعن في عملهن، وقدمنه قربان عشق لمولاهن، فأثبتن للعالم أن للحب قلوباً تحميه، وأن للولاء ضمائر تتقي من التقوى والوفاء أوعية تستقي بها على قدر احتمالها لون الصفاء.



اعداد البرامج والتدقيق اللغوي

تحت افياء القمر، وتحت افياء اذاعته الغراء، تفحصت عيوننا تلك الوجوه الطيبة لتفرق في تفاصيل تضاريسها أثناء ذلك الحديث الممتع الموجع..!!	كاريزما تجعلها تستحوذ على عقول وقلوب المحيطين، تبهرهم بمنطقها الأخاذ، صوتها عذب ينسدل برقة كانسدال ماء الجدول الرقراق، تمتلك مقومات المدير الناجح.. ادارتها رصينة، قادرة على حل الاشكالات ببسر وسهولة، واتخاذ القرارات المناسبة، وجودها بين كادرها له اثر كبير في الشعور بالاطمئنان، وهذه احدى صفات المدير الناجح.	وتحسينها وتسليحها فكرياً وثقافياً ودينياً بأطر من الصدق والشفافية، وما يتماشى مع روح العصرنة، وفي نفس الوقت تقديم الجانب المعرفي والفكري لهذا الوجود الانساني.. امرأة فاعلة في عملية التنمية، مفكرة وادبية وناشطة اجتماعية، وباحثة ومربية، تعي مسؤوليتها تجاه ذاتها واسرتها ومجتمعها، بعيدا عن النمطية، وعن الموضوعات السطحية التي باتت هي مادة الكثير من وسائل الاعلام: كالجمال والاناقة.. وكل ذلك حاولنا بيانه بلغة تحاكي جميع مستويات التخاطب العالي والمتوسط والبسيط، وتلامس شغاف قضايا الاسرة المعاصرة.
---	--	--

إيقونة الاذاعة:

كانت وما زالت برامجنا بأنواعها وقوالبها المختلفة، تسعى جاهدة لتوعية المرأة، ورفع مستوى تفكيرها

- من خلال تجربتكم الإعلامية المشرقة، نود معرفة كيفية تغلب الاعلامية المتزمنة على هذه

- ما هي السياسة التي اتبعتها

إيقونة الاذاعة الرائعة، تمتلك

الصعوبات التي تواجهها: كالتمسك بالقيم المهنية وأصولها في زمن تغلبت المفاهيم الدخيلة التي مسخت صورة الإعلام، وجعلته أداة لسطوة أجنداث معادية؟ أو مواجهة من يحمل أجنداث تستغل الماكنة الإعلامية في تحقيق أهداف مسمومة عبر التغلغل للمجتمع بالمحور الفكري؟ وأخيراً غربة الأفكار الإعلامية المسمومة المتلونة التي يصعب على الفرد العادي فهم كوامنها؟

معلوم ان القانون يحدد لنا ما يمكننا فعله وما لا يمكننا فعله في وضع معين، أما المبادئ الاخلاقية فتحدد لنا ما يجب أن نفعله، فهذه المبادئ مبنية على قيم شخصية ومهنية واجتماعية واخلاقية، لذا.. فالاعلام كمهنة لها ثقلها في الساحة الانسانية؛ كونه يستطيع أن يغير رأي أمة بأكملها، فيضع عروشاً، ويهد أخرى، له اخلاقيات تؤطر عمل من ينتمي اليه، بل هي الأساس في خارطة طريقه. وفي زمننا هذا، بات واضحاً من خلال المخرجات الاعلامية التي

نلمسها قلما نجد من يستطيع ان يجعلها نصب عينيه؛ نظراً لتوجهات المؤسسة التي يعمل لصالحها، والمغريات المادية والأفكار المستوردة المسمومة، والبحث دون نظارة على ضالته؛ ليسطع نجماً لامعاً في سماء الاعلام المشوه..! أمام كل ذلك، نقف على اعتاب صرحنا متسلحين بالاتزان والموضوعية في الطرح، وصياغة البرامج الرصينة ذات المحتوى الواضح الذي يخدم الهدف المنظور في التأثير في سلوك المتلقي، والشعور بمسؤولية مشروعنا الاعلامي الهادف، والسعي بجدية لتكوين بوتقة الاعلام النسوي الملتزم المؤمن بقضاياها.

في سنا الأثير:

يرتل صوتها جمال الكلمات بنسق رائع، تتسل حروفها نحو الأسماع انسلاال أنسام الصبا في صيف قانظ.. ننتطق الكلمات، لاتعدو أن تطرق أسماعنا، تنطقها هي، تنطلق صوب القلوب ببث مباشر في سنا الأثير، تنسكب

برقة كانسكاب حنين الأمومة، يجتاح صدق أحاسيسها المشاعر، تترجمها روائع تتبع من منابع حبّ أهل البيت (عليه السلام)، وتصب في نشر تعاليمهم وأفكارهم (عليه السلام)، افكارها متجددة واطروحاتها واقعية بعيدا عن المغالاة، ثقافتها عالية ومتنوعة تمكنها من ادارة اي حوار في أي جنبه من جنبات الحياة، عطاؤها ثر ومتدفق بلا انقطاع، ما ان تبدأ برامجها حتى تدخل قلوب المستمعات بلا استئذان، انها الاعلامية المتميزة زهراء حكمت (معدة ومقدمة) التي ابدعت وهي تحدثني عن عملها قائلة:

وللقلب نبضٌ عباسي.. وابتدا الفيض منهمراً من قطرة دمع سكبتهُا عند الامام الحسين (عليه السلام)، فحوّل مجراه لنهر العلمي وبطله الصنديد (روحي فداه) وكانت إذاعة الكفيل إذاعة أحبها بقدر الكافل وارتباطها به (عليه السلام).

دخلت بها في البدء كمقومة نصوص لتخصصي باللغة العربية في عام ٢٠١٢ وبقيت على ذلك أكثر من عام، وزاد الفيض بدخولي

لأول برنامج مباشر في عيد الغدير الأغر بعنوان (غديرُ العاشقين)، كنت أتلکأ قليلاً، أقدم قدماً وأرجع أخرى، لكن حبي لعالم الاعلام وسماعي المستمر أكسبني القدرة على التلائم والتوائم مع كواليس استوديو اذاعتي الحبيبة، وتسلم لي برنامجي الاول (منتدى الكفيل).

في البدء لم أعلم قدر هذا البرنامج، فهو برنامج تصفحي عادي كباقي البرامج لحين ما أتممت به عامي الاول، وبدأ انهمار الفضل عليّ يتوسع به بخطوات منها: دخولي بعضوية باسم (مقدمة البرنامج) بالمنتدى - افتتاح قسم خاص بالبرنامج (قسم برنامج منتدى الكفيل) - محور اسبوعي اقدمه بقسمي (قسم برنامج منتدى الكفيل) وتصعيد حلقات برنامجي (منتدى الكفيل) على المنتدى أسبوعياً - تلخيص المحور أصبح له أمتداد مكتوب بنشرة الكفيل أسبوعياً، ومنذ اكثر من أربعة أعوام، وبواقع ٥٠٠ كلمة - فتح ساحة كاملة باسم (ساحة برامج اذاعة الكفيل) تمّد



الذاتية

البرامج كلها بالاعداد، وتعلن عنها اسبوعياً، وتوصلك بالموقع لاذاعة الكفيل، وبه يكون السماع الآتي والارشيف لكل برامج الاذاعة - اصبح محورنا الاسبوعي هو موضوع النقاش الرئيسي بالمنتدى كله، أغيره كل أسبوع موائمة مع الاحداث ونبض الاسرة والمجتمع.. هذا ما يخص المنتدى، أما ما يخص الاعدادات، فكان لي برنامجي (مناهل الوفاء) برنامج يتابع نبض الاعدادات بالعتبة العباسية المقدسة، تشرفنا به باللقاء بأعلى قمم العتبة العباسية المقدسة بالكتابة ومتخصصي أروقة القلم والورق.

وقد أنبثقت منه الكثير من الفيوض المادية كنشر مواضيع المستمعات باصدارات العتبة المباركة: (جريدة صدى الروضتين، رياض الزهراء، نشرتي الخميس والكفيل) هذا علاوة على ٥٠٠ مقال لي تم تسليمها لاصدارات العتبة المقدسة، وبكل المواضيع، وانبتق منها كتابي الأول (أبجديات خضراء)، وأنا بصدد الاعداد لكتابي الثاني المكون من ٥٥ مقالاً تحوي على معالجات واقعية ومتنوعة.

وكان من ثمار مناهل الوفاء العذبة دخولي للافادات لأوظفها كمادة في برنامجي بهدف الربط بين الاعلام المسموع والمقروء ببرنامجي (صورٌ تحدث، ورسائل لم تقرأ) وبرنامجين قرييين سأكون معكم بهما إعداداً وتقديماً هما: (ظواهر مجتمعية، ونزهة ثقافية) تم إعدادهن من مادة العزيزة الغالية (صدى الروضتين)، وكان لحشدنا المقدس حصة من هذا الحراك التوعوي بمجموعة قصص قدمتها من كتابنا الاكارم بهذه الصحيفة، لمنهجها وبثها إعلامياً بإذاعتنا الغالية.

أما عن برنامجي الاخرى حقيقة هي كثيرة جداً، وتخصصت بالبرامج المباشرة لنبضها العفوي المنساب مع نبرات صوتي التي باتت تحمل سحر الكفيل وعذوبة جوده الرقراق.. ومنها برنامج (خير بناء) عن الحياة الزوجية برنامج (أسراب السحر، ترنيمة الحياة، نهضة الحق، بيتي الثاني، العبق الزاكي، رهيف النبض، بطاقات ملونة)، علاوة على ما أدخلت من آليات جديدة بإذعتي الحبيبة كبرامج جماعية بفرق مشاركة وتنافسية وحضورها لقاعة أم البنين عليها السلام في اذاعة الكفيل: (وابتهجت الاكوان، الدر المنثور، سفن النجاة) وهي برامج متفردة في العمل والآلية.

وحقيقة حبي المتدفق لاذعتي ولكافلها المفدى، يجعلني أبات مسهدة واستيقظ نشطة بالعمل والتفكير برفع أسمها وبكل خجل وحياء من سيد الماء ونبع الاخاء عليه السلام، وحالياً أعمل على إعداد أفكار برامج منها: (اوراق مبعثرة، ألق الحكايا (قصصي قرآني ج٢) حصوني المنية، ربى المال، وأحدها عن الشبهات (عقائدي)، أفكار ملوثة، حديث القلب، على قيد الحياة، نزهة ثقافية).

وكذلك عملت بالأمس القريب على تقديم برامج: (ألق الحكايا) عن قصص الانبياء والعبرة منها (العبق الزاكي) عن العطور وعوالمها، والان أقدم برنامجي (ويغمرني فضلك) مختص بعالم

وفن الشكر والامتنان لله تعالى، وللكون أجمع (رسائل لم تقرأ) مختص بالرسائل الكونية الموجهة لنا من الله ومنا لله تبارك وتعالى. مع تقديمي المستمر لست أعوام متوالية لوليدي وبرنامجي المدلل (منتدى الكفيل) هذا وفي الافق فيض من إنسكاب الكافل عليه السلام وجوده العذب على وعائي الأقل والمشوب، لكنها نسماته الخالصة ووفاءه المتفرد، يجعلنا نحلّق بسماء العز والرفعة، ونبغى الهدفية والنفع والتجدد والتكاثر بكل أنواعه المعرفي والروحاني قولاً وفعلًا وباطناً وظاهراً وقلباً وقالباً. وختاماً.. أقدم جزيل الشكر لجريدتي الداعمة والمحتوية لنبض قلبي (صدى الروضتين) ولأستاذتي الغالية الدؤوبة (آمال الفتلاوي) جل الامتنان وفائق الشكر لفتحكم هذه النافذة الطيبة لنا للحديث عن نبض عملنا المتواضع الخجل بعين الكافل عليه السلام وعظيم عطايه الجزيلة، وأخص اذاعتي ختاماً بالشكر لعظيم شأنها، ولعميق حبها بقلبي التي

ماهدأت لأجلها ليلاً ونهاراً.. فمبارك الف مبارك ذكرى تأسيسها السنوي، لها ولادارتها الموقرة وكوادراها الكفوءة كل الود معطراً بشذى الورد مكللاً بأهازيج القلب ودعواته بالاستمرار والبقاء والحياطة من سيد الماء ونبع الوفاء وكافل الحوراء (روحي له الفداء).

ميسم الشوق:

ما إن تدخل مبنى الاذاعة حاملة اوراقها وقلمها، حتى تشيع البهجة والنشاط في النفوس، خبرتها في عملها وتفانيها فيه جعلها مرجعاً لزميلاتنا.. تستلب لبّ المستمعات بصوتها الدافئ.. تنقلهن الى عالمها.. تنقش على قلوبهن بميسم الشوق خلجاتها.. تجذبن بطرائقها الخاصة، فهي محاوره رائعة تحمل ثقافة عالية تمكنها من ادارة الحوار مع محافظتها على الوضوح التام ووحدة الموضوع المطروح، لتتمكن من ايصال اهدافها بيسر وسهولة الى المستمعات، ومن ثم قطف الثمار وجنيها بشكل ملحوظ وسريع، انها

الاعلامية المتميزة زهراء فوزي (مُعَدَّة ومقدمة): منذ طفولتي وعقيدتي تغذيتها بيئة موالية بكل مفرداتها، شخوص تربيت في حجرهم، نشأت تحت كنفهم لهم طاعة وولاية وايماناً مطلقاً بأهل البيت عليهم السلام، علمونا أن أهل البيت عليهم السلام هم الحق، هم السلامة، هم قضاء الحوائج، هم تسهيل الامور، هم الوساطة في الذرية، هم الوساطة الى المولى (عز وجل) بتمام الخلقة، هم النجح، هم الحفظ، هم الأمان، هم تحقيق المطالب، هم التفوق في الدراسة، هم الموجه نحو المصير الامن، هم المستقبل، هم الصلاة والصوم والزكاة وحج البيت الحرام، هم الوساطة دنيا وآخرة، كبرت وأصبح لي شغف بخدمتهم، وأن أظل بظلمهم فهم الجنة وظل الله تعالى.

سكناي بعيد عن كربلاء، لكني أعيش اجواءها بروحي، بمكاني، بزمانني، أعشق الاعلام والخوض فيه، وعنوانه يبقى الخدمة للدين والمذهب والمجتمع هذا هو اعلامي

الذي اريده، شغفي وعشقي ودعائي المستمر ان اقترب من كربلاء، واكون الابنة البارة لأهل البيت عليهم السلام هو من قادني الى العمل في اذاعة الكفيل اذاعة مولانا أبي الفضل العباس عليه السلام، من هنا يبدأ مشوار خدمة طالما حلمت بها، فكان عملي هناك والحمد لله معي كل الامور سلكت بتوفيق الله تعالى، وكنت كما أصف نفسي محظوظة بهذه الخدمة.. فاختصاصي كان في صميم العمل وعملي كان يسنده الاختصاص، فشهادتي هي بكالوريوس لغة عربية، ولله الحمد كانت لي بصمة بها سواء في دراستي الاكاديمية او في عملي ووظيفتي التي ازاوها الان.. كانت والدتي وما تزال هي سندي الاكبر في الوصول الى سلم النجاح، اذ قدمت لي الدعم بانواعه؛ لأرتقي بعلمي واكون لساناً ناطقاً اصدح بأفكار ورؤى أهل البيت عليهم السلام.

عملت مدققة للبرامج على اختلاف اصنافها ونتيجة للجهد الذي بذلته وقبله توفيق الله سبحانه وعين مولانا ابي الفضل



المكسر

العباس عليه السلام التي لم تبارحني في دور الاعلام معها، وفتحت عيناً على أبنائنا وافلاذ اكبادنا في الحشد الشعبي المقدس وجهادهم ودعمهم واسنادهم بكيفيات متعددة. عملت معدة ومقدمة، وكانت للبرامج التي عملتها اصداً مميزة من النخبة والعوام ممن يستمعون إليّ، كانت لي برامج تسجيلية ومباشرة، وكان لها الحضور والتألق كما توصف على السنة الغير، وفي مقدمهم الادارة الموقرة عالجت فيها مشاكل كثيرة لقضايا مجتمعية مع شرائح كثيرة في المجتمع.

أعددت برامج خاصة بالطفل والمرأة، وكذلك بالحياة الزوجية ولأعمار مختلفة، كانت لي برامج تاريخية، وكذلك تصديت لبرامج استراتيجية في الاذاعة، وفي الفترة الاخيرة تناولت موضوعة اصدار الفتوى المباركة، حيث انطلقت من

المميزة والمهمة والتي لها ثقل ووقت مناسب لبثها، ولله الحمد وبشهادة الادارة الموقرة، كنت متميزة في هذا العمل، وفي ابداء وجهة نظري فيما يرد إليّ من برامج.

لم أتباطأ عن تنفيذ تكليف آخر وهو مسؤولية اختبار الاخوات المتقدمات للعمل في التدقيق اللغوي، والاعداد والتقديم، والاعتماد على رأيي بعد وجهة النظر من الادارة الموقرة، فكانت مسؤوليتي هنا لا تقل أهمية عما سبقها في أن أكون مُساءلة امام الادارة عن تكون لها الرغبة في العمل في الاذاعة بهذه الاختصاصات.

وحسب خبرتي في العمل، ونتيجة لمكانتي في منطقتي التي اعمل بها، واختصاصي الذي احترفه، كلفت باعطاء دورات في الاعداد والتقديم لمتقدمات للعمل حديثاً، وكذلك لأخواتي المنتسبات في اذاعتنا الفخر، لم اتردد في تنفيذ هذا التكليف، واناطة هذه المسؤولية الاخرى بي ان أعد واهيئ معدات ومقدمات للاذاعة بألوان مختلفة ضمن ضوابط العمل الاذاعي.

الصراحة عملي مع سكاني البعيد خصوصاً وانتي بعد اقتراني بخادم من خدام الامام الحسين عليه السلام، انتقلت من بابل الى بغداد، ثم رزقني الله تعالى بمولود يكون بإذنه تعالى خادماً لمحمد وآل محمد، كان العمل مع هذه الظروف مع ما فيه من صعوبات الذهاب والاياب الى كونه البسمة الساحرة والنسيم العليل الذي يمر بعد نهاية كل يوم خدمة في هذا المكان المقدس.

لعمري هذا اثار وضعية كثيرة جداً جدا التوفيق والحفظ والرزق والذرية والتميز والاتقان والجاه

والفخر بانتمائي لوطن مولانا ابي الفضل العباس (عليه السلام) كل ذلك والاكثر لمسته من خدمتي هنا والتي ان شاء الله تعالى لا ابارحها حتى ارحل عن هذه الدنيا، واطلب من المولى (عز وجل) التسديد في هذا العمل.

وفي النهاية، أود ان اذكر انني دائما ما اشعر بسعادة غامرة وتفاخر حتى على نفسي عندما اسمع عبر اثير اذاعة مولاي ابي الفضل العباس (عليه السلام) اسمي وهو يُذكر مقترنا باسم الكفيل، حينما ينطلق عبر الاثير محلقا في الاجواء.. تغدو نفسي جذلة فرحة وانا استمع اليه بكل فخر: (اعداد وتقديم زهراء فوزي) تلك الكلمة التي تجعلني اشعر بأنني اطفئ ثمار عملي.

الكثيرة، تملأ المكان حيوية ونشاطاً وبهجة، انها الأخت فاطمة مسافر عبد (معدة ومقدمة) تقول عن عملها:

من شموخ المنائر والقباب وبحر الجود الكافل (عليه السلام)، أقدم عملي في اذاعة الكفيل الذي يبت عبر اثير العشق الحسيني والعباسي الزينبي كمعدة ومقدمة للبرامج المباشرة والتسجيلية التي يبرز في جنبات اعدادها فجر عطاء جديد ينبض بالخدمة الحقة والهمة الصادقة للنهوض بالواقع الاسري والتربوي والثقافي في المجتمع كبرنامج (صباح الكفيل) الذي يخطو خطوات السنة العاشرة من عمره الذي يشاطر فيه عمر اذاعة الكفيل، فقد بث البرنامج مع بداية البث المباشر للاذاعة.

الذين يحيطون خدمتهم بفيوضات وعطاءات خاصة، ونلمس التوفيق في ايجاد الفكرة وتوثيقها وطرحها بأسلوب اذاعي يلمس فيه المستمع الجهود الطيبة والمساعي الحميدة لجميع العاملات في الاذاعة في سبيل انجاح هذا العمل الولائي الذي نتوسم فيه سمة خدمة اهل البيت (عليهم السلام) سائلين المولى (عز وجل) ان يتقبل هذا العمل، وان يذخر لنا من فيوضاته الجليلة ما تقر به العيون وتسرى النفوس نحن ومستمعي اذاعتنا المشاركين بشذى حروفهم الطافرة بالخير والعطاء، وهم يسطرون تجاربهم وما ينبري به يراع كلماتهم لتكون ذخراً لهم في ركب السائرين على هدى المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

تقاطيع الطيبة والنقاء وجمال الروح الفياضة بالبشر، انها الأخت افياء الحسيني (معدة ومقدمة)، أكملت كلماتها ومناجاتها:

يا حيي السرمدي.. يا ملجئي وملاذي.. يا قمرأ أنار دربي المظلم، يا سندي في هذه الدنيا سيدي ومولاي ابا الفضل العباس (عليه السلام) كل كلمات الامتان لا تكفي كونك اخترتني لأصبح من جنودك، وخدمتك شرف لي اعتر به، واتمنى على الله (عز وجل) أن يديم هذه النعمة عليّ.

أعمل (معدة ومقدمة برامج في اذاعة الكفيل - صوت المرأة المسلمة من العتبة العباسية المقدسة) اقوم بإعداد وتقديم البرامج التسجيلية والمباشرة، وكذلك عضوة في اللجنة الاعلامية حيث اقوم بتغطية الفعاليات والمهرجانات والندوات النسوية التي تقيمها العتبة العباسية.. حالياً أعد وأقدم برنامج (صباح الكفيل) البرنامج الذي التقيت به في بداية مشواري الاذاعي.

طموحات مشروعة:

نحلة تجوب زهور بساتين الكفيل، تنتهل من رحيقها كل ما هو عابق بالجمال والرقى، تبحث وتتقب وتساءل عن كل ما يمكنه ان يساعدها لتحقيق طموحاتها

وكذلك برنامج (نبض الصحة)

برنامج صحي تثقيفي مباشر يعمل على توثيق عرى العلاقة بين المواطن والطبيب المختص والجوانب الصحية، وفي هذا المضمار ينبري الثناء لأريج فكر وثقافة مدرسة اهل البيت (عليهم السلام)

(في طريق بحثي عن السعادة وجدتك):

بهذه الكلمات، ابتدأت حديثها معنا وفي عينيها بريق الشوق؛ يومض ليترجم ما في قلبها من اشواق متأججة، وفي وجهها ترتسم



الموقع

زعر وثمر:

وفي كنفه الوثير لأعمل ضمن
ثمر من ثمرات البرامج النافعة
كادر منبره كعنصر فعال ببركته
وكرمه، حين سمعت إعلان الإذاعة
للمقدمات، كان في نصب عيني أن
أحقق حلمي في الإعلام، لكن لم
اعلم أن لطف الرحمن غمرني في
تلك اللحظة، وبدأت مسيرتي في
الإعلام.

انضمت بداية كمقدمة برامج
تسجيلية، واستضفت في بعض
برامج كنموذج لطالبة السادس
الإعدادي، وكزوجة الابن وعلاقتها
مع أم زوجها، ولطالما أحببت عملي
وكان جزئي الذي لا يفارقتي والذي
امتزج في حياتي اليومية بالبحث
عن مواضيع تخص المجتمعات في
جنبات حياتي وحياة من حولي
وطوال مسيرتي التي دامت ست
سنوات.

يتلخص عملي في إذاعة الكفيل
من أجمال الصدف التي كانت في
حياتي هي عملي في إذاعة الكفيل،
وكان من أجمال احلامي أن أكون
إعلامية ناجحة في خدمة المجتمع،
وما أجمال من هدية حيث مستني
فيوضات كفي أبي الفضل العباس
عليه السلام وضمنني إلى ظله المبارك،

صوت المرأة المسلمة كالآتي:
١- اعداد برامج تسجيلية خاصة
بإذاعة الكفيل والرياحين.
٢- كتابة الدراما الخاصة بإذاعة
الرياحين.
٣- اعداد الفواصل.
٤- اعداد وتقديم برنامج
(امسيات النور) المنوع بفقرات
متجددة وافكار بقولية جديدة.
٥- تقديم برامج اسبوعية.
٦- تسجيل سيرتات ميدانية في
مناسبات اهل البيت عليه السلام.

دعوات واجابة:
تميزت بالطيبة وحسن المنطق،
وحلو الحديث، لها منزلة في قلوب
زميلاتها، فهي لا تتوانى عن
تقديم الحلول الناجعة والنصائح
السديدة لكل من يطلب منها
ذلك، امتازت برامجها بالابداع

والجمال، ولها نكهة مميزة تجذب
مستمعاتها للانصات اليها بكل
شغف انها دعاء ظافر عبد الكاظم
(معدة ومقدمة) عن عملها تقول:
لا أبالغ في كلامي إن قلت إن
عملي تحت افياء الكفيل قمر بني
هاشم عليه الف تحية وسلام
ما هو إلا توفيق وتسديد من الله
(عز وجل) والمولى قمر بني هاشم
(روحي فداه)، منذ طفولتي وأنا
ادعو الله كثيرا بأن يوفقني لخدمة
اهل البيت عليه السلام بأي وسيلة كانت،
وها أنا ألتمس استجابة دعواتي
من خلال عملي في إذاعة الكفيل،
العمل تحت راية العز والنفوان ما
هو إلا غدق من فيض مولانا العباس
عليه السلام، قدمت العديد من البرامج
منوعة سواء كانت اجتماعية أو
دينية أم عقائدية مثل:
برنامج (السر الفياض) وهو

برنامج يسبر غور حياة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).
برنامج (رحيق المناجاة) يشرح مناجاة الإمام زين العابدين السجاد (عليه السلام).
البرنامج اليومي (أمسيات النور) قدمته طيلة أربع سنوات.
برنامج (لأنني مسلمة) وهو من أجمل البرامج التي قدمتها.
برنامج (كيف أعيش) فضلاً عن البرامج الأخرى المتنوعة وحلقات خاصة كثيرة اضافة الى البرامج التسجيلية.

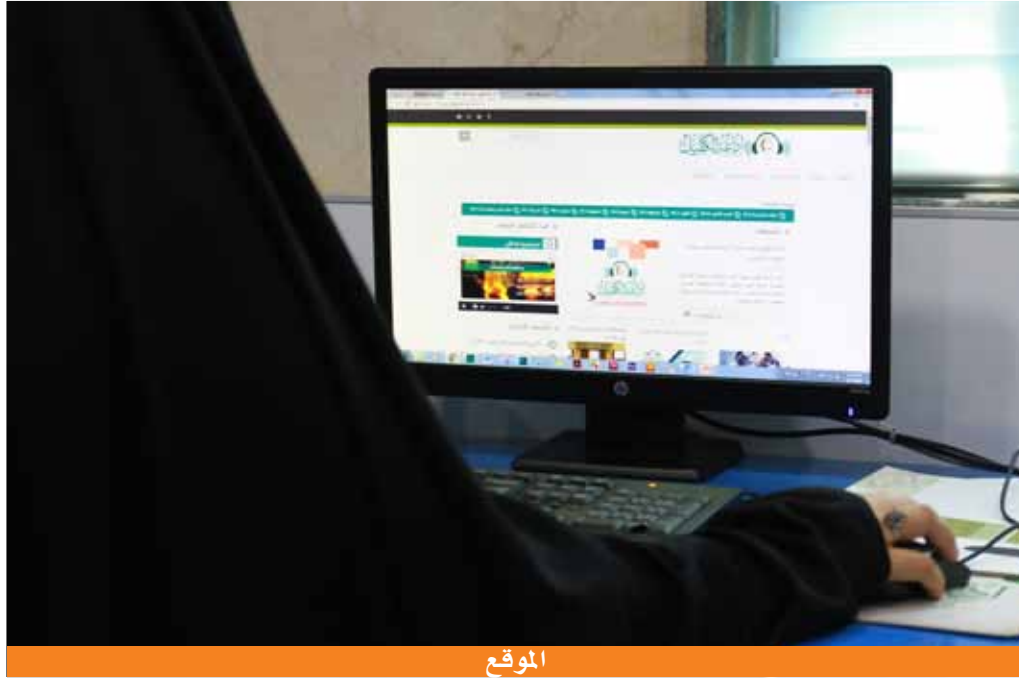
التحري عن الابداع:
خلوقة جداً، مثابرة وبسيطة، تبحث عن التجديد في برامجها، ترغب في تقديم كل ما هو مميز، ولذلك فهي حريصة على اتمام عملها على أكمل وجه، تتحرى عن الابداع لتسكبه على برامجها بكل سلاسة ورقى، انها نهاوند العبودي (معدة ومقدمة) عن عملها تقول:
أعمل في مجال الاعلام منذ ما يقارب ست سنوات وبالتحديد في اذاعة الكفيل.. في البرامج

المباشرة والتسجيلية، الذي دفعني الى الدخول في المجال الاعلامي هو تحقيق هدي من اصلاح المجتمع والأسرة المسلمة بالخصوص، ولذلك تنوعت برامجي لتلامس الواقع، فمن التغطيات الميدانية في مناسبات أتراح وأفراح أهل البيت (عليه السلام) أمثال الزيارة الأربعينية والزيارة الشعبانية إلى الحلقات الخاصة الى البرامج المباشرة التي تنوعت بين الدينية والاجتماعية والصحية، استطعت أن أقدم ولو شيئاً يسيراً ينفع المجتمع، كل ما أهدف إليه أن أوفق للمزيد في خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

على مكسر الاخراج..
المخرجات..
نواظر ترنو وأمنيات:
تلوح في محياها طيبة قلب كبير، في تعاملها رقة واحترام فائقين شهدت لها بها زميلاتنا، تمتلك حساً راقياً، اختيار فواصل برامجها ماركة مسجلة، فمن يستمع الى اي فاصل جميل في برنامج ما؛ يجزم

قاطعاً بأنها مخرجته، تعشق عملها لدرجة الابداع فيه، جميلة الخلق والخلق.. حلاوة منطقها يضفي على شخصيتها بهاء وجمالاً تميزت بهما، انها الأخت سري عبد الزهرة (مخرجة ومونتيرة/ مسؤولة الادارة التنفيذية) عن عملها تقول:
بدأت العمل في الاذاعة كمونتيرة ثم تطور عملي الى الاخراج، بعدها تم تكليفي بمهام مسؤولة الادارة التنفيذية، قدمت العديد من دورات الاخراج والمونتاج لملاك الاذاعة؛ لتطوير العمل الازاعي، عملي هو يمثل لي وجودي.. هو جزء اساسي في حياتي؛ كونه يقربني اكثر الى سيدي ومولاي ابي الفضل العباس (عليه السلام)، واقول له دوماً: يا سيدي يا ابا الفضل، اجعلني بين ناظريك كما جعلتك بين ناظري، فالعمل هو وسيلتي للتقرب الى اهل البيت (عليه السلام) اكثر من اي شيء اخر.
اشعر بأنني مؤتمنة على تقديم البرامج التي تخصصهم على اكمل وجه، ومسؤوليتي هي ان اجعل المستمعة تشعر بأنها تعيش حالة

القرب هذه، فأبذل جهدي من أجل انتقاء الفواصل المناسبة والمؤثرات الصوتية التي تتلائم مع البرنامج المُقدم ليظهر بالصورة التي أريدها.
لا شيء في قاموس النساء صعب أو مستحيل:
التزامها بعملها وحبها له جعلها تتميز به، لا تكتفي بتقديم العمل انما تطلق باحثة عن ما حوله، ولا يهدأ لها بال الا اذا اطمأنت عليه قبل البث وما بعد البث تبحث عن كل صغيرة وكبيرة تخص عملها؛ لتتجنب المفاجآت، فهي لا تسمح للظروف بلعب دورها في مجال اتقانها لعملها، ولولا هذا لم تكن لتتجح وتضع لها بصمة اخراجية خاصة بها، انها مها حمادة جاسم (مخرجة ومؤرشفة) عن عملها تقول:
بدءاً أجزل الشكر الوافر للباري أن شرفني بالخدمة في هذه البقعة المباركة، ولا يسعني وانا في هذا المكان إلا أن أكون في مقام الفخر والسرور، وأناملي تلامس العمل



الموقع

خفة ظل وهدوء:

في اذاعة صاحب الجود اذاعة الكفيل. كنت أومن بمقولة ولا أزال أؤمن بها: "لا شيء في قاموس النساء صعب أو مستحيل" فبهذا المنطق أسير في حياتي، وحققت حلمي الذي كنت أحلم به منذ صغري، كان حلم يراودني منذ ان انتهيت من دراستي الثانوية، ولكن حال دون تحقيقه، وفجأة بدأ حلم الخدمة عند كافل السيدة زينب ﷺ يتحقق.

منذ اليوم الأول، كان احساسني دائماً أن علاقتي بالإذاعة علاقة صداقة وعشرة وأشعر ان سنوات تضاف الى عمري، منذ اول وهلة جلست في غرفة الاخراج لم أرهب المكسر والبلث المباشر ابداً، وشعرت بمسؤولية والتزام أكثر؛ كون واجبي هو قيادة العمل، وانا مسؤولة عن

نجاح البرنامج وفشله، مما جعلني أطور نفسي وانميها باستمرار عبر سفري لبعض البلدان والذهاب الى مقر اذاعاتهم هناك، ولكنني وجدت ان اذاعة الكفيل الوحيدة التي تعمل بها النساء فقط، ممن جعلت عائلتي تشعر بالأمان والثقة. أحاول تهئية كل ما هو جديد من موشحات ومراثي وتهئية ما يبث في الفترة التي اكون فيها على الربط... لم اکتفِ بعملتي كمخرجة، إذ بدأ الطموح يكبر بشكل كبير، ففكرت في اعداد بعض البرامج للإذاعة، ونحجت والحمد لله في طرح فكرتين للإذاعة: الفكرة الأولى لبرنامج مسابقات بعنوان (أبواب)، واستمر هذا البرنامج لمدة اربع سنوات لنجاحه كفكرة جديدة، وفكرة برنامج بعنوان (الاربعون قبل الاربعين) الذي حقق نجاحا ملحوظا.

وما تزال هناك في مخيلتي افكار واعداد برامج ان شاء الله ترى النور بإذن الله تعالى ... فضلاً عن عملي كمخرجة، أصبحت أعمل بمجال الارشيف للبرامج، وهذا يتطلب سماع الحلقات بالكامل لجميع البرامج المباشرة والمسجلة والاعلانات، وكل ما يبث بالاذاعة وتنقيتها من جميع الاخطاء التي في الحلقة مع كتابة اسم الحلقة والمحاور والضيوف لحفظها في ارشيف الاذاعة. وها أنذا في الاذاعة لمدة ثماني سنوات والحمد لله واكتسب معلومات وافكاراً خاصة بعملتي، ودوما أشعر بالتقصير امام صاحب الجود كافل السيدة زينب ﷺ.

متفانية في عملها، حريصة على عملها الى أبعد الحدود، لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، بل انها تجهز لعمل الغد من اليوم، تحب تنظيم عملها وتنسيقه بترتيب معين، وفق نظامها الخاص، تحمل افكاراً رائعة تحرص على ترجمتها على ارض الواقع، تحب التواصل مع زميلاتها لديها رحابة صدر في احتواء الآخرين، والحد من الخلافات عبر وأدائها بالتجاهل، خفيفة الظل، هادئة الملامح، انها رؤى جميل (مخرجة) تقول عن عملها:

عملي هو الاخراج، ويتضمن تسجيل البرنامج وتحويله من الورق الى ارض الواقع ومن بعدها يتم تنقية الحلقة، ومن ثم القيام بعمل مشروع على برنامج

(الادوبي) للحلقة او الفاصل، وبعد ذلك نضيف له المؤثرات ليخرج في النهاية بحلقة خاصة او فاصل او برنامج تسجيلي يبث على الهواء مباشرة.

كذلك نستلم مواد البرنامج المباشر قبل مدة من الزمن، ومن ثم نقدم رؤية اخراجية عبارة عن افكار للفواصل، ليميز البرنامج عن البرامج السابقة تجنباً للروتين والملل، ومن ثم نسلم الحلقة المباشرة للارشيف والمواد على (الوورد) تستلمه الاخت المؤرخة. كما كانت لي تجربة اعداد برنامج مباشر هو (واصلحنا له زوجه).

موعد مع الأمل:

محبة لعملها، وجادة فيه الى ابعد الحدود، لديها قوانين صارمة فيه غير قابلة للاختراق؛ لأنها تؤمن بأن الدقة في العمل تولد الابداع، وأن اي تهاون فيها سيولد ثغرة تجهض مشروع الكمال الذي تبغي الوصول اليه، وتقديمه خالصاً مخلصاً الى المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، انها هنادي صباح الحسنوي (مخرجة) تحدثت عن عملها قائلة: دعوة صادقة خالصة لله تعالى عند مرقد المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام): (اليك يارب نصبت وجهي، واليك يارب مددت يدي، فبعزتلك استجب لي دعائي وبلغني مناي ولا تقطع من فضلك رجائي) يستجيب ربي بمنه ورحمته لأجد نفسي (ها هنا) في خدمة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام).

أعمل كمخرجة برامج اذاعية في اذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة، اذ اضيف لمسات بسيطة من خلال البث المباشر مع ادواتي وعالمي البراق، وهو استوديو الاخراج، ازرع في النبوغ شعاعاً مضيئاً يتفجر بأرق الاحساس، لينشر عبق الكفيل في اعلام المرأة المسلمة فيصل الى اعماق الكوكب الفكري.

أضرب في عمق الوتر الحسي والفكري والثقافي من خلال المونتاج في اختيار تسويق البرنامج وادواته الخاصة؛ ليكون مواكباً الى تطلعات ذائقة المستمعات وبالشكل الذي يلامس الاحساس من ناحية الحزن او الفرح ومنتجة كل ما يخص برامجي المباشرة من التايتلات والفواصل؛ ليكون عمل المونتاج هنا مكماً لعمل الاخراج.

من ضمن اعمالي الاخرى هي التسجيل الميداني من ارض الواقع مع اخواتي المقدمات في اماكن مختلفة منها: زيارة مرقد الائمة (عليها السلام) لنعيش هذه الأجواء اليمانية مع اخواتنا الزائرات القادمات الى مدينة العلم والجهاد والشهادة من داخل العراق وخارجه في مناسبات متنوعة من ايام الاستشهاد والولادات للائمة (عليها السلام).

أيضاً أقوم بزيارة بعض المؤسسات الثقافية والحسينيات والحوزات العلمية من الكوادر النسوية لتغطية وتسجيل اكير عدد ممكن من المناسبات لنقوم بمنتجتها وبثها في الاذاعة، ولنا وقفات مع عوائل الشهداء والايام الذين يستقبلونا بكل حب لنصافح اليمين ونقبل الجبين، ونحمل معهم افراح وآلام الايام والسنين، نستمتع الى تهانيمهم وتبريكاتهم في الاعياد والولادات وتعازيهم في ايام الاستشهاد، ولنا وقفات معهم ايضا عن بطولات الشهداء وهم يحدثوننا وعلى شفاههم شيء من الابتسامة، وعيونهم تتلألأ بذكرى جمعتهم بأحببتهم، ذكرى تهش لها العظام البالية، بابتسامة سرقت منهم كأوراق الخريف، ويبقايا الامنيات العقيمة ليفيقوا دموعنا المدفونة نواسي بعضنا البعض ونتأسى بأهل البيت (عليهم السلام) فعند ذكرهم تزور السكينة قلوبنا، فتشرق ذرى الشمس وتطمئن القلوب بأن القادم أجمل بإذن الله تعالى.. أنا فخورة جدا بما وصلت اليه وسعيدة بهذا الانجاز واطمح لتحقيق الاكثر ان شاء الله تعالى.

القلب الرؤوم:

من أوائل من عملن في الاذاعة، لها باع كبير في العمل الاذاعي، تُسمى (صاحبة القلب الطيب) هكذا وصفنها زميلاتنا، واوضحن بأن قلبها كبير جدا كقلب الام، انزل الله تعالى فيه من الحنان ما يكفي الجميع، متعاونة جدا،



المونتاج الصوتي

تتفقد الجميع دائماً، محبة لعملها، لحفظ عطاء الاذاعة، وما قدمته تبحر عن الجمال، لها بصمة خلال سنوات العطاء. مميزة في الاخراج، انها دنيا ناصر (مخرجة)، يتلخص عملها في اخراج البرامج المباشرة وتسجيل البرامج الحوارية والتسجيلية وعمل المونتاج، وتهيئة الفواصل، وبداية البرنامج ونهايته.

ابداع بلطف: على ارض الواقع بحيث تكون كل هادئة، ودیعة، لطيفة، لا تعرف متعلقات البرنامج جاهزة للبث الازعاج، تمر كالنسمة الحاملة، وكذلك تعمل كمونتيرة أمنتج البرامج التسجيلية والفواصل والسبوتات الاذاعية في كلا الاذاعتين.

ما خلف الكواليس..

وتحقق الحلم:

كان حلمها العمل تحت أكناف القمر، اضافة الى موهبتها الرائعة في التصميم، هي كاتبة تختار من جمال الحروف رداء تنطق فيه كلماتها.. ألبست نصوصها ثوب الرصانة والتأنق لتهديه بخضر طال أناملها الى أهل البيت (عليه السلام) ولأنها صديقة بحبها لهم، وسعت الى خدمتهم قدر استطاعتها، فتح لها سحاء الكفيل الباب على مصراعيه لتتضوي تحت افيائه.. مثابرة،

ومونتيرة) عن عملها تقول: أعمل كمخرجة برامج اسبوعية مباشرة، وفي هذه الدورة اعمل على سبعة برامج، من ضمنها برنامج (براعم المودة) الذي يُذاع في اذاعة الرياحين، قبل الشروع في الاخراج، أضع وبالتعاون مع مقدمة البرامج الرؤية الاخراجية، وهي رسم الخطوط التفصيلية للبرنامج، وبعد الموافقة على الرؤية من قبل الادارة أبدأ بتنفيذها

لافتة الأخت مريم علي (مخرجة ومونتيرة) التي تحمل ارادة كبيرة على تخطي الصعاب، يعينها تقانيها في العمل الى درجة كبيرة، وطيبة قلبها النابض بحب الكفيل، عملت في اخراج البرامج المباشرة والتسجيلية، وكذلك تسجيل البرامج الحوارية، وتهيئة كل ما يخص البرامج من فواصل ومقدمة ونهاية.

مرح وبشر: شخصيتها مرحة، تبعث التفاؤل في النفوس، تمتلك روحاً طيبة ونقية، احبت العمل فأخلصت له، عطاؤها خلال سنوات عملها يشهد له الجميع، اضافت نكهة البشر الى برامجها فتميزت بها، انها زينب قاسم (مونتيرة ومخرجة) متميزة، رائعة، عملت على اخراج البرامج المباشرة وتسجيل البرامج الحوارية، فضلاً عن عمل الارشفة

مجتهدة، لا تكل من عمل ولا تمل،
متعاونة الى ابعد الحدود.. انها
شيماء سامي الابراهيمى (مخرجة
طباعية)، عن عملها تحت اكناف
ابى الفضل عليه السلام تقول:

كنت اتقسم عبق أعتابك
سيدي أبي الفضل وأنا والهة حاملة
بالاستغلال بفيئها والمكوث تحت
قبابها.. وها أنا بفضل الله تعالى
وجوده، تحت ظلها أستظل لسنوات
أربع مضيئ، وأنعم بفيض من
الكرامات المتوالية التي لا تقنى،
فأحمد الله تعالى على ما أنعم
عليّ، وأسأله أن يوفق كل من كان
سبباً بحصولي على هذه الكرامة،
وأن يسدد خطاهم لما فيه الخير
والصلاح.

نلتُ شرف الانتساب الى أحد أقسام العتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الإذاعة) في عام ٢٠١٤م بصفة مخرجة طباعية، أخرج البرامج المسجلة طباعياً، وأحولها الى كراس؛ ليتسنى للمتلقي الحصول على المعلومة بسهولة، ولكي تكون برامج الإذاعة في

متناول یدیه.

ومن ثم كُلفت بالعمل على موقع الإذاعة، وتلخيص البرامج المباشرة والتسجيلية من أجل رفعها للموقع حسب الدورات الإذاعية، والآن انتقلت لإدارة مشروع آخر يحمل عنوان مركز الكفيل للإرشاد الأسري الإلكتروني، هذا المشروع يضم أقساماً متنوعة، وموضوعات تتعلق بالأسرة ومشاكلها ومشاكل أفرادها بمراحلهم المختلفة: (الطفولة، والمراهقة، والشباب، والشيخوخة) والمعوقات التي تواجههم في حياتهم، وكيفية تخطي هذه المعوقات والمشاكل وطرق معالجتها، وهذه الموضوعات تجمع من مواد برامج الإذاعة، ومن إصدارات العتبة العباسية المقدسة.

هذا العمل أضاف لي الكثير، حيث توغلت في شتى المجالات التي تتعلق بالأسرة بصورة عامة، والمرأة بصورة خاصة، من خلال اطلاعي على ما تبثه الإذاعة من برامج أسرية توعوية واجتماعية هادفة، ومن خلال احتكاك كواد الإذاعة بالمجتمع لاسيما المرأة،

بصفتها عنوان صوتنا الإعلامي -

صوت المرأة المسلمة.

وفي الختام، أتمنى أن يكون كل ما قدمته وما سأقدمه في عين المولى أبي الفضل العباس عليه السلام راجية منه السداد والتوفيق لكل من انضوى تحت لوائه من السادة المسؤولين والكادر المميز ونسأله القبول.

أمل مضعمة بالأمل:

من يهفو لاقتناص الجمال
وتقديمه بأبهى صورة، لابد وأن
يحمل روحاً تسمو بالابداع والراقي،
نقية من الدرن، تجعل من يحملها
يدخل القلب بكل يسر وسلاسة،
تملؤه سروراً وبهجة، متعاونة
جداً، وتتفقد زميلاتها، ولا تبخس
حقهن لا في الحضور ولا في الغياب،
تتحرى الصدق والانصاف.. انها
أمل نصير السعداوي (مونثيرة)
التي بان البشر في تقاطيع محياها
بمجرد ان وجهنا لها سؤالاً حول
انطباعاتها عن عملها في رحاب
ساقى عطايش كربلاء عليه السلام، أجابت

والدمع يغالب مآقيها:

ما عسانی ان اقول حینما

تسأليني عن عملي تحت افياء
المولى ابي الفضل عليه السلام إلا أن
أتمتم واقول: غدوت بأمل بعد أمل
دون ملل؛ لأنني تشرفت بالعمل في
خدمة القمر، نهلت من فيوضاته
فارتويت.. استترت بنوره فزهوت..
شمتت عقب الوفاء فانتعشت..
ازداد فخرا يوما بعد يوم؛ كوني
انتمي الى قافلة خدام المولى ابي
الفضل عليه السلام، وازداد حرصا على
الاهتمام بعملتي ليليق بما اقدمه
باسم قمر العشيرة.

يتلخص عملي في تنقية البرامج التسجيلية والفواصل الاذاعية، ومنتجتها بما يناسب طبيعة محاورها، وازافة المؤثرات الصوتية التي تضيفى على هذه البرامج الجمالية المطلوبة التي تجعل المتلقي يعيش في أجواء البرامج، وبما يتناسب مع طبيعته، فضلاً عن عملي في الاخراج الطباعي للكراسات التي تطبع لبرامج منتقاة من منهاج اذاعة الكفيل.



المونتاج الصوتي

لكل مجتهد نصيب:

لكل شخص صفة او اكثر
يتصف بها وتتسبب اليه، يتميز
بها عن غيره، الاخلاص والدقة في
العمل صفتان طيبتان لازمتهما الأخت
زهراء حسين (موظفة الذاتية)،
وباتت معروفة بهما، فتفانيها في
العمل وتحري الدقة وملاحظة
كل شاردة وواردة ومتابعة الكتب
الرسمية والتبليغات لكل الوحدات
يضاف اليها صادرات وواردات
مكتب النجف الاشرف، يجعلها
محبوبة من الجميع بدون استثناء.

الكفيل خدامه لنقاء سريرتهم
واخلاصهم وتفانيهم في خدمته،
والاخت زهراء استحقت ان تكون
خادمة له، فاختارها للعمل تحت
ايفائه بجدارة.

اذ اقوم بإعداد ملخصات عن
برامج صوتية مباشرة وتسجيلية
وتتزيدها لتسليمها إلى المسؤولة،
إضافة إلى ذلك أرشفة البرامج
الورقية في ملفات ضمن مكتبة
خاصة.. أحمد الله تعالى كثيرا
على هذه النعمة التي اولاني اياها،
وأسأله أن أكون موفقة في عملي.

لم تكن فرحتي توصف؛ كوني
حققت حلمين: الاول اني سأعمل
باختصاصي الذي كنت أرغب أن
أعمل به؛ كوني أحب اللغة العربية
وادبها حباً جماً، والثاني الارتقاء
بهذا العمل إلى خدمة سيدي
ومولاي عضيد الإمام الحسين (عليه السلام)
الكافل العباس (عليه السلام)، لذا أدركت
أن مسؤوليتي عظيمة، وأتمنى من
الله تعالى أن أكون على قدر هذه
المسؤولية.

طموح بتأن:

تهوى عملها وتخلص له، لا همَّ
لها غير تطويره، تحمل افكاراً
رائعة تحاول قدر الامكان تطبيق
بعضها على ارض الواقع، وتطوير
البعض الاخر؛ ليتم تقديمه على
اكمل وجه، هادئة، خجولة، طموحة
جداً.. ولكن بتأن، انها غفران
حسين الجبوري عن عملها في
اذاعة الكفيل تقول:

عملي هو تدقيق لغوي لعدد من
البرامج المباشرة والتسجيلية في
اذاعتي الكفيل والرياحين، فضلاً
عن التقويم والتدقيق اللغوي،
أعمل في:

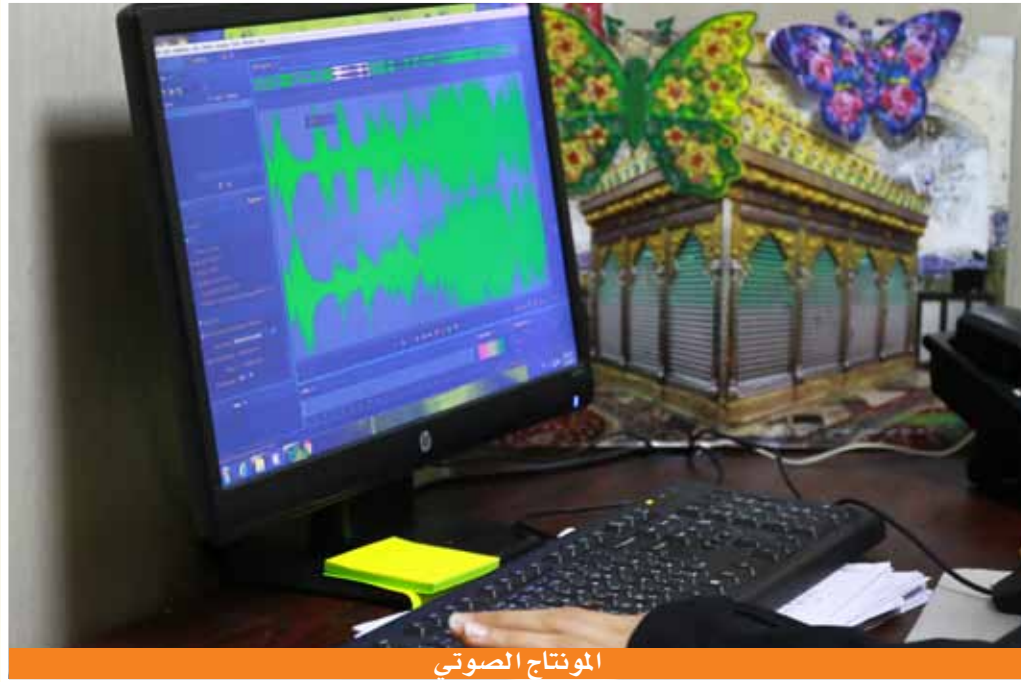
أدركت أن مسؤوليتي عظيمة:

هادئة كنسمة الصباح، رقيقة
كالورد، تعمل بهدوء، بدون صخب،
تتميل اوراقها التي لا تفارقها بين
يديها، تضع لمساتها الابداعية
الرصينة على البرامج لتخرجها
خالية من الاخطاء نقية كنقاء
قلبها الطيب، وروحها المزدانة
بالجمال، انها زينب رستم (مدققة
لغوية) لم تفارق ابتسامتها وجهها،
وهي تتحدث عن عملها قائلة:

من حسن حظي اني نلت هذه
الفرصة الذهبية للعمل في اذاعة
الكفيل، اذ انه توفيق الهي جاء

هي ملجأ ومقصد لكل ملاك
الاذاعة، بشرها وتعاونها جعل
الجميع يلتف حولها ويحبها، ينتقي

- كونترول الموقع الإلكتروني لإذاعة الكفيل بأقسامه كافة: (نشاطات، أرشفة، منهاج، إذاعة الرياحين، برنامج منتدى الكفيل) رفع النشاطات الجديدة، تحديث المنهاج دورياً، رفع الارشيف الإذاعي القديم والجديد، ورفع حلقات برامج منتدى الكفيل دورياً.
- مشرفة في منتدى الكفيل ساحة برامج الإذاعة (نشر بشكل يومي لمحاور الإذاعة).
- الإدارة الفنية للموقع الجديد الذي سينطلق في الاحتفالية (مركز الكفيل التخصصي الإلكتروني للارشاد الأسري).
- مصممة كرافيك للمنشورات التي تنشر في منتدى الكفيل حول البرامج، وكذلك بعض الحلقات التي ترفع الى الموقع ومنشورات المسابقات التي تطلقها الإذاعة.
- لدي تجربة بإعداد بعض البرامج والتي ستبث بالدورات القادمة ان شاء الله تعالى.
- **مكتب النجف الاشرف.. وليد كبر ونما وبان خيره:** بعد النجاح الساحق الذي حققته إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة؛ كان لابد من توسيع نشاطها لكي تعم الفائدة أكثر، وتصل برامجها إلى أكثر من محافظة، متخطية آفاق محافظة كربلاء المقدسة، ومن أجل توسيع رقعة التواصل مع أكبر عدد من الشرائح النسوية
- المتقنة، ولخصوصية مدينة النجف الاشرف بما تضم من طبقات مثقفة، تم افتتاح مكتب النجف الاشرف؛ ليكون رافداً متصلاً بالإذاعة الأم، وكان انطلاق البث المحلي على التردد ١٠٣,٩ في يوم ٢٨/٢/٢٠١٢ م.
- والمكتب هو رديف معاضد لإذاعة الكفيل من حيث إعداد البرامج المتنوعة وتقديمها وإعداد برامج خاصة تغني موضوع المرأة المسلمة، مستقاة من منهل أهل البيت عليه السلام، ويتم تسجيل تلك المواد في الاستوديو الخاص بالمكتب، ثم تُنتج فنياً لتأخذ دورها في البث، ويضم المكتب وحدات عدة منها: وحدة الإدارة- وحدة الاعداد والتقديم- وحدة الاخراج- وحدة المونتاج- وحدة البث والصيانة.
- وبجهود الكادر في مكتب النجف الاشرف، يتم رفد إذاعة الكفيل بالعديد من البرامج المسجلة والبرامج المباشرة التي تقدم من المكتب، وتم استقطاب عدد كبير من الشرائح النسوية للتواصل مع إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة،
- ولمناسبة الذكرى التأسيسية للإذاعة الأم، يتقدم ملاك مكتب النجف بتقديم التهاني والتعريف بعملهم عن كُتب وكالاتي:
- الحنان الفياض:** الكل أجمع على انها تحمل قلب الأم النابض بالحنان، وان لديها حكمة في التعامل مع منتسباتها تمكنها من مسك عصا الإدارة من الوسط، هذا ما امتازت به الاخت نجلاء مهدي محمد/ مسؤولة مكتب النجف الاشرف، لامسنا الحب الجارف الذي يكنه لها ملاك الإذاعة، وعلمنا انها تحمل عقلية القائدة المتميزة والمديرة الناجحة، عن عملها تقول: عملنا تكليفي وليس تشريفيًا، تشرفت باعتبار نفسي خادمة لدى المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، حينما سألتهموني عن انطباعي عن العمل تحت كنف المولى ابي الفضل العباس عليه السلام صَعَبَ عَلَيَّ الجواب جدا، ولا أستطيع الاجابة؛ لأن العمل في خدمة أهل البيت عليهم السلام شرف ما بعده شرف، وأنا تحت



المونتاج الصوتي

الامر والطلب لأي عمل يصب في خدمة سيدي ومولاي الكفيل، وأتمنى أن يقبلني خادمة صغيرة له.

مرضية محمد رضا (معاونة ادارية) / مكتب النجف الاشرف: بتوفيق من الله بالرحمات.. تشرفت بخدمة مولاي ذي الكرامات.. أوكّل إليّ ملف الجوائز والاجازات.. في مكتبنا في مدينة النجف الشريف.. وكذلك اوكلت إليّ الاستثمارات والارشيف.. وأيضاً من مسؤولياتي في الاذاعة أن تحال إليّ الاوراق للطباعة.. كل ذلك في مجال عملي الاداري.. وارجو عليه القبول والرضا من الباري.. وفي اعمالنا الاخرى والمهام.. تدقيق المفردات والحركات الواردة في برامج تسجيل واخرى تبث مباشرة.. كما اصبحت من

اعضاء لجنة المقيّمات للبرامج والحلقات الخاصة بالمناسبات.. وقد صرت عضوة في منتدى الكفيل لأنشر شيئاً من كتاباتي، والقليل مما يرضي عني الرب الجليل.

سوسن عبد الله / (معدة ومقدمة) مكتب النجف الأشرف: كل عام واذاعتنا الغراء بألف ألف خير، تشرفت بالعمل في هذه الاذاعة المباركة وعملي هو توفيق من الله تعالى وشرف كبير انه أكون أحد خدام أبي الفضل عليه السلام وليس كل انسان يستطيع أن يناله.

عملي في اذاعة الكفيل جعل مني انسانة لها قدرها عند الله تعالى، ورفع شأنني في المجتمع، تعلمت الانضباط في الوقت، وولد لديّ الشعور بالمسؤولية، وجعلني انسانة صبورة، وهذا توفيق من ابي الفضل عليه السلام فضلاً عن السعادة

الحقيقة، حينما أقدم عملاً أحاول فيه ان انفع الآخرين، وهذا بحد ذاته سعادة كبيرة جداً أن أكون سبباً في حل اي مشكلة ولو كانت بسيطة، او اكون رسمت بسمة على وجوه اشخاص اثناء ادائي في عملي جميل ان نكون سبباً في هذه البسمة.. ختاماً أسأل الله العلي القدير ان يجعل عملي وخدمتي لدى ابي الفضل مقبولة بأحسن القبول، وأسأل الله ان يوفقني ويوفق الجميع.

فاطمة صاحب / معدة ومقدمة برامج / مكتب النجف الاشرف: حينما تعمل في مكان مقدس، فإن هذا سينعكس على الحياة بشكل عام، فالفيوضات العباسية تكلل علينا نسماتها، ولذلك لا يسعني الا أن أتقدم بأحر التهاني والتبريكات لمرور الذكرى العاشرة

من انبثاق اذاعتنا الراقية.. فألف ألف مبارك.

يمثل لي عملي بالدرجة الاولى خدمة المذهب واهل البيت عليه السلام، فبالاخص مولانا صاحب العصر والزمان الامام المنتظر عليه السلام، فضلاً عن خدمة المجتمع والمساهمة في توعيته عبر هذه المؤسسة الاعلامية التي اخذت على عاتقها صد الهجمات الشرسة التي يتعرض لها مجتمعنا من قبل المغرضين على المستوى الفكري والاجتماعي والثقافي والعقائدي.

نحاول قدر امكاننا استقطاب اكبر عدد من المستمعات والمتابعات عبر نشر الفائدة والمعلومة المفيدة التي تتعلق بشتى جوانب حياتهن، ولذا فقد نشأت علاقات طيبة بيننا وبين المستمعات، يسودها الود والاحترام المتبادل وبدورنا نحافظ

على هذا التواصل الطيب.

دعاء عبد الله (معدة ومقدمة) /

مكتب النجف الاشرف:

الحمد لله تعالى الذي منّ علينا ووقفنا لنكون خداماً لصاحب اللواء قريبين كنا ام بعيدين من قبته الطاهرة، وذلك عبر اثير اذاعة الكفيل، وأي خدمة أفضل من أن تكون ذا أنامل تنشر فكر وفضائل آل البيت ﷺ، وانه لشرف عظيم ورفعة وسمو أن نوفق وتسدد خطانا من الله تعالى، لنكون دعاة لمنهج رسول الله ﷺ، وأن ندأب على خدمتهم وايصال فكرهم ومنهجهم ورؤاهم الى اتباعهم ومحبيهم .

وبفضل الله تعالى وفقنا لأن نخدم أبا الفضل ﷺ بأقلامنا وأصواتنا لنوصل رسالة العفاف والطهر والحياء التي أوصت بها اخت الكفيل زينب (سلام الله عليهما). والاف مبارك لاذاعتنا الغراء اشعال الشمعة الحادية عشرة من عمرها المديد.

بصمة الايثار:

لها بصمة في عملها تميّزه عن غيره، لها روح طيبة بكل معنى الكلمة، تنقب عن كل ما يمكنه ان ينفع عملها، تهوى الاطلاع على الأعمال الاخرى؛ لتحري الفائدة، انها خديجة الموسوي (مخرجة)، تتواصل كثيرا وتعد هذا التواصل فرصة لتبادل الافكار والتجديد، تحب الخير كثيرا لغيرها كما تتمناه لنفسها؛ كونها تحمل بصمة ايثار في نفسها الطيبة وروحها المعطاءة.

موهبة وابداع:

يميزها صوتها الشجي، يثير كوامن الحزن في النفس، تنقل المستمع الى عوالم الطف وفواجهه وأحزان أهل البيت ﷺ، اذا كانت المناسبات حزينة، تغير الأجواء وتنقلنا اليها، وكأننا جالسون في قلب الحدث، أما اذا كانت البرامج عادية، فإنها تستطيع اقناع المتلقي بما تقدمه بكل يسر وسهولة، انها سارة الابراهيمى (مقدمة ومونتيرة)، وهبها الله (عز وجل)

موهبة الصوت الشجي الرائع، من المؤسسات الاوائل لمكتب النجف الاشرف، برنامج (نبراس الالباء) كان انطلاقتها الاولى في عالم الاذاعة.

مكامن الجمال:

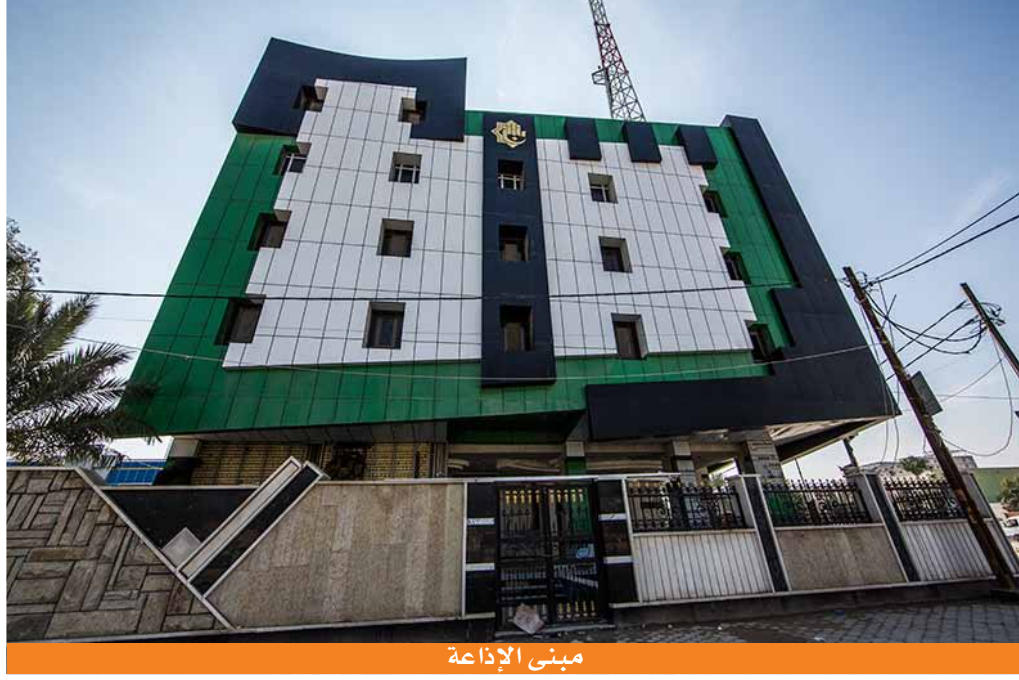
تحت الخطى نحو اي طريق يوصلها الى الابداع، حريصة على اظهار مكامن الجمال، تعشق التواصل مع الاخرين، ولذا فانها تسأل باستمرار عن الجميع، اجتماعية بطبعها طيبة القلب، تحمل خلقاً قلّ نظيره، انها نور حسن (مونتيرة) التي تحاول ان تقدم اعمالها على اكمل وجه، اذ تصر على اختيار موشحات غير مكررة ليبقى لعملها بصمة تختلف عن البقية.

الأذن تعشق قبل العين أحياناً:

العلاقة بين المتلقي والمذيع علاقة أمتن مما قد يخيل لنا، اذ تنشأ حالة (تواصل حسي) من قبل المستمع، وتصديق تام بأن المقدم يوجه الكلام له شخصياً،

ولا يمكن أن توجد هذه العلاقة في أي من الوسائط الأخرى؛ ذلك لأن السماع يعتمد بالدرجة الاولى على الصوت الذي يعطي مجالاً أخصب للتخيل، فالصورة تعكس الكثير من الانطباعات عن شخصية الموجه، لهذا السبب توجد الآن دراسات كثيرة تتناول كيفية بناء علاقة (المودة العميقة) بين مقدم البرامج ومستمعيه والتي تتوقف بالدرجة الأولى على شخصية المقدم وقدرته على التواصل والتفاعل، والتي من بين ركائزها الأساسية إظهار الشخصية الحقيقية لمقدم البرامج، والتخلي عن الأداء.

ولهذا، فإن مقدمات البرامج في اذاعة الكفيل لهن قدرة كبيرة على التأثير عبر تخليهن عن الاداء واعتماد التلقائية في تقديم برامجهن، واعتماد نظام البث الجهوي (الذي يعني الانتماء المكاني، أو الفكري أو العمري، يعتمد على تضيق المحتوى، ليصبح منصة مشتركة لمجموعة من الأشخاص يتقاسمون نفس الاهتمامات والمشاغل) في



مبنى الإذاعة

المحافظة على جمهورهن عبر جديد...
التأثير على المستمعات اللواتي
خلقن من هذه الحالة علاقة حسية
اجتماعية متينة، ولذا فإن جمهور
اذاعة الكفيل جمهور نخوي من
النساء واعيات، مثقفات، رافقن
مسيرتها عبر استماعهن الى
اثيرها وتفاعلهن مع مواضيعها
المطروحة.

كريمة رحيم شندي / أم هبة:
أتقدم بالتهاني والتبريكات
لاذاعتنا المباركة للذكرى العاشرة
الميمونة ان شاء الله دوام الصحة
والعافية والسداد لكل من قدم
وساهم بهذه الاذاعة، ان شاء الله
سنة خير ومحبة يا رب للجميع
وتعجيل فرج اماننا صاحب الامر
عليه السلام.

ونشكركم جميعاً؛ لأن هذه
الاذاعة أعادت لنا الحياة من
خير، ومن نجاح الى نجاح.

منتهى محسن محمد / مستمعة
الى اذاعتنا الغراء التي ترافقنا في
كل تفاصيل حياتنا، فأنا مستمعة
جيدة لها؛ كون برامجها راقية،
وتحمل حلولاً لكل مشاكلنا، وهي
العباسية المطهرة، حتى يصل
أسماعها كل بقاع المعمورة .

وبذكرى تأسيس الاذاعة
الميمونة، نرف أطيّب التبريكات
والتهاني لكادر الاذاعة من الاخوات
الفاضلات العاملات بشتى انواع
الاختصاصات .

وان ما يثلج صدورنا ان تحقق
اذاعة الكفيل نجاحها وتميزها
بكادر نسوي بحت، وحقا كانت
اذاعة الكفيل مفخرة لنا نحن
النساء، سائلين المولى (عز وجل)
لها دوام التوفيق والتألق وللأخوات
العاملات دوام الاجر والثواب .

رغد حسين الأعرجي:
أبدأ كلامي بالصلاة على محمد
وآل محمد أعذب الكلمات وأحلى
التهاني تُعزّد بها الطيور وتشر
عبيرها ورداً من إذاعة لصوت
المرأة التي ارتشفت عباراتها
ومعانيها وكلماتها من الكفيل
التي توسمت شرفاً اسم إذاعتها
باسمك؛ لأنها عملت وصدحت

تغرد الاصوات المؤمنة كل صباح
عبر اثير اذاعة الكفيل من العتبة
العباسية المطهرة، حتى يصل
أسماعها كل بقاع المعمورة .

وبذكرى تأسيس الاذاعة
الميمونة، نرف أطيّب التبريكات
والتهاني لكادر الاذاعة من الاخوات
الفاضلات العاملات بشتى انواع
الاختصاصات .

وان ما يثلج صدورنا ان تحقق
اذاعة الكفيل نجاحها وتميزها
بكادر نسوي بحت، وحقا كانت
اذاعة الكفيل مفخرة لنا نحن
النساء، سائلين المولى (عز وجل)
لها دوام التوفيق والتألق وللأخوات
العاملات دوام الاجر والثواب .

المستمعة ابتهاج علي / بغداد:
أتقدم بأحر التهاني والتبريكات

بصوتها تحت ظل رعايتك؛ لأنك كفلتُهن مثلما كفلت أختك السيدة زينب عليها السلام. فمبارك وهنيئاً لكنّ وإلى كوادركُن جميعاً؛ لأنكم أثبتتم أن المرأة قادرة أن تصدح وتشرق بصوتها عبر أثير إذاعتها الوضائية؛ لأنها أثلجت قلوبنا بتألقها وثبات جدارتها بالرغم من أنها امرأة سائلين المولى تعالى لكم دوام التقدم والتوفيق ويحفظكم ويرعاكم ويثبت أقدامكم أنتم وإذاعتكم المباركة ببركة محمد وآل بيت محمد.

نوال عطية المطيري: في كنف الوفاء الأصيل.. وفي طلة البهاء الوضاء.. تضيق همساتي وهي تنادي بحضرة سمو تراتيل القوارير.. شددت تنغني باسم الإخاء.. تجاوزت من العمر الرهيف العاشرة.. لك من الكلام المشوق حسن القوام.. ومن الوعظ والعبر رشاقة الخطوات.. عيناك الفاتتان ترسلان نظرة من الأمل والحياة عبر حدقات ثابتة لذوي الحنكة والمهارة، بوابة

الإبداع وشعاع الفكر تألقت سيدة للآثير. بوركت سراجاً للمحبين.. يستير بنورك الأحرار.. دام عطاؤك الوارف سيدتي صاحبة السعادة (إذاعة الكفيل).

القانونية: نادية شلاش/ ام محمد جاسم: انطلقت اغاريد الصباح بضياء الرحمة والفلاح فكان الصوت: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، هنا إذاعة المرأة المسلمة من العتبة العباسية المقدسة. أول صوت دغدغ اسماعي كان رؤى من رؤيا المرأة المسلمة الناعمة الاحساس المحتشمة الراقية الألفاظ المعبرة عن شؤون المرأة المتمثلة بالأسرة السعيدة بتوجيهات راقية وضيافات محكمات الرأي السديد، وجمهور غفير صحيح نسوي ولكن الرجال شاركوا باستماعهم وطبقوا تعاليمها قبل زوجاتهم، رقي في الطرح، رقي في انتقاء المواضيع، رقي في اعطاء الحلول، برامج هادفة ومميزة، وجوائز تهلونها من إذاعتكم إذاعة الكفيل، صوت الايثار الهادر.

فلا تضيعوا الفرصة ولا تغيروا الموجة كيلا يفوتكم المزيد، ولكي تحصلوا على جوائز قيمة ونصائح بالمجان مع صباح مشرق وامسيات راقية.. وفي الختام سلام قولاً من رب رحيم.

ايمان هاني: كل عام واذعتي الحبيبة بألف خير وتألّق وابداع وجود من صاحب الجود والكرم ادام الله عطاءكم، ورفع قدركم، يا من زرعتم البسمة والأمل والتفاؤل.. اقدم لكم التهاني من اعماق قلبي لكم التحية والعرقان، انتم أعظم من كل كلام، اذعتي انتم وسام نتفاخر بكم لنا إذاعة نسوية تشاركنا افراحنا واحزاننا.

كنت حين اشارك أحس بفرحتي وبهجتي في ذلك اليوم، وفوزي بأخوات طيبات من كادر ومستمعات احلى ذكريات تبقى في البال؛ لأنها لا تنسى، ولها فضل علينا.

مهما أكتب لا أفي بحقكم يا من سقيتم شجرة المعرفة بنا، وشجرة اخلاق اهل البيت عليهم السلام، ان شاء الله تبقى إذاعتنا لظهور الامام الحجة عليه السلام وان يديم عليكم وعلينا هذه النعمة بحق محمد وآل محمد.

أم كرار/ النجف الاشرف: أبارك لإذاعتنا الحبيبة إذاعة الكفيل عيد تأسيسها العاشر وأقول: لقد مدت الى الجميع أغصان علمها... حاملة أثمار ما تقدم... زاهية برونق عاملها ادارة ومنتسبين... بل بُثت أشعة فكرها في أصقاع الوطن تثير الازهان وتجلو حلك الافهام.

وأنا واحدة من اللواتي اقتطفن الثمار، وذُقن حلاوتها، وضأت لهن هذه الاشعة فسررن على هدايتها... وما تجود به أقلام كاتباتنا المبدعات من المستمعات إلا أحد فروض الشاء عليها لتشجيعها لهن، وعرض ما يندي يراعهن.

والله تعالى هو المسؤول أن يؤتي تأييده لمن قام بهذه الخدمة العامة تحت كنف سيدنا ومولانا صاحب الجود ابي الفضل العباس عليه السلام، فأدعوه أن يبقى هذا الصرح دائم الألفة.. غزير الثمر.. طيبها بمنه (عز وجل)، وكل عام والجميع



استديو التسجيل

بألف ألف خير .

خلود البياتي:

إكليل من زهور الولاء، يفوح
شذى عطره كل الأرجاء، ويتوج
الهامة الشامخة لمن استلم سدة
القيادة لفريق متميز بالإبداع
والاخلاص، كان ومازال وسيبقى
نبراساً لكل من يبحث عن الاتقان
في العمل والمعلومة المتشحة بوشاح
الفضل والجدود يرعاها الكافل
عليه السلام، لتستمد منه الايثار والتفاني
وروح الفريق الواحد فيرى القاصي
والداني شعلة من نشاط تثير
الدروب وتريح القلوب.

ألف ألف مبارك هذا التقدم
والإبداع.. ونسجد لله تعالى شكراً
على هذه النعمة الكبيرة أن وفّقنا
بأن نكون جزءاً صغيراً في هذه
اللوحة الكبيرة الجميلة ليصل
الصوت لأبعد نقطة متاحة..

وبصدق عبر اثير الكفيل وفيوضاته
اللامتناهية.

منتسبات المكتبة النسوية

**ينثرن باقات الزهور ويقدمن
التهاني**

حملن راية الفكر الوقاد،
والهدى، استنرن بنور الطهر
والقداسة.. من مرقد افاض
على ارواحهن الجمال.. أبين الا
أن يشاركن زميلاتهن في اذاعة
الكفيل افراحهن واتراحهن..
نثرن على الكلمات حروفا تزهو
بجمال القلوب.. كيف لا وهن
من رافقن المفكرين والادباء
والعلماء وفي كل يوم يتصفحن
تلك الاسفار الرائعة والنادرة في
مكتبة العتبة العباسية المقدسة..
انهن منتسبات المكتبة النسوية في
العتبة العباسية المقدسة.. ابين الا
ان يسطرن باحرفهن اجمل التهاني

والتبريكات الى زميلاتهن بمناسبة
الذكرى التأسيسية لصرح الاعلام
النسوي اذاعة الكفيل صوت المرأة
المسلمة:

ازهار عبد الجبار الخفاجي/
مسؤولة قاعة الاعارة في المكتبة
النسوية:

اذاعة نقلت عبر اثيرها باقات
ورد معطرة لجميع مستمعيها، وهي
تتسلق سلم النجاح والمجد درجة
تلو الاخرى، حتى وصلت السلمة
الحادية عشرة. اتمنى من كل
قلبي التوفيق والرقى لإذاعة المرأة
المسلمة التي صدح صوتها الزينبي
وعلا اسماعنا لنتشرف من معينها
الصافي العذب، ونستشيق شذى
عطرها الفواح الذي ملأ الكون
فرحاً وسروراً، ولكادرها كلّ
الموفقية والرقى.

ايمان حسون الطائي/ وحدة
الاعارة:

نبارك لاذاعة الكفيل صوت
المرأة المسلمة، الجهود المبذولة التي
لمسناها من خلال العمل الدؤوب
بإخراج البرامج الجميلة والهادفة
للمجتمع، تلك البرامج التي لامست
هموم المرأة، وجعلت لها صوتاً
مسموعاً في الافاق، نتمنى التوفيق
والاستمرار بالنجاح.

زينب عبد الحميد الخفاجي/
وحدة الالكترونية:

نبارك لإذاعة الكفيل صوت المرأة
المسلمة الذكرى التأسيسية لمناسبة
دخولها السنة الحادية عشرة من
عمرها المديد، تلك الاذاعة التي
خطت نحو العلا خطواتها، وتحمل
الابداع منارا دائماً في مسيرتها
والتي لامست قضايا النساء،
واصبحت منبرا مهما للمرأة



استديو تقديم البرامج

المسلمة، نتمنى الموفقية لجميع كادرها وكل عام واذاعتنا بالف خير.

ضحى حسن آل ضياء / وحدة الاعارة (قسم العربي):

من تحت قبة الوفاء والايثار، انبثق شعاع من نور، يزداد وهجا كلما لامست احرفه واسطره نسائم الجود، منبعثا من ضريح ابي الفضل عليه السلام إلى صوت المرأة المسلمة (اذاعة الكفيل) التي نبارك لها اشعال الشمعة الحادية عشرة، متمنين من العلي القدير لجميع كادرها دوام التوفيق والنجاح.

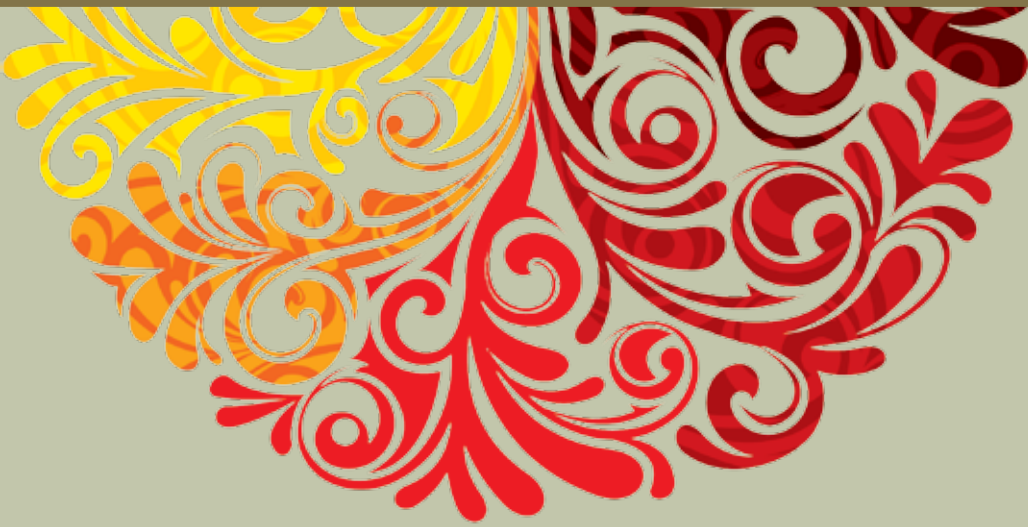
مدينة محمد أكبر / وحدة الاعارة:

أقدم احر التهاني والتبريكات ختام الحنين مسك من الأشواق أسكبه.. على القلوب والارواح أنثرها قبل الرحيل.. فالوداع مخز

توجع القلب وخزاته.. رحلة كواليس اذاعة الكفيل ممتعة، نأمل ان يكون ختامها معضراً بطيب الرضى.. وان نكون قد وفقنا باظهار الصورة المخفية التي تركن خلف كواليس الاذاعة، وبيان جانب من جوانب العمل الاعلامي النسوي الوقاد في اروقة العتبة العباسية المقدسة والذي يحمل رسالة مقدسة وسامية، تحاول الوصول الى النساء المسلمات بمختلف الطرائق والأساليب لايصالهن الى بر الامان تحت افياء من قدم كفوفه وعينييه وروحه فداء للدين والعقيدة، وللقيم والمبادئ الحققة.

وكذلك أتقدم بشكري الى ملاك الاذاعة، رائدات الاعلام المسموع المتميزات بالاخص من كُن خلف الكواليس اللواتي لم يدخرن جهدا الا وبذلته لأجل مساندتي لاجرا هذا التحقيق بهذه الصورة التي أتمنى ان تنال الرضا والقبول من صاحب المرقد الطاهر عليه السلام الذي تشرفنا بالانتماء الى افيائه.

أتقدم بوافر الشكر الى كل من ساهم في اكمال هذا العمل



دول الشيعة في التاريخ

الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي

ابتداء سلطانه في شيراز عام (٢٢١) هـ، ثم امتد الى مدن إيرانية والعراق وغيرها من بلاد بني العباس.

وكان عماد الدولة ذا سماحة، وشجاعة، وسعة صدر، وحسن سياسة، ويحسن معاملة الأسرى، ويعضوا عنهم، ويؤمنهم من جميع ما يكرهون، وقد ظفر عماد الدين بأعداء له فعدل عن العقاب الى العفو عنهم، وابتعد عن الطغيان، وهو الذي جعل يوم العاشر من المحرم الحرام يوم حزن لذكرى واقعة كربلاء الأليمة بصفة رسمية تعطل فيها الدوائر الحكومية، وتقف الأسواق.

وقد أثنى المؤرخون على عدلهم، وكرمهم، ويتصدقون بالأموال على جميع المسلمين من

عاماً يدعو الى الاسلام، فأسلم على يده خلق كثير وذهبوا مذهب التشيع وبنى المساجد والمعابد أقام الأطروش في الديلم والجبل عدة سنين، وهم جاهلية ومجوس فدعاهم الى عبادة الله تعالى فاستجابوا فقتل سنة (٣٠٤) هـ، فقام بعدها صهره الحسن بن القاسم العلوي، وقتل سنة (٣١٦) هـ، وبه انتهت هذه الدولة العلوية التي استمرت (٦٧) سنة، وبها أسلمت، وتشيعت بلاد الديلم.

٣- دولة البويهيين:

إن قصة بني بويه تشبه الأساطير، وأي إنسان يقرأ قصة بويه يجد العجب فيها، فأول من ملك منهم علي بن بويه، وكان يلقب بـ(عماد الدولة)، وكان

الحسين بن الحسن المثنى بموضع يقال له (فخ) سنة (١٦٩) هـ ظل الأدارسة قابضين على الحكم الاسلامي إلى سنة (٩٤٩) هـ، فأسسوا مدينة فاس في المغرب العربي والتي أصبح مسجدها مقدساً عند المسلمين.

٢- دولة العلويين:

قامت هذه الدولة في سنة (٢٥٠) هـ في طبرستان حيث ظهر الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن زيد بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام بايعه الناس واستمر في الحكم (١٩) عاماً، وكان حكام هذه الدولة الحسن بن علي بن الحسن بن عمرو بن علي المعروف بالأطروش وأقام في الحكم (١٣)

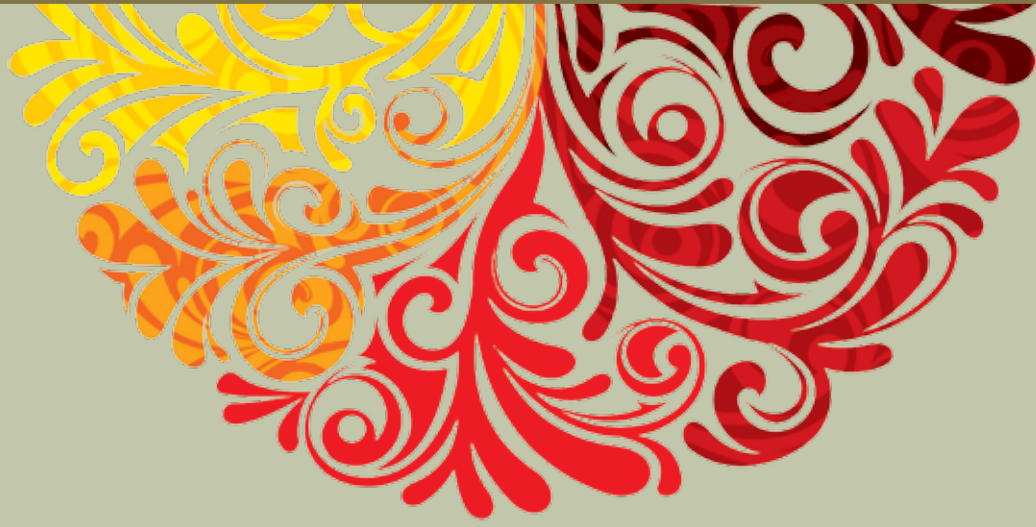
أخذت الشيعة يوماً ما بزمام قطاعات كثيرة من المعمورة، وكانت هي الحريصة كل الحرص على نشر الاسلام، وبث تعاليمه في البلاد الاسلامية وفق توجيهات أئمة أهل البيت عليه السلام، وإن كثيراً من الشعائر الاسلامية التي لا تزال باقية إنما هي جهود بذلتها قادة دول الشيعة في غابر الزمان.

وفيما يلي تعداد لتلك الدول التي حكمت بعضاً من البلاد الاسلامية التي دام فيها حكم تلك الدول وبشكل مختصر:

١- دولة الأدارسة:

قامت هذه الدولة بقيادة الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام، فقتل





الخاص والعام، وتحقيق الأمن في البلاد التي يحكمونها، وأقاموا السواقي للحجاج في الطريق، وحفروا لهم الآبار، واستفاضت الينابيع، وتجاوزت عطاءاتهم المسلمين إلى أهل الذمة. وكان حكامهم يوزعون الأرزاق على أصحاب العلم والعلماء والمحدثين والمتكلمين والمفسرين والنسابين والأطباء والحساب والمهندسين والنحاة.. ومن آثارهم تجديد عمارة حرم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد انتهت هذه الدولة عام (٤٤٧) هـ على يد طغرلبيك، وانتشر التشيع في حكمهم.

٤- دولة الفاطميين:

امتدت هذه الدولة من المحيط الأطلسي غرباً وإلى البحر الأحمر

شرقاً، وناضت الدولة الفاطمية الشيعية بغداد عاصمة الدولة العباسية السنية المتداعية وقام الخليفة (جوهر) سنة (٣٥٨) هـ بوضع أساس مدينة القاهرة التي لا تزال إلى اليوم زاخرة بتاريخها الإسلامي المجيد، وبعد اكمالها اتخذها الفاطميون عاصمة لدولتهم، وأخذوا يقرؤون في خطبهم بالمساجد: (اللهم صل على محمد المصطفى، وعلى علي المرتضى، وفاطمة البتول، والحسن والحسين سبطي الرسول ص).

كما أمر (جوهر) أن يؤذن بـ(حي على خير العمل)، واستمرت شعائر التشيع والتدريس في الأزهر على المذهب الشيعي، وامتد سلطانها بعد المغرب العربي حتى بلاد الشام،

وقامت حركة الانشاء والتعمير فأنشئت وجددت صروح ومنشآت عديدة منها قصر الذهب في القاهرة، وجامع القرافة، وجامع القاهرة، وبنوا المكتبات وأطلقوا عليها اسم (دار العلم)، وقد حوت كثيراً من أمهات الكتب ونفائسها لتكون في متناول العلماء وطلاب العلوم الإسلامية لينتفعوا بها.

وكان خلفاؤها أصحاب دين وعفة وحلم مع تواضع وعدل بين الرعية وبنوا المدن والمساجد، وأنشؤوا دور الكتب والجامعات، واتسعت في أيامهم التجارة، وتحسنت الزراعة وانتشرت الآداب، وفنون الحكمة وأنواع العلوم، وأصبح هذا العصر من أسطع عصور مصر الإسلامية، وأخذ العرب يتلقون الأنوار

الاسلامية من القاهرة وليس من بغداد، ولا زال الأزهر مزدهراً إلى يومنا هذا كأعظم المؤسسات في الاسلام.

كما ودعوا الأساتذة من آسيا والأندلس لإلقاء المحاضرات في دار الحكمة، فازدادت بهم روعة وبهاء، وقضى على هذه الدولة صلاح الدين الأيوبي؛ لأنها تسير بالمسلمين نحو الخط الإسلامي الصحيح.

لقد أراد صلاح الدين الأيوبي أن يقضي على التشيع، ويأبى الله إلا أن يتم نور آل محمد عليهم السلام المنبثق عن نوره (جل شأنه)، فهذه الدولة العتيدة أسهمت بشكل واسع وكبير في نشر الاسلام المحمدي الأصيل في ربوع المعمورة، فجدير بالتاريخ أن يذكرها بإحسان، ويكتب عنها الكتاب.





٥- الدولة الحمدانية:

هذه الدولة سارت على نهج أهل بيت النبوة الأطهار عليهم السلام، وترجمت ما أرادوه من المسلمين في تطبيق تعاليمه على أرض الواقع، ومن وجوه هذه الدولة أبو فراس الحمداني الشاعر الكبير المعروف بانتمائه لمذهب الاثني عشرية، واتسعت هذه الدولة حتى وصلت إلى قم وقاشان في بلاد فارس، واحتلت مصر بعد انتصارها على الطوليين.

بدأت هذه الدولة بالعمارة، وحالت دون عبث التجار وضرب دنانير جديدة، وهددوا بإنزال العقاب على كل من لم يترك الربا والغش.. أشاد المؤرخون بهذه الدولة، وتغنى بها الشعراء والأدباء في الشرق والغرب،

ووضعوا في آثارها وأعمالها الكتب والمجلدات، وكان أحد خلفائها سيف الدولة، فهو أحد أبطال التاريخ وصاحب شخصية حافلة بالحياة والنشاط، وذو نواح متعددة، وخلقت من ضعف العرب قوة، وصدت عدة هجمات لجيش الروم، ففي هذا تذود عن العرب والإسلام، فلها الفضل في ذلك الدفاع.

٦- الدولة الصفوية:

قامت هذه الدولة في بلاد فارس، ثم امتدت إلى قم وخراسان ونشر التشيع بين أهلها، ومن هاتين القاعدتين، انتشر التشيع في الكثير من الربوع الإيرانية، حتى جاء الصفويون فعمها جميعاً، وجدهم الأول هو الشاه اسماعيل بن حيدر بن جنيد

بن صفى الدين الذي ينتهي نسبه إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وهو أول ملوك الصفوية ومؤسس دولتهم، ففي سنة (٩١٤) هـ دخلت بغداد تحت حكمه، وأمر الشاه عباس بصنع صندوق من الذهب لمرقد الامام الحسين عليه السلام، وعلق في الحرم المقدس ١٢ قنديلاً من الذهب، كذلك وفرشها بأنواع السجاد الثمين، وأمر بوضع صناديق أخرى لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام والكاظمين عليهما السلام والعسكريين عليهم السلام.

كما وشرع ببناء حرم الكاظمين عليهما السلام والمسجد الكبير والمعروف بمسجد الصفويين، وقامت هذه الدولة بتعظيم العلماء، وقدمت لهم الأموال والمناصب، واستعانت بأهل الكفاءة والخبرة على إدارة الدولة اقتصادياً، وعلى نشر

مذهب أهل البيت عليهم السلام، وساعدت الفقراء والمعوزين حتى ساوت بين جميع الناس في العطاء، ولم تفرق بين شخص وآخر، وهذا سر نجاح هذه الدولة التي كانت معروفة بالرأي السديد وقوة العزم وحسن التدبير والعدل بين الرعية.

وكانت تقيم العلاقات السياسية والعسكرية والعلمية بين إيران من جهة وأوروبا كفرنسا وبريطانيا وإيطاليا من جهة ثانية.. وكنا نريد أن نعرف الاخوة القراء الأعزاء بهذه الدول التي حكمت البلاد الإسلامية، ثم تأثيرها على نشر التشيع في تلك البلاد المترامية الأطراف.





غربة الموالى والحفاظ على المبادئ الإسلامية

بشرى ازنيدي / فرنسا

الحديث عن الغربة موضوع ذو شجون بامتياز، ويرتبط بالسياق العام الذي أنتج أسباب الغربة عن الوطن: كالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من الظروف التي ضيقت شروط الحياة في البلدان الأم، ومع فتح طريق الهجرة إلى دول العالم أمام الشعوب بدأت تتضاعف أعداد المهاجرين شيئاً فشيئاً، وسط التخوف من الانجراف خلف المجتمعات الغربية والتخلي عن مسألة الولاء والعقيدة ومنظومة القيم التي يتحرك بها الإنسان في علاقته مع الدين والمذهب الذي ينتمي إليه.

وهنا يأتيك الإمام الثامن لأهل البيت عليه السلام غريب الطوس التي كانت غربته من نوع خاص، ولو يلتفت لها الموالى المخلص في وده لإمامه لتفتت لوعة وأسى عليه كثيراً، وأن غربته كانت في موارد كثيرة: غربته عن الوطن، وغربته في أهله، وغربته في قصر المأمون؛ لأن ظاهره قصر، وباطنه سجن، وإقامة جبرية، وغربته في عشيرته لأنهم آذوه وافترؤا عليه، ومع كل هذا نجده (صلوات الله عليه) أدى رسالته بشكل واضح والحفاظ على نهج جده رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلينا أن نقاسمه الغربة عن الأهل والوطن والدين أيضاً.

وغالباً ما تكون الغربة لظروف اقتصادية أو سياسية أو لطلب العلم والمعرفة، وقد يضطر الموالى إلى الهجرة من وطنه إلى موطن آخر لا يعرف شيئاً عن قوانينه ولا عادات أهله ولا أي شيء آخر. حينها تبدأ عند المغترب مرحلة البحث عن التأقلم والتكيف مع الشروط الجديدة للحياة، فهل يتوفق دائماً هذا الموالى للاندماج مع الحفاظ على حصانته الولائية أم أنه غالباً ما تضع القيم والعقيدة وينسلخ عن مشروعه القيمي ليصبح ابن قيم الغرب في الأخير؟

تجربة الاغتراب مريرة بما هي تجربة صراع قيم في الروح والعقل، وغالباً ما تؤدي الوحدة والانصهار في المجتمعات الجديدة إلى تلاشي مؤسسات الهوية الأولى والانصهار في دوامة الحياة الغربية حتى ممكنات الضياع النهائي.. هذا الأمر تغير في العقود الأخيرة بعد ظهور عدة مؤسسات وجمعيات وروابط تشكل نقطة التقاء وإعادة ارتباط بتربة الوطن ومشروع الولاية ككل.

وعليه، فإننا مطالبون بتلبية حاجات الموالى المغترب وسد الفراغ الروحي واعطاء إمكانية التواصل مع المرجعيات أو المنتدين بكل يسر وبشكل مستمر حتى يشكل النموذج كما قال الإمام الصادق عليه السلام: "شيعتنا كونوا زيناً لنا ولا تكونوا شيناً علينا".

وهكذا تبقى المرأة الصادقة التي تعكس فكر أهل البيت عليه السلام صافية من كل الشوائب الذاتية لتشكل محصناً وأسرة طبيعية الامتداد بين المغترب وأرض المرجعية.. إنها مسؤولية كبرى وثقيلة إلا أنه وكما هو معروف في بلدان الغرب على الأقل المواطنين بصفة عامة يتسمون بالانضباط، وهذا يبقى نقطة إيجابية إذ يساهم في رفع رصيد الموالى موازاة مع ما ينهله من فكر وعلوم أهل البيت عليه السلام من التربية السليمة والمعرفة الجادة العلمية الحكيمة.



حديث في الوطن وحق التظاهر..

هاشم الصفار

ليس بالأمر الغريب على بلد الثورات والثروات العراق الحبيب، أن يتظاهر أبناؤه لتغيير مسار حياتهم، وأوضاعهم، نحو المسار الصحيح.. لماذا نستكثر على شبابنا أن يكون لهم صوت ووعي ومشروع هادف لحياة أفضل؟ ألم يقارع هذا الشعب أعتى دكتاتورية عرفها التاريخ الحديث على مدى أكثر من ثلاثة عقود، وانتهاء بالانتفاضة الشعبانية الجهادية المباركة؟ مئات الآلاف ضحوا بحياتهم قرايين لنيل الحرية في التعبير، وممارسة طقوسهم الدينية، والعيش بأمان بلا ملاحقة مستمرة من أزام النظام (الأمن والمخابرات والحزب والفدائيين و...) إلى آخره من مسميات بغیضة، تم تجنيدها لخلق أي صوت لهذا الشعب بالتنفس والخلاص من براثن الظلم والجور..؟

واليوم مطالب شبابنا بسيطة جداً، تعد من البديهيات في حياة الدول والأمم..! (ماء.. كهرباء.. خدمات.. تعيينات..!) لم يطالبوا بناطحات السحاب، ومترو الأنفاق.. وبلد مزدهر بالصناعة والتكنولوجيا..!

ما الذي يفعله شبابنا إذن، لتغيير واقعهم نحو الأحسن..؟ منافذ وطرق المستقبل مغلقة.. الأحزاب والوجوه المتكررة والمتنفذة مهيمنة بالطول والعرض على مسرح الحياة السياسية..! تمتص خيرات البلد.. وتتهب ثرواته.. بطرق عدة.. وبأعذار شتى..!

فلا بديل للخلاص الآن من هذا الواقع الرتيب المتثاقل إلا بتكاتف الجميع لتوحيد الكلمة والصفوف لتغيير جذري، وإلغاء الأحزاب، وإعادة انتخاب حكومة بمسار ووجوه جديدة، وبقانون محاسبة وتقييم كل ثلاثة أو أربعة أشهر.. فلا مجال لحلول ترقيعية تبعد أناس، وتبقي على آخرين لهم تأثير معين أو مساحة جماهيرية بمستوى ما..!

المطلوب كذلك أن يعي شبابنا اليوم في مظاهراتهم السلمية، ومطالبهم المشروعة، أن الولاء للوطن، وهو الحاضنة لأبنائنا وأجيالنا اللاحقة، وليس لشخص معين.. نحترمهم نعم بمقدار عطائهم وتضحياتهم للوطن.. وتلاحمهم.

ولكن ليس للحد الذي نحتمي بهم لأغراض التمادي على القانون، وعدم احترام الأنظمة، والاستحواذ على المنافع والمصالح التحزبية والعشائرية..!

لن نفلح أبداً إذا بقينا مقسمين، كل منا ينتمي لتيار معين تناصره أصاب أم أخطأ، أحسن أم أساء..! نعم، نلتف حول رمز ما، ننضوي تحت راية جهادية معينة، إذا كان هناك عدو خارجي محتل نقارعه بكل الوسائل المتاحة.. أما غير ذلك، لا بد من جعل بيعتنا للوطن.. بكل انتماءاته وألوانه من شماله إلى جنوبه.. نسير معه بالاتجاه الذي يحفظ هيبته، ومكانته، وخيراته، وكرامة أبنائه، وقوتهم، وتلاحمهم.



الرياضة والصحة

علي عبد الحسين نجم

والتورط في الأفكار السلبية، إذ تقلل الأخيرة من مستويات هرمونات التوتر في الجسم، وتحفز إنتاج هرمون الأندورفين الذي يقضي على شعور الإجهاد والتعب.

تعزز الثقة بالنفس، وتحسن من تقدير الفرد لذاته، من خلال زيادة قوته وقدرته على التحمل، وإنجاز كافة المهام سواء أكانت خارج الملعب أو بداخله.

تبني شخصيات قيادية، إذ كشفت الدراسات التي أجريت في المدارس الثانوية عن وجود علاقة بين المشاركة الرياضية والصفات القيادية لدى اللاعبين؛ بسبب وجود الفرصة للتدريب، أو محاولة الفوز أو الخسارة معاً، وخصوصاً في الألعاب الجماعية ككرة القدم، وكرة السلة.

فوائد الرياضة للصحة النفسية من الآثار النفسية لممارسة الرياضة ما يلي:
تساعد ممارسة الرياضة على تحسين المزاج، وتعزز الشعور بالراحة والاسترخاء، فالانخراط في النشاط البدني يحفز إفراز المواد الكيميائية التي تجعل الإنسان يشعر بالراحة والسعادة.

تحافظ على المهارات العقلية الأساسية مع تقدم الإنسان في العمر، فتحسن التركيز، وتعزز التفكير النقدي، والتعلم، وإتخاذ القرارات، إذ أظهرت الأبحاث أنّ القيام بمزيج من الأنشطة الهوائية، والأنشطة التي تركز على تقوية العضلات لمدة ٣٠ دقيقة، وبمعدل ثلاث إلى خمس مرات في الأسبوع في توفير هذه الفوائد الصحية العقلية.

تقلل من التوتر والاكتئاب، وتخفف من ضغوط الحياة اليومية،

الدم، وارتفاع الكوليسترول، والدهون الثلاثية، ومرض السكري، إذ يمكن لها أن تخفف من عوامل خطر الإصابة بها، أو تقللها بنسبة كبيرة بحسب ما جاءت به جمعية القلب الأمريكية.

تساعد على فقدان الوزن أو المحافظة على الوزن، إذ توصي الكلية الأمريكية للطب الرياضي بممارسة من ١٥٠ إلى ٢٥٠ دقيقة من النشاط البدني المعتدل الشدة أسبوعياً للوصول إلى الوزن المثالي. تزيد من لياقة الجسم، والكتلة العضلية.

تساعد على بناء كتلة عظمية كثيفة، وتقلل من خطر الإصابة بمرض هشاشة العظام وذلك بحسب موقع سبن هيلث الإلكتروني (Spine-Health). تحسن مرونة الجسم، وتزيد ليونته وتحمله للقيام بمختلف المهام.

تؤثر الرياضة بشكل إيجابي على الأطفال والكبار على حد سواء، وتوفر فرصاً للتمرين وقضاء وقت مع الأصدقاء في بيئة صحية مثالية، فقد أفادت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية في عام ٢٠١٢ أن سجلات المشاركة الرياضية في الولايات المتحدة قد وصلت إلى مستويات قياسية خلال العام الدراسي ٢٠١٠ إلى ٢٠١١ م، إذ شارك ٥٥٪ من طلاب المدارس الثانوية في الألعاب الرياضية، وهذا يدل على وعي الناس بأهمية ممارسة الرياضة، وتأثيرها الإيجابي على صحة الأفراد.

فوائد الرياضة للصحة الجسدية:

توفر الرياضة مجموعة من الفوائد الصحية للجسم ومنها: تحد الرياضة من الإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة: كضغط



مرقد الشهيد التابعي سعيد بن جبير رحمته الله

تحقيق: الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

عُرف العراق ببلد المقدسات والمزارات المشرفة، ففي كل بقعة من بقاعه، يرقد إما نبي، أو وصي نبي، أو إمام معصوم، أو ابن إمام، أو من ذريتهم عليهم السلام. وأيضا امتاز العراق بمراقد ومزارات تابعيهم ومواليهم واصحابهم. ومن جملة هذه المزارات الشاخصة والظاهرة للعيان، مرقد ومزار الشهيد التابعي سعيد بن جبير بن هاشم الأسدي الكوفي رحمته الله.

وسعيد بن جبير من التابعين المشهور بالثقة في الدين الاسلامي، وكان عالماً بتفسير القرآن، متملذاً على يد الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، كان عابداً زاهداً حيث اشتهر وعُرف بجبهذة العلماء.

وروي عن ابن عباس: ... وكان ممن كتب القرآن الكريم. وهو أحد المزارات التابعة الأمانة العامة للمزارات الشيعية في محافظة واسط، قضاء الحي. والمزار شاخص للعيان بارز.

فالصحن الخارجي متوازي الأضلاع، كل ضلع منه ١٠٠ متر طولاً. ويضم كل ضلع منه ما يقارب ١٩ ايواناً. ويتوسط كل ضلع من الواجهة باب كبير للداخل الى الصحن الشريف، فيكون فيها أربعة أبواب كبيرة. ومساحة البناء والرواق الداخلي للقبر يبلغ مساحته طولاً ٢٣ متراً، وعرضاً ٢٣ متراً. ويضم بداخله الضريح المذهب الذي استبدل عن القديم البرونزي، ورواق مع مسجد للصلاة، ومن الجهة الغربية طارمة بطول الضلع الموازي للبناء الداخلي للمرقد.

ولسعيد بن جبير دور بارز في ظل الحكومة الاسلامية، حيث صار والياً في الكوفة في عهد عثمان بن عفان. وفي عهد معاوية أصبح والياً على المدينة.

وورد أن الحجاج ولاه القضاء في الكوفة بادئ الأمر، فضج جماعة من اهلها وقالوا: لا يصلح للقضاء إلا عربي فعزله، وعين للقضاء مكانه ابا بردة بن موسى الاشعري، وأمره ان لا يقطع أمراً دونه.

وكان الامام زين العابدين عليه السلام يثني عليه ثناء طيباً حيث كان مستقيم الرأي، ويرى في أئمة الحق المعصومين عليهم السلام ما لا يراه في غيرهم، وكان عليه السلام صلب الايمان والعقيدة المستقيمة.

وروي ان سبب قتل الحجاج له، هو اعتقاله واعترافه بولاية اهل البيت عليهم السلام. ولما دخل على الحجاج قال له: انت شقي بن كسير؟ فأجابه سعيد: ان امي اعرف بي سميتي سعيد بن جبير.

ثم قال له الحجاج: ما تقول في ابي بكر وعمر أهما في الجنة أم في النار؟ اجابه: ولو دخلت الجنة ونظرت الى اهلها، لعلمت من فيها، ولو دخلت النار ورأيت اهلها لعلمت من فيها.

حتى دار بينهما حديث طويل ادى الى قتله.

وقيل ان سعيد بن جبير دعا الله (عز وجل) عند الشروع بقتله قائلاً: (اللهم لا تسلطه على أحد بعدي).

وقُتل عليه السلام سنة ٩٥ هـ، وبقي شبح الشهيد يطارد الحجاج، حتى ان هلك بعده بخمسة عشر يوماً. ويحكى أن الحجاج اذا نام يراه في منامه يأخذ بمجامع ثوبه.

ويقول: يا عدو الله، فيم قتلتي؟ فيقول: ما لي ولسعيد بن جبير، ما لي ولسعيد بن جبير.

وهكذا كان لسعيد بن جبير منزله عظيمة حيث صار باباً لقضاء حوائج المحتاجين ولمن قصده.. فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً.

أقول : لا يخفى على القارئ الكريم ان هذا المرقد يعد من المراقد التي ذكرتها المصادر التاريخية، منها ما أورده الشيخ محمد حرز الدين في الجزء الاول من كتابه (مراقد المعارف ص ٣٥٠-٣٥٢)، وكذلك السيد حسين ابو سعيدة في كتابه (تاريخ المشاهد المشرفة)، وأما قصته مصدرها (كتاب الطبقات الكبرى ج ١/ ص ٣٦).

الزواج انسانية وتفكير وهدف..

سجاد علي الحميداوي

الانسانية لا تحتاج الى وعي وارشاد، بل هو نابع من الفطرة، الاجسام مجرد قوالب ليست من تصميمك الذاتي، بل اختيار الهي، والعقل مركز التطوير والتنفيذ لتحريك القلب: "وأما حياتك مرهونة بأصغر المجهرات، تأتيك في منتصف الطريق من حيث لا تشعر"، قد تكون قابلاً يعاد تدويره في الأرض، وأما يتم اصلاحك بعد أن عانيت من هذه الأزمات... انها حرب شرسة من أجل أيام قلائل وتصبح من الماضي...!

كما ورد في القرآن الكريم: ((وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ)) (المؤمنون/١٤)

التكوين الحقيقي للبشر مبني على كونه انساناً ويشعر بالمحيط، ويكون ذات مهمة صعبة، لسنا بصدد ما هي مهمتنا في الوجود،

بقدر أن نفهم اننا لدينا فرصة واحدة للعيش بها وهو (العيش الكريم) كما ورد في القرآن الكريم: ((ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ)) (آل عمران/١٤) لا أكلم عن (المثاليات والمجاملات) لا يوجد شيء في هذه الحياة عبثاً...، والدليل أن الكائنات المجهرية (الفايروس) تستطيع ان تقتلك بلحظة واحدة.

إذن، لماذا الاستهانة بإنسانة خلقها الله تعالى بأكمل صورة، قال تعالى: ((لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)) (التين/٤).

فهل هناك صفة خص بها الله تعالى الذكر عن الانثى؟ كلاهما انسان سواء الذكر او الانثى في أحسن وأجمل صورة، والكثير من الآيات القرآنية الكريمة نزلت بحق المرأة، فضلاً عن سورة النساء ومريم، وكما ذكر الله المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات لا يسع المقال للذكر شواهد كثيرة في القرآن حول المساواة بينهما. وأما من جانب الضعف،

فلا يقتصر على النساء فقط بل ذكر في القرآن الكريم: ((وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ...)) (النساء: ٧٥) نعلم وقوع الآية في معان أخرى من المكان والزمان إلا أنه دليل على أن صفة الضعف والقوة تكون لكلا الجنسين.

عندما تقدم على وظيفة ما، عليك ان تكون مؤهلاً لذلك، وتفهم مفاصل العمل... الزواج، وظيفة ما، للهدف وتطوير حياتك من المرحلة التي كنت فيها وحيداً في الصحراء من أجل كنز مخبأ في هذه الارض الشاسعة الى مرحلة ان يكون معك شخص آخر، ليدلك أن الصحراء بها أكثر من كنز.

يقول اندريه مورو: (الزواج الناجح صرح لا بد أن يعاد بناؤه كل يوم)، عندما نود شراء هاتف النقل علينا أولاً التعرف على مميزات الجهاز وأجزائه ودراسة الموضوع قبل أن تقدم على أي شيء. هل سألت نفسك يوماً: ان

الانسانة التي طلقته والتي تتحكم بها وتهينها ويعتبرها البعض دمية، ما هي مميزاتها؟ نظريتان فقط: النظرية الاسلامية ((الجنة تحت أقدام الأمهات (١)...، أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبك (٢)...)) (وأتوا النساء صدقاتهن نحلة)) (النساء: ٣)) والنظرية العملية أن ألم الولادة تعادل كسر عدد من اضلاع الجسم... ولا فرق بين أعضاء جسد المرأة والرجل سوى بعض وظائف الجسم، وكلاهما لديهما نفس العقل (الطبيب والطبيبة، والمهندس والمهندسة، والمعلم والمعلمة...).

بغض النظر عن المسؤوليات الثقيلة التي أوكلت اليها من قبل المجتمع... هل الطلاق والإهانة والاستهانة يستحق أمام هذا الصنع الالهي؟ وهل خلقت عبثاً؟ أسئلة مجهولة الرد... وإجابتها: الزواج انسانية وتفكير وهدف.

المصادر:

١- ميزان الحكمة الريشهري/

ج ١١/ ص ٣٦٨.

٢- كلمات الرسول/ ج ١/ ص ٢٦٤.

خارطة الطريق

لنظام أخلاقي مستقر..١

اللجنة الاجتماعية

تسير النظم الأخلاقية والقانونية جنباً إلى جنب مساهمة في اشاعة الاستقرار، والسلم المجتمعي في معظم دول العالم.. لذا كان من الأهمية بمكان لمجتمعنا إنشاء جيل مفكر قادر على صناعة هوية رصينة، تكون منطلقاً لإصلاح كل المنظومات المتهترئة التي ورثها من الحكومات السابقة، أو من بعض المناهج التي عجزت عن إحداث أي تغيير يذكر في المجتمع سلوكياً واجتماعياً واقتصادياً وغيرها..

الآن يتم خسران جيل بأكمله؛ نتيجة فقدان الوجه المؤثر، وقد لا يكون الخلل في نفس الوجه سواء الديني منه، والتربوي، وغيره بقدر ما هو انعدام التكافؤ بين حجم ونوع ما يصلنا من موجات خارجية، وقدراتنا الموجهة نحن كأمة تستند تارة على عمقها التاريخي والحضاري، وتارة على الارث الديني الذي استطاع نوعاً ما خلق الوازع الأخلاقي في استتباب الأمن في فترات عصيبة مر بها البلد، ولكنه أيضاً لم يستطع بمستوى معين السيطرة على منابع الموجات السلبية الخارجية أو ما نسميها بالغزو الثقافي..١

كل من موقعه، في رسم خارطة طريق أخلاقية مبسطة، ولا تحتاج الى ميزانيات ضخمة، إنها دعوة لصحة حقيقية وعلى أقل تقدير إحياء أمور كانت بالأمس القريب من البديهيات: صلة الأرحام، والتكافل الاجتماعي، وحملات التبرعات لاحتواء الأيتام والمشردين بلا مأوى والفقراء بكل انتماءاتهم، ومنع ظواهر التسول في الطرقات والتقاطعات العامة، وحملات إعلامية كبيرة وموسعة على غرار الحملات الانتخابية لمحاربة العنف، وإشاعة مفاهيم هيبة الدولة واحترام القانون، والوقوف بحزم ضد كل مشاريع خلق دويلات متسلطة داخل الدولة القوية الواحدة..! وكل ذلك لا يحصل بين ليلة وضحاها، ما لم تكون هناك عملية ممنهجة تساهم فيها كل الأطراف، وخاصة المناهج الدراسية التثقيفية لصناعة مواطن جديد يتحلى بأسس المواطنة الحقة، وتشذيب أفكاره من أي سلبات دخيلة قد تكون نواة لمأس مستقبلية اکتوننا بنيرانها مراراً..!

إن تعاضد كل المؤسسات النشطة أخلاقياً وقانونياً، والأفراد



مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي

مسابقة تأليف كتاب عن الإمام الحسين عليه السلام

أعلنت اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الذي يُقيمهُ الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية عن شروط الاشتراك في مسابقة تأليف كتاب عن الإمام الحسين (عليه السلام) للعام القادم التي تمت الإشارة إليها في حفل ختام المهرجان.

المسابقة ستحصر بالتأليف فقط، وستكون تبعاً للمحاور الآتية:

- علاقة النبي محمد ﷺ بالإمام الحسين عليه السلام في ضوء المعطيات الفقهية أو العقائدية أو التربوية.
- خصائص شخصية الإمام الحسين عليه السلام، وسماتها الروحية أو القيادية أو الإصلاحية.
- أثر الإمام الحسين عليه السلام في الفكر الإنساني ومعطياته الثقافية أو العلمية.
- القضية العاشورائية (ينابيعها، وغاياتها).
- سيرة الإمام الحسين عليه السلام وفكره.
- الشعائر الحسينية (مبانيها، وآثارها).
- وقررت اللجنة أن يُرسل الكتاب المؤلف من قبل الباحث الى اللجنة

- العلمية بالمواصفات المذكورة أدناه:
- أ. أن لا يقل الكتاب عن (١٥٠) ورقة.
 - ب. أن تكون الكلمات (٢٥٠) كلمة للصفحة الواحدة.
 - ج. حجم الورق يكون (A4).
 - د. حجم الخط (١٦) والهامش بحجم (١٤).
 - هـ. نوع الخط يكون (Simplified Arabic).
 - و. أن يمتاز الكتاب بالجودة والابتكار.
 - ز. يُعرض الكتاب على اللجنة العلمية وبرنامج الاستلال.
- هذا وقد حددت اللجنة جائزة للفائزين الثلاثة الأوائل، وحسب ما يلي:

- × الجائزة الأولى (١٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار عراقي مع طباعة وترجمة الكتاب الى لغة أجنبية فضلاً عن الدرع الذهبي.
- × الجائزة الثانية (١٢,٠٠٠,٠٠٠) اثنتا عشر مليون دينار عراقي مع طباعة الكتاب فضلاً عن الدرع الفضي.

- × الجائزة الثالثة (٩,٠٠٠,٠٠٠) تسعة ملايين دينار عراقي مع طباعة الكتاب فضلاً عن الدرع البرونزي.
- وقد بينت اللجنة أن المؤلفات الحائزة على مقبولة وموافقة اللجنة العلمية ستتم طباعتها جميعها، وأن اللجنة العلمية لتقييم الكتاب تتألف من سبعة أعضاء أحدهم رئيس اللجنة، وتتألف هذه اللجنة من أربعة أساتذة أكاديميين وثلاثة من فضلاء الحوزة العلمية الشريفة، وإن آخر موعد لتسليم المؤلفات (١٧/ ربيع الأول/ ١٤٤٠هـ) ذكرى ولادة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويُسلم مشروع البحث كاملاً مصحوباً بالسيرة الذاتية للباحث.
- وللمزيد من المعلومات والاستفسار التواصل عبر:-

rabee@alkafeel.net

أو على الأرقام التالية:

(٠٧٧٢٣٧٥٧٥٣٢)،

و(٠٧٧٢٨٢٤٣٦٠)،

و(٠٧٨١٥٠١٦٦٣٣).